



الأمانة العامة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج03-01/114(09/24)/06-ش مُحدَث (13758)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة العادية (114)

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: سبتمبر/ أيلول 2024

المحتويات

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (113) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي 3

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (113-114):

1- نشاط الأمين العام 22

2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية 31

(1) في مجال التكامل الاقتصادي العربي 32

(2) ، ، الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث 37

(3) ، ، شؤون البيئة والأرصدة الجوية 40

(4) ، ، تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات 43

(5) ، ، الطاقة 47

(6) ، ، النقل والسياحة 50

(7) ، ، الإحصاء وقواعد المعلومات 52

(8) ، ، المنظمات والاتحادات العربية 54

(9) ، ، العلاقات الاقتصادية 56

3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية 59

أولاً: الأنشطة المشتركة 60

ثانياً: أنشطة الإدارات:

(1) في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية 61

(2) ، ، الصحة والمساعدات الإنسانية 65

(3) ، ، الشباب والرياضة 68

(4) ، ، المرأة 70

(5) ، ، الأسرة والطفولة 74

(5) ، ، حقوق الإنسان 76

(7) ، ، منظمات المجتمع المدني 77

(8) ، ، السياسات السكانية 80

(9) ، ، شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة 83

(10) ، ، التربية والتعليم والبحث العلمي 88

(11) ، ، الثقافة وحوار الحضارات 90

(12) ، ، الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية 93

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي 94

أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (113) للمجلس
الاقتصادي والاجتماعي.

رقم القرار: (2407).

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (112) و(113).

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (112) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (112) و(113).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (63) بتاريخ 2024/2/15، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (64) بتاريخ 2024/2/15.

(٢٤٠٨)

رقم القرار: (2408)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (33) (مملكة البحرين: 2024).

❖ نص القرار:

أولاً: الإحاطة علماً بالموضوعات التالية المقترحة تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (33):

1. تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
2. التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.
3. الاحتفاء بيوم شهيد الصحة.
4. الاستراتيجية العربية المحدثة للتدريب والتعليم التقني والمهني.
5. آلية ربط بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية في الدول العربية.
6. عقد اجتماعي جديد في الدول العربية: "الحوار الاجتماعي سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام".
7. استراتيجية عربية للشباب والسلام والأمن.
8. مشاركة تجارب المملكة العربية السعودية الناجحة في القطاع الصحي.
9. مقاومة مضادات الميكروبات.
10. خطة استجابة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين.
11. الرؤية العربية 2045 (في حال استيفاء ملاحظات الدول الأعضاء واعتمادها من اللجنة التنفيذية للمجلس الوزاري للجنة الاسكوا).

ثانياً: دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التنموية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (33) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، وذلك في موعد أقصاه شهر من تاريخه، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

ثالثاً: الطلب من الأمانة العامة إرسال الوثائق الخاصة بالملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة د.ع (33)، في صورته النهائية، إلى الدول الأعضاء، في أجل أقصاه شهر قبل تاريخ انعقاد القمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- قامت الأمانة العامة بعرض الموضوعات التي وردت بالقرار وكذلك تلك التي تلقتها من الدول الأعضاء والمنظمات المتخصصة، ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع للقمة.
- ناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيرى للقمة الموضوعات المرفوعة ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي، وأعدّ الملف بصيغته النهائية، وتم رفعه إلى اجتماع السادة وزراء الخارجية التحضيرى، ومن ثم للقمة العربية في دورتها العادية (33).
- قامت الأمانة العامة بتعميم القرارات الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن القمة، على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرتها رقم (147) بتاريخ 2024/5/20، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرتها رقم (148) بتاريخ 2024/5/20.

٢٤٤٥

رقم القرار: (2409).

موضوع القرار: إعداد خطة استجابة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين.

❖ نص القرار:

1. تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع دولة فلسطين والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية التابعة لجامعة الدول العربية لإعداد خطة استجابة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الاسرائيلي على دولة فلسطين، وتعميمها على الدول الأعضاء.
2. عرض خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، بعد الانتهاء من إعدادها، ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع لمجلس الجامعة على مستوى القمة في دورتها العادية المقبلة (33) التي ستعقد بمملكة البحرين.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- تنفيذاً لهذا القرار، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع السفير المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، وذلك بتاريخ 2024/3/27، وقد ترأس وفد الأمانة العامة السفيرة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية. وناقش الاجتماع مقترح خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية التي سلّمها الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع، والتي تضمنت عدداً من المقترحات في مختلف المجالات الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية. وخلال الاجتماع، استعرضت الأمانة العامة الجهود التي بذلتها المجالس الوزارية المتخصصة لاسيما مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، وكذلك ما ورد من بعض المنظمات العربية المتخصصة في هذا الصدد.

- كان هذا الموضوع محوراً لأعمال الدورة العادية (56) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة السيد الأمين العام، وأصدرت القرار رقم (2) بتاريخ 2024/4/24، الذي أحاط علماً بمضمون خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، والواردة من اللجنة المُشكّلة لهذا الشأن في دولة فلسطين، وطلب من منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك، بالتنسيق مع الأمانة العامة للجامعة، اتخاذ الإجراءات اللازمة كل وفق اختصاصه، لتنفيذ متطلبات الخطة.
- بتاريخ 2024/4/28، تلقت الأمانة العامة المذكورة رقم (917) مرفق بها الوثيقة المُحدّثة من خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في ضوء نتائج الاجتماع التنسيق مع الأمانة العامة المشار إليه أعلاه.
- تم عرض الخطة ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (33)، وأصدرت القمة العربية القرار رقم (881) الذي تضمن في فقرته (3) أخذ العلم بخطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين للتصدي لتداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في قطاع غزة، ودعوة الدول والمنظمات ووكالات التنمية والصناديق الوطنية والدولية ذات الصلة، للمساهمة في تمويل وتنفيذ الخطة، بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين وبالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- وقد حرصت الأمانة العامة، خلال مشاركتها في إجتماعات المجالس التشريعية للمنظمات العربية المتخصصة، على تضمين كافة القرارات والتوصيات الصادرة عن هذه المجالس، فقرة تؤكد على تقديم الدعم الممكن لخطة الاستجابة الإنسانية، في المجالات التي تقع في نطاق إختصاص كل منظمة، وذلك تنفيذاً لقرار القمة العربية رقم (881) المشار إليه.

(٢٤٤)

رقم القرار: (2410).

موضوع القرار: الفيضانات والسيول التي تعرضت لها جمهورية الصومال الفيدرالية

❖ نص القرار:

1. الترحيب بقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (1023) د.ع (43) بتاريخ 2023/12/20، بشأن "تقديم الدعم لجمهورية الصومال الفيدرالية لمواجهة آثار الفيضانات والسيول التي تعرضت لها"، ودعوة الجهات الصومالية المعنية بالتنسيق مع الأمانة العامة، ومكتب جامعة الدول العربية في مقديشيو، لاستكمال متطلبات تنفيذ القرار.

2. دعوة باقي المجالس الوزارية العربية المتخصصة إلى تقديم الدعم لجمهورية الصومال الفيدرالية، لمواجهة آثار الفيضانات والسيول التي تتعرض لها.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (63) بتاريخ 2024/2/15، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (64) بتاريخ 2024/2/15. وقامت الأمانة العامة بعرض الموضوع على اجتماعات عدد من المجالس الوزارية العربية للنظر في كيفية تقديم الدعم إلى جمهورية الصومال.

(٢٤٤)

رقم القرار: (2411).

موضوع القرار: محور أعمال الدورة: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي.

❖ نص القرار:

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

1. الطلب من جمهورية الصومال الفيدرالية سرعة الانتهاء من إجراءات الانضمام إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تطبيق جمهورية الصومال لأحكام منطقة التجارة؛ حتى يتسنى لها الاستفادة من المزايا الممنوحة من الانضمام للمنطقة.

2. الطلب من كافة اللجان المعنية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، عند رفع توصياتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تكون هذه التوصيات مزودة بمذكرات شارحة وافية حول الموضوعات الواردة فيها.

3. لجنة التنفيذ والمتابعة:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (56) للجنة التنفيذ والمتابعة خلال الفترة 10-12/12/2023.

ب. التأكيد على الدول الأعضاء الرجوع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في حال طلب أية استثناءات في تطبيق أحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

ج. اعتماد المعجم الخاص بسلامة الغذاء المُعدّ من قبل الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء، في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بالصيغة المرفقة (مرفق 1).

د. الإحاطة علماً بالآلية التنفيذية لشبكة المنافسة العربية.

هـ. اعتماد الشروط المرجعية للجنة القيود الفنية على التجارة، بالصيغة المرفقة (مرفق 2).

و. اعتماد الشروط المرجعية للجنة تدابير الصحة والصحة النباتية، بالصيغة المرفقة (مرفق 3).

4. قواعد المنشأ:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماعين (12) و(13) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية خلال الفترة 2023/10/5-3 و2024/1/18-16.

ب. الطلب من لجنة قواعد المنشأ دراسة الإبقاء على أو الحذف أو تعديل المادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، والتي تنص على أن "يتم تبادل السلع بين الدول الأطراف بشكل مباشر وبدون وساطة طرف غير عربي"، وذلك لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعلى أن توضح هذه الدراسة إيجابيات/ سلبات الإبقاء أو الحذف أو تعديل المادة محل النظر (1) (2).

(1) تحتفظ الجمهورية التونسية على الفقرة (4/ب) المتعلقة بالمادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وذلك للاعتبارات التالية:

- سبق طرح هذا الأمر ومناقشته في عدة مناسبات، وقد أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة فبراير 2018 الآلية التي أوصت بها لجنة التنفيذ والمتابعة (ديسمبر 2017) لتوضيح المادة المذكورة.

- تعتبر المادة (17) من الاتفاقية مادة أساسية ضمن الاتفاقية المصادق عليها، وإن حذفها أو تعديلها بخلاف ما سبق إقراره من المجلس سيكون له تأثيرات سلبية على سير تنفيذ الاتفاقية وعلى التجارة العربية من خلال وساطات غير عربية، علاوة على ما يفتحه ذلك من مخاطر لتهرب وتبييض الأموال.

(2) تحتفظ الجمهورية العربية السورية على هذه الفقرة، نظراً لأن النص الحالي يتعارض مع الآليات القانونية والأطر القانونية الدولية لتعديل الاتفاقيات ومع الأطر القانونية المنصوص عليها في الاتفاقية. وتؤكد الجمهورية العربية السورية أن هذه الصياغة للفقرة يجب ألا تؤدي إلى إجراء أي تعديل على الاتفاقية بما يتعارض مع نصوصها، وبالأخص مادتها (24) التي تتناول آلية تعديل الاتفاقية نفسها.

ج. الطلب من اللجنة الفنية لقواعد المنشأ المُضيّ قُدماً في مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وسرعة الانتهاء منها.

5. آلية تسوية المنازعات:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماعين (14) و(15) للجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال الفترة 28-2023/11/30-2024/1/24.

ب. التأكيد على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2346) د.ع (110) بتاريخ 2022/9/1، بشأن الطلب من لجنة الخبراء القانونيين سرعة الانتهاء من عملها وعرض نتائج أعمالها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ج. الطلب من الأمانة العامة رفع تقرير عن سير عمل لجنة تسوية المنازعات إلى الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

6. التعاون الجمركي:

أ. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات الانضمام لاتفاقية التعاون الجمركي العربي.
ب. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين الدول العربية (الترانزيت) - المُعدّلة؛ حتى يتسنى دخولها حيز النفاذ.

ثانياً: تحرير التجارة في الخدمات:

1. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (7) للجنة تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية يومي 28-2024/1/29.
2. الترحيب بانضمام دولة قطر إلى اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.
3. حث الدول العربية التي تم اعتماد جداول التزاماتها النهائية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على سرعة استكمال إجراءات الانضمام لاتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.
4. تكليف الأمانة العامة بالتواصل مع المملكة العربية السعودية، باعتبارها رئيس المجموعة العربية في منظمة التجارة العالمية، لإنهاء عملية إخطار منظمة التجارة العالمية باتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.

ثالثاً: الاتحاد الجمركي العربي:

1. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (41) للجنة الاتحاد الجمركي العربي بمشاركة أعضاء لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة، خلال الفترة 1-2023/10/3.
2. التأكيد على الدول الأعضاء بالالتزام بتوصيات لجنة الاتحاد الجمركي والخاصة بموافاة الأمانة العامة بجدول التعريف الجمركية وفقاً للرسوم التي تم الاتفاق عليها (0% - 5% - 10% - 25%) أو تحديد ما إذا كانت السلع مستثناة أو حساسة، وكذلك موافاة الأمانة العامة بمرئياتها حول الآليات التعويضية في إطار الاتحاد الجمركي العربي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

رقم القرار: (2412).

موضوع القرار: استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لاجتماعات المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية فبراير/ شباط 2024

❖ نص القرار:

1. الترحيب بعقد اجتماعات المؤتمر الوزاري (13) لمنظمة التجارة العالمية في مدينة أبو ظبي خلال الفترة 2024/2/29-26، ودعوة السادة وزراء التجارة العرب للمشاركة الفعالة في أعماله.
2. الترحيب بانضمام جمهورية القمر المتحدة لمنظمة التجارة العالمية، والذي سيتم الإعلان عنه رسمياً خلال أعمال المؤتمر الوزاري (13) لمنظمة التجارة العالمية في مدينة أبو ظبي.
3. الطلب من الدول العربية اغتنام مناسبة عقد المؤتمر الوزاري الدوري (13) لمنظمة التجارة العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال شهر فبراير/ شباط 2024، وذلك لدعم جهود الأمانة العامة في انضمام جامعة الدول العربية بصفة مراقب لدى منظمة التجارة العالمية، والتأكيد على أهمية مشاركة جامعة الدول العربية في أعمال هذا الاجتماع لكونه ينعقد في دولة عربية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التنسيقي للسادة وزراء التجارة العرب الذي عقد على هامش المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية في مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بتاريخ 2024/2/25. وتناول الاجتماع آليات مواءمة المواقف التفاوضية العربية في موضوعات منظمة التجارة العالمية. وأكد البيان الوزاري الصادر عن الاجتماع التنسيقي العربي على ضرورة توحيد الرؤى العربية في كافة الموضوعات المطروحة على أجندة المؤتمر الوزاري الثالث عشر للمنظمة، وكذلك أهمية حشد جهود الدول العربية في دعم طلب جامعة الدول العربية في الحصول على صفة مراقب لدى منظمة التجارة العالمية، كما تم تهنئة جمهورية جزر القمر على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية لتصبح الدولة العربية الثالثة عشر المنضمة إلى المنظمة.

(٢٤٤)

رقم القرار: (2413).

موضوع القرار: الاستثمار في الدول العربية.

❖ نص القرار:

أولاً: اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة:

- 1- الإحاطة علماً بمشروع مسودة اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة، التي أعدتها الأمانة العامة، والدراسة الاسترشادية الخاصة باتفاقية الاستثمار العربية الجديدة، والتي أعدتها مؤسسة "لندن للقانون الدولي".
- 2- حث ممثلي الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في أعمال الاجتماع الثالث رفيع المستوى للجنة الخبراء القانونيين من الدول العربية.
- 3- الطلب إلى الأمانة العامة تضمين الملاحظات والمثريات التي ستقدمها الدول العربية في الاجتماع الثالث للخبراء، وعرض المسودة النهائية فور التوافق عليها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الدورة القادمة لإقرارها في صورتها النهائية، أو الدورة التي تليها في حال وجود أية مستجدات تعيق عرضها على الدورة القادمة للمجلس.

4- الطلب إلى الأمانة العامة عقد اجتماع إطلاق وتدشين اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة في صورتها النهائية بعد إقرارها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى أي من الدول العربية الراغبة في استضافة أعمال هذا الاجتماع.

ثانياً: الدورة (21) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب:

حث الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة والجهات المعنية على المشاركة الفعالة في أعمال الدورة (21) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب المزمع عقدها بتاريخ 2024/5/13 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٢٤٤

رقم القرار: (2414).

موضوع القرار: اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء

❖ نص القرار:

الموافقة على اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الاتفاقية العامة، واتفاقية السوق)، وإحالتها إلى مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري للاعتماد (*).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- قامت الأمانة العامة بمخاطبة المندوبية الدائمة لسلطنة عمان، للموافقة بموافقتها على اتفاقيتي السوق.
- قامت الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة لعرض الاتفاقيتين على اللجنة الدائمة للشئون القانونية، لمراجعتها من الناحية القانونية، تمهيداً لرفعهما إلى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية (162) - سبتمبر/أيلول 2024.
- تقوم الأمانة العامة بالإعداد للدورة القادمة (15) للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، للتوقيع على الاتفاقيتين خلال احتفال يُخصّص لهذا الغرض.

٢٢٤٤

رقم القرار: (2415).

موضوع القرار: التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2024.

❖ نص القرار:

- 1- دعوة المؤسسات المُعدّة للتقرير لإعداد الصيغة الأولية للتقرير في منتصف شهر أغسطس/ آب، على أن تُرسل للدول الأعضاء في ذات التاريخ، وأن يتم موافاة الجهات المُعدّة للتقرير بمرئيات الدول الأعضاء في موعد أقصاه الأول من سبتمبر/ أيلول، ويصدر التقرير في شكله النهائي في الأول من أكتوبر/ تشرين أول.

(*) سوف تقوم سلطنة عمان بموافاة الأمانة العامة بموافقتها النهائية على اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء قبل الاجتماع القادم لمجلس الجامعة.

- 2- دعوة الدول العربية إلى تقديم ملاحظاتها حول مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2024، في الموعد المحدد لذلك، وهو أجل أقصاه الأول من سبتمبر/ أيلول 2024.
- 3- دعوة المؤسسات المُعدّة للتقرير إلى الاستمرار في إصدار ملخص له باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك لأهميتهما.
- 4- الطلب من صندوق النقد العربي، باعتباره الجهة المُحرّرة للتقرير، الالتزام بصدور التقرير في الموعد المُحدّد لإصداره.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (63) بتاريخ 2024/2/15، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (64) بتاريخ 2024/2/15.
- تم إعداد النسخة الأولى من التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2024؛ حيث أعدت الأمانة العامة أربعة فصول ضمن التقرير، هي: التطورات الاقتصادية الدولية، التجارة الخارجية للدول العربية، تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، الاقتصاد الفلسطيني.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الدوري للجنة المؤسسات العربية المشاركة في إعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد (الأمانة العامة للجامعة - صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، منظمة الأقطار العربية المُصدّرة للبترو- أوبك)، والذي انعقد خلال الفترة 2024/6/27-25 بمقر صندوق النقد العربي بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ وذلك لمراجعة النسخة النهائية من التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2023.

(٢٤٦)

رقم القرار: (2416).

موضوع القرار: الاتفاقية العربية لتبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي - المعدلة.

❖ نص القرار:

إعادة الاتفاقية العربية لتبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي - المعدلة، إلى مجلس وزراء النقل العرب لدراسة الملاحظات المقدمة من الدول الأعضاء حول مواد الاتفاقية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

عقدت الأمانة العامة اجتماعاً لممثلي الدول الأعضاء لمناقشة اتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي المعدلة، وذلك يومي 5-6/6/2024 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم مناقشة بنود الاتفاقية في ضوء مريثات الدول الأعضاء. وخلال الاجتماع، تم إدخال التعديلات المقترحة على عدد من فقرات الاتفاقية في ضوء الملاحظات التي أبدتها بعض الدول العربية خلال الاجتماع. وسيتم عرض الاتفاقية بصيغتها النهائية على أعمال الدورة القادمة لمجلس وزراء النقل العرب.

(٢٤٦)

رقم القرار: (2417).

موضوع القرار: توسيع عضوية الدول العربية في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ولجنة الملاحة الجوية بالمنظمة الدولية.

❖ نص القرار:

حث الدول العربية التي لم تصادق على بروتوكولي (50 أ) و (56) لاتفاقية شيكاغو، على سرعة التصديق، لزيادة عدد أعضاء مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ولجنة الملاحة الجوية بالمنظمة، وذلك من أجل تعزيز موقف الدول العربية في الحصول على مقاعد إضافية في منظمة الطيران المدني الدولي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

قامت الأمانة العامة بمخاطبة المنظمة العربية للطيران المدني لتزويدها بالاستراتيجية الخاصة بتوسيع عضوية الدول العربية في مجلس منظمة الطيران المدني، وكذلك لجنة الملاحة الجوية بذات المنظمة الدولية، والتي انتهت المنظمة من إعدادها. وسيتم عرض هذه الاستراتيجية على أعمال الدورة القادمة لمجلس وزراء النقل العرب.

(٢٤١٧)

رقم القرار: (2418).

موضوع القرار: مقترح الجمهورية التونسية لإنشاء بنك الإسكان والتعمير العربي.

❖ نص القرار:

1. تقديم الشكر للجمهورية التونسية على مبادرة إنشاء بنك الإسكان والتعمير العربي.
2. تكليف الأمانة العامة بتوضيح الآلية والإجراءات المتبعة لإنشاء المؤسسات المالية العربية، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة، وذلك حتى يتسنى النظر في مقترح الجمهورية التونسية بإنشاء بنك الإسكان والتعمير العربي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- قامت الأمانة العامة بمخاطبة صندوق النقد العربي واتحاد المصارف العربية، بموجب مذكرتها رقم (990) ورقم (228) بتاريخ 2024/2/8 و 2024/7/24، لموافقتها بالإجراءات المتبعة لإنشاء المؤسسات المالية العربية.
- تلقت الأمانة العامة رؤية اتحاد المصارف العربية بشأن هذا الموضوع، والتي تضمنت أهمية إنشاء بنك الإسكان والتعمير العربي، بصفة عامة، لمواجهة التحديات السكنية وتعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الحياة ودعم الاستدامة البيئية وتعزيز التعاون الإقليمي. كما شملت رؤية الاتحاد أيضاً التأسيس القانوني والتنظيمي للبنك (المعاهدة التأسيسية والشكل القانوني - الهيكل التنظيمي)، والمستفيدين من التمويل المُقدّم، وبعض الخدمات الأخرى التي تقدمها البنوك وخيارات واستراتيجيات التمويل.
- تلقت الأمانة العامة رداً من صندوق النقد العربي بتاريخ 2024/8/12، يفيد بما يلي: "إن الأمر يتطلب إعداد دراسة جدوى متخصصة حول الموضوع ومن ثم عرض الدراسة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تُبين جدوى ومبررات إنشاء هذا البنك ورأسماله ومصادر تمويله وأغراضه وأدواته التشغيلية وإطار حوكمته (يمكن

أن يكلف المجلس جهة متخصصة محايدة لإعداد الدراسة). وفي ضوء مخرجات دراسة الجدوى ومناقشة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتوصيات ونتائج الدراسة واعتماده النتائج، نرى في حال وجود جدوى وموافقة المجلس على إنشاء هذا البنك، مناسبة رفع توصية إلى القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية العربية، لاتخاذ القرار المناسب، خاصة في حال كانت مصادر التمويل للبنك من مساهمات الدول الأعضاء. يمكن عندها أن يشمل القرار الخطوات التنفيذية للإنشاء والجهة التي ستتولى تأسيس البنك، بما يشمل ذلك من خطوات تتمثل في إقرار اتفاقية انشاءه والتوقيع عليها من الدول وتوفير مساهمات رأس المال... الخ. أما في حال كانت مصادر التمويل، وفقاً لدراسة الجدوى، مؤسسات مالية أو بنوك خاصة، فإن الأمر يتبع إجراءات الحوكمة لهذه المؤسسات والبنوك".

- تجدر الإشارة أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد سبق وأن أصدر القرار رقم (2390) د.ع (112) بتاريخ 2023/8/31، اعتمد بموجبه الضوابط والمعايير لإنشاء المنظمات العربية المتخصصة والكيانات المنبثقة عن جامعة الدول العربية.

(٢٤٤٠)

رقم القرار: (2419).

موضوع القرار: آلية محدثة لإلزام المنظمات العربية المتخصصة بتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي

❖ نص القرار:

1. توجيه الشكر إلى الأمانة العامة على إعداد مشروع الآلية المُحدثة لإلزام المنظمات العربية المتخصصة بتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
2. تكليف الأمانة العامة بتعميم مشروع الآلية المحدثة على الدول الأعضاء لإبداء مربياتها، تمهيداً لعرضه على الاجتماع القادم للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة لدراسته وإعادة صياغته، ومن ثم رفعه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- قامت الأمانة العامة بتعميم مشروع الآلية المحدثة على الدول الأعضاء، بموجب مذكرتها رقم (226) بتاريخ 2024/2/18، لإبداء مربياتها تمهيداً لعرضه على الدورة (33) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة. وقد تلقت الأمانة العامة ردوداً من كل من: دولة الكويت، سلطنة عمان، الجمهورية العربية السورية.
- تم عرض الآلية على اجتماع الدورة العادية (33) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، الذي عُقد خلال الفترة 2024/7/11-7 بمقر الأمانة العامة، وأوصت اللجنة بإعادة تعميم الآلية المُحدثة الخاصة بإلزام المنظمات العربية المتخصصة بتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على الدول الأعضاء، وطلب موافقاتها بملاحظاتها في هذا الشأن، وتحديث الآلية في ضوء ذلك، وإعادة عرضها على اللجنة في دورة قادمة.

(٢٤٤٠)

رقم القرار: (2420).

موضوع القرار: سير العمل في الاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية 2018-2037.

❖ نص القرار:

1. حث صناديق ومؤسسات التمويل العربية على توفير التمويل اللازم للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لتمكينها من القيام بالمهام المطلوبة منها، وتقديم الدعم الفني اللازم لمساعدة الدول العربية في تنفيذ الاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية 2018-2037.
2. الطلب من الدول العربية العمل على موافاة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالمشروعات والأنشطة التي يتم تنفيذها في مجال تربية الأحياء المائية.
3. تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقارير دورية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الإنجاز المتوقع في تنفيذ الاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية 2018-2037.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٢٤٢٠)

رقم القرار: (2421).

موضوع القرار: متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية 2020-2040.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بالإجراءات التي تقوم بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن تنفيذ الإستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية 2020 - 2040.
2. تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقارير دورية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الإنجاز المتوقع في تنفيذ الاستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية 2020 - 2040.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٢٤٢١)

رقم القرار: (2422).

موضوع القرار: سير العمل في استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020-2030.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بالإجراءات التي تتخذها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020-2030.
2. تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقارير دورية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الإنجاز المتوقع في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020-2030.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٢٤٢٢)

رقم القرار: (2423).

موضوع القرار: متابعة تنفيذ البرنامج المستدام للأمن الغذائي العربي.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بالإجراءات التي تقوم بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن متابعة سير العمل في البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي.
2. حث مؤسسات التمويل العربية على تقديم الدعم اللازم للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لمساعدتها في تنفيذ مكونات وأنشطة البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي.
3. تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم تقارير دورية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الإنجاز المتحقق في تنفيذ البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

(٢٤٢٣)

رقم القرار: (2424).

موضوع القرار: الموضوعات الخاصة بالمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بتقرير الأمانة العامة عن المشاركة في اجتماعات الجمعيات العمومية والمجالس التنفيذية لمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك خلال الفترة بين دورتي المجلس (112) و(113).
2. توجيه الشكر لرئيس الدورة الحالية للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة السيد/ عماد بن طالب العجمي، وللجنتين الثلاثيتين المكلفتين من المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرار المجلس الخاص بتنفيذ أحكام المحكمة الإدارية والوصول إلى تسوية مرضية بين الموظفین السابقين في منظمة المرأة العربية، والمنظمة العربية للطيران المدني (كل من: المهندسة/ سها أحمد عثمان والسيد/ محمد ولد لحظانة)، مما يعكس الحرص على تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
3. الموافقة على طلب المنظمة العربية للطيران المدني استرجاع مبلغ (125000) مائة وخمسة وعشرين ألف دولار أمريكي من رصيد المنظمة لدى الحساب الموحد في صندوق النقد العربي وتحويله إلى حسابها الجاري بالدولار في المملكة المغربية، وذلك تعويضاً عن المبلغ الذي تم دفعه لصالح الموظف السابق بالمنظمة محمد ولد لحظانة، بموجب التسوية التي تم ابرامها في إطار اللجنة الثلاثية تنفيذاً لقرار المحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية.
4. دعوة اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، إلى عقد اجتماع لها في الفترة القادمة؛ لدراسة الموضوعات المكلفة بها من قبل لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- قامت الأمانة العامة بتعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب المذكرة رقم (63) بتاريخ 2024/2/15، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (64) بتاريخ 2024/2/15. كما تم إبلاغ المنظمة العربية للطيران المدني وصندوق النقد العربي بنص الفقرة (3) من القرار.
- تنفيذاً للفقرة (4) من القرار، قامت الأمانة العامة بعقد الاجتماعات التالية:
 - اجتماع اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، يومي 17-2024/4/18 بمقر الأمانة العامة، بمشاركة ممثلي الدول العربية والمنظمات المتخصصة (أعضاء لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة) والأمانة العامة. وأوصت اللجنة بما يلي:
 - 1- تكليف فريق من الخبراء الإداريين والماليين في المنظمات العربية المتخصصة، أعضاء لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، بالاجتماع في موعد أقصاه نهاية شهر مايو المقبل، لمناقشة الموضوعات التالية:
 - دراسة المقترح المقدم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو)، حول موضوع "بدلات التعليم ضمن البدلات بالأنظمة الأساسية الموحدة"، وتقديم لائحة بشأن النفقات الدراسية لأبناء العاملين بالمنظمات العربية المتخصصة، مع مراعاة عدم تحميل الدول الأعضاء أية أعباء مالية جديدة.
 - دراسة موضوع "النظر في تعديل تعويض بدل السفر للمهام الرسمية لتواكب المستجدات والأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار"، وتقديم تقرير متكامل بشأنه يراعي الآثار المالية المترتبة على هذا التعديل.
 - دراسة موضوع "اللوائح المالية لمكافآت الاعمال الإضافية والتميزة في المنظمات العربية المتخصصة"، وتقديم تقرير بشأنه يراعي الآثار المالية المترتبة على هذا التعديل.
 - مراعاة الاسترشاد باللوائح والأنظمة المعمول بها في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والخاصة بالموضوعات المذكورة أعلاه.
 - 2- تكليف الأمانة العامة للجامعة (إدارة المنظمات والاتحادات العربية- قطاع الشؤون الاقتصادية)، بتعميم مخرجات فريق الخبراء المذكور على الدول الأعضاء، لإبداء ملاحظاتها ومرئياتها قبل نهاية شهر يونيو المقبل.
 - 3- عقد إجتماع للجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة لموظفي المنظمات العربية المتخصصة، قبيل انعقاد الدورة (33) المقبلة للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لمناقشة نتائج اجتماع فريق الخبراء.
 - اجتماع اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2024/7/7 على هامش الدورة العادية (33) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة. وناقشت مخرجات إجتماع فريق الخبراء الإداريين والماليين في المنظمات العربية المتخصصة، أعضاء لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، الذي عقد بتاريخ 2024/5/30.

رقم القرار: (2425)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نص القرار:

أولاً: الإحاطة علماً بتقرير الأمانة العامة حول التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1- الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الصيني في مجال الصحة:

▪ تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة، خلال النصف الثاني من عام 2024 في جمهورية مصر العربية.

2- الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية:

▪ تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية، خلال الثلث الأخير من عام 2024 بمدينة الدوحة بدولة قطر.

3- الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية - الصينية:

▪ تكليف الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية - الصينية، خلال عام 2024 في إحدى الدول العربية.

4- الدورة العاشرة لندوة العلاقات العربية - الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية:

▪ الترحيب بنتائج أعمال الدورة العاشرة لندوة العلاقات العربية - الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية، يومي 24-25/10/2023، في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ نتائجها.

5- الدورة الخامسة لمؤتمر التعاون العربي - الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع في الصين:

▪ الإحاطة علماً بمشاركة الأمانة العامة في أعمال الدورة الخامسة لمؤتمر التعاون العربي - الصيني لنقل التكنولوجيا والإبداع، الذي عقد خلال الفترة 21-23/9/2023 في مدينة نينغشيا بجمهورية الصين الشعبية، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ الأنشطة المشتركة المتفق عليها في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار.

6- الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية:

▪ الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة، للإعداد والتحضير لعقد الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية، خلال عام 2024 في إحدى الدول العربية، وتكليفها بمواصلة الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة:

- قامت الأمانة العامة بالتواصل مع بعثة الجامعة في بكين للتواصل مع الجانب الصيني لاقتراح موعدين خلال النصف الثاني من عام 2024 لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة. وقد اقترح الجانب الصيني أن تقوم الدولة المستضيفة للمنتدى (جمهورية مصر العربية) بتحديد موعد انعقاد الدورة الثالثة للمنتدى. وفي هذا الإطار، اقترحت وزارة الصحة والسكان

بجمهورية مصر العربية، يومي 4-5/12/2024، لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة في جمهورية مصر العربية، وقامت الأمانة العامة من خلال بعثتها في بكين بإبلاغ الجانب الصيني بالموعد المقترح من وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية.

الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية:

- وجهت الأمانة العامة، بتاريخ 2024/2/19، مذكرتي إلى المندوبية الدائمة لدولة قطر، ورابطة الصداقة العربية الصينية، مرفق بهما نسخة من القرار المشار إليه. وقد تلقت الأمانة العامة خطاباً من رابطة الصداقة العربية الصينية، الذي تضمن التأكيد على موعد انعقاد المؤتمر خلال الفترة 8-10/10/2024.
- كما تلقت الأمانة العامة بتاريخ 2024/6/23 خطاباً من المندوبية الدائمة لدولة قطر مرفق به خطاباً من معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني- رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر، إلى السيد الأمين العام للجامعة، الذي تضمن استضافة دولة قطر لأعمال الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية خلال الفترة 8-10/10/2024 بمدينة الدوحة.
- في ضوء ما تقدم، تواصل الأمانة العامة التنسيق مع دولة قطر ورابطة الصداقة العربية الصينية لتنظيم أعمال المؤتمر.

الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية - الصينية:

- تنفيذاً هذا القرار، قامت الأمانة العامة بتوجيه المذكرة رقم (62) بتاريخ 2024/2/19 إلى منظمة المدن العربية، مرفق بها نص القرار، وطلبت من المنظمة موافاة الأمانة العامة بالمستجدات المتعلقة بالإعداد والتحضير للدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية والصينية.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع منظمة المدن العربية بتاريخ 2024/3/19 عبر تقنية الاتصال المرئي، وتم الاتفاق خلال الاجتماع على قيام الأمانة العامة بتعميم الورقة المفاهيمية للمنتدى على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، ودعوتهم لموافاة الأمانة العامة بمدى رغبتهم في استضافة أعمال الدورة الرابعة للمنتدى.
- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (244) بتاريخ 2024/4/1 إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها الورقة المفاهيمية للمنتدى، وطلبت الأمانة العامة موافاتها في حال رغبت إحدى الدول الأعضاء في استضافة الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية الصينية خلال الثلث الأخير من شهر أكتوبر/ تشرين أول 2024.
- تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (1125) بتاريخ 2024/4/21 من المندوبية الدائمة لدولة ليبيا، التي أفادت برغبة وزارة الحكم المحلي بدولة ليبيا في استضافة أعمال الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية الصينية.
- بناءً على ما تقدم، وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (145) بتاريخ 2024/4/24، إلى منظمة المدن العربية، مرفق بها نسخة من مذكرة المندوبية الدائمة لدولة ليبيا بشأن رغبتها في استضافة أعمال الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية الصينية.
- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (452) بتاريخ 2024/6/11، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، لإحاطتهم علماً برغبة دولة ليبيا في استضافة فعاليات الدورة الرابعة لمنتدى المدن

- العربية الصينية، وطلبت الأمانة العامة تحديد موعد أقصاه 2024/6/30 لتلقى طلبات من باقي الدول الأعضاء الراغبة في استضافة المنتدى المشار إليه.
- جاري التنسيق والتواصل مع منظمة المدن العربية للإعداد والتحضير لأعمال الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية الصينية.

مهرجان الفنون العربية الصينية:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (274) بتاريخ 2024/4/4 إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء لاستطلاع مدى رغبتهم في استضافة أعمال الدورة الرابعة لمهرجان الفنون الصينية في إحدى الدول العربية.

الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية:

- قامت الأمانة العامة بعرض الموضوع على اجتماع السادة رؤساء الآليات المعنية بلجنة المرأة على المستوى الوزاري في الدول العربية، وذلك خلال أعمال الدورة (43) للجنة المرأة العربية، التي عقدت يومي 28-2024/2/29، وأصدرت التوصية رقم (16) ونصت على: "الطلب من الدول الأعضاء الراغبة باستضافة أعمال الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية الصينية موافاة الأمانة العامة بردها في هذا الشأن". وتنفيذاً لذلك، وجهت الأمانة العامة مذكرة في هذا الشأن إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء.
- تلقت الأمانة العامة مذكرة من جمهورية مصر العربية تفيد فيها بترحيب المجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية في استضافة أعمال الدورة الخامسة للمنتدى، وطلب موافاته بالمتطلبات المالية والفنية الخاصة بعقد هذا المنتدى. وفي هذا الإطار، وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (345) بتاريخ 2024/5/8، إلى المجلس القومي للمرأة موضح بها كافة المتطلبات الفنية والمالية الخاصة بعقد الدورة الخامسة للمنتدى.

منتدى تنمية الشباب العربي الصيني:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الأول، وأنشطة التبادل لقادة الشباب العرب والصينيين، والتي انعقدت تحت عنوان "تعزيز الشراكة بين الشباب الصينيين والعرب ودفع بناء الاقتصاد العالمي المفتوح"، بتنظيم من اتحاد شباب عموم الصين، بالتعاون مع الحكومة الشعبية لمقاطعة هاينان، وذلك خلال الفترة 11/29-2023/12/4 في مقاطعة هاينان بجمهورية الصين الشعبية، وبمشاركة حوالي 200 شخصاً، بمن فيهم مبعوثين ودبلوماسيين في جمهورية الصين، إلى جانب ممثلي 18 دولة عربية. وهدف المنتدى إلى توطيد الشراكة الشبابية العربية الصينية، وإجراء تبادلات حول خبرات الشباب، وبناء منصة للتواصل، والتعاون بين الشباب من الجانبين في عدد من المجالات، من بينها الأمن الغذائي والابتكار التكنولوجي والتنمية الخضراء. وتم الاتفاق في نهاية أعمال المنتدى على عقد نسخ قادمة من المنتدى ومزيد من التعاون والتنسيق المسبق وطرح موضوعات في مجال الشباب ذات أهمية مشتركة بين الجانبين.
- ستعظم الأمانة العامة بالتعاون مع اتحاد شباب عموم الصين الدورة الثانية لمنتدى تنمية الشباب العربي الصيني، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة معسكر التبادل لقادة الشباب العربي الصيني.

رقم القرار: (2426)

موضوع القرار: التنمية المستدامة.

❖ نص القرار:

1. الأخذ علماً بتقرير وتوصيات الاجتماع (14) للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية (مقر الأمانة العامة: بتاريخ 2023/12/14).
2. دعوة الدول العربية إلى توفير الدعم اللازم للمنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة، والمشاركة الفعالة في أنشطة مجموعات العمل المنبثقة عنها، وتكليف "مجموعة العمل الإقليمية المعنية بالتحول الرقمي والتنمية المستدامة" بإعداد مشروع تصور لتشجيع الدول العربية على الاستثمار في المجال الرقمي.
3. الترحيب بعقد الدورة الوزارية الحادية والثلاثين للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مقر الأمانة العامة للجامعة بتاريخ 2023/12/18، والتي تم خلالها إطلاق "الرؤية العربية 2045: في طريق تحقيق الأمل بالفكر والإدارة والعمل"، وتضمنين هذه الرؤية ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع لمجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية المقبلة (33) التي ستعقد بمملكة البحرين، وذلك في حال استيفاء ملاحظات الدول الأعضاء واعتمادها من اللجنة التنفيذية للمجلس الوزاري للجنة الإسكوا.
4. تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالأمم المتحدة للتحضير لقمة المستقبل، المقرر عقدها خلال شهر سبتمبر/أيلول 2024 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، وذلك للتأكيد على الرؤية العربية وأولويات المنطقة العربية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٤٢٦

رقم القرار: (2427)

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بـ:

- قرارات الدورة غير العادية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (عبر تقنية الاتصال المرئي: 2023/9/19).
- قرارات الدورة غير العادية (8) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (الجمهورية التونسية: 2023/10/1).
- تقرير وقرارات الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (الأمانة العامة: 2023/10/1).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (36) لمجلس وزراء النقل العرب (الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - مدينة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية: 2023/10/24).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (34) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (مدينة مسقط - سلطنة عمان: 2023/10/26).
- قرارات الدورة غير العادية لمجلس وزراء الصحة العرب (عبر تقنية الاتصال المرئي: 2023/11/2).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (15) للمجلس الوزاري العربي للمياه (مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية: 2023/11/22).

- قرارات الدورة العادية (5) للمجلس العربي للسكان والتنمية (الأمانة العامة: 2023/11/27).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (26) للمجلس الوزاري العربي للسياحة (مدينة الدوحة - دولة قطر: 2023/12/14).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (40) لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب (مدينة طرابلس - دولة ليبيا: 2023/12/19).
- قرارات الدورة العادية (43) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (مدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية: 2023/12/20).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (27) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (مدينة أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة: 2024/1/18).

2. الموافقة على:

- تقرير وتوصيات الاجتماع (11) للجنة الفنية للملكية الفكرية (الأمانة العامة: 2023/9/14-13).
- تقرير وتوصيات الاجتماع (12) للجنة الفنية للملكية الفكرية (الأمانة العامة: 2024/2/1-1/31).

3. تكليف الأمانة العامة بإبراز أية قرارات صادرة عن المجالس الوزارية العربية المتخصصة تتعلق بإنشاء كيانات جديدة أو يترتب عليها أعباء مالية إضافية على الدول العربية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (63) بتاريخ 2024/2/15، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (64) بتاريخ 2024/2/15.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (113 - 114):

1- نشاط الأمين العام.

نشاط الأمين العام

—

1. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/2/20، في الاحتفال باليوم العربي للاستدامة، الذي انعقد بمقر الأمانة العامة. وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بهذه الاحتفالية التي تسعى لنشر مفاهيم الاستدامة والترويج لها عربياً واستعراض المبادرات الهادفة لتحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030. وأكد على أهمية الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ موضحاً أن جامعة الدول العربية قامت، منذ اعتماد خطة 2030، بإطلاق عدد من المبادرات والأنشطة التي تهدف إلى تعزيز التعاون بين دول المنطقة والمنظمات العاملة فيها، وكان آخرها الرؤية العربية 2045 التي أعدتها الأمانة العامة للجامعة بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعي لغربي آسيا (الاسكوا). هذا، وقد شهدت الاحتفالية تكريم بعض الشخصيات العربية المؤثرة والمنظمات الفاعلة، وفي مقدمتهم السيدة وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، وذلك لإسهاماتها المشهودة في مسيرة التنمية في جمهورية مصر العربية، بما في ذلك مبادراتها الأخيرة لوضع آلية ربط مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية تحت مظلة جامعة الدول العربية.
2. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/2/25 بمقر الأمانة العامة، الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة رئيس مجلس الأمناء لمركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات"، حيث تناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وخلال اللقاء، أشار السيد الأمين العام إلى أهمية الدور المنوط بمراكز الفكر والدراسات في توعية ونهضة المجتمعات، لا سيما دورها الكبير في توفير المعلومات والبيانات لصناع القرار والمساهمة في إعداد السياسات العامة. وقد شهد اللقاء مراسم توقيع مذكرة تعاون بين جامعة الدول العربية ومركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، بهدف تأسيس حاوية فكرية عربية بعنوان "مجمع مراكز البحوث العربية للاستدامة والتنمية" وذلك للارتقاء بالجهود التنموية في المنطقة العربية من خلال البحث العلمي والتعاون والتبادل المعرفي.
3. شارك السيد الأمين العام في افتتاح أعمال الدورة (47) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والتي انعقدت بتاريخ 2024/2/28 بمقر الأمانة العامة. وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بالأنشطة الشبابية المتنوعة التي يقوم بها المجلس، والتي تهدف إلى تنمية مهارات وبناء قدرات الشباب العربي وتعزيز ثقافة التفاهم والحوار لديهم، من خلال التركيز على العديد من القضايا الملحة مثل السلام والأمن، والتنمية المستدامة، والتمكين الاقتصادي والاجتماعي، وريادة الأعمال. كما أشاد بالاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، والتي اعتمدها المجلس في دورته الاستثنائية بتاريخ 2023/9/19، وهي تعد الوثيقة الأولى من نوعها على المستويات الإقليمية، وتمثل خارطة طريق لتنفيذ أجندة الشباب والسلام والأمن وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في المنطقة العربية.
4. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/3/3، السيدة "سيجريد كاج" وكيل الأمين العام للأمم المتحدة وكبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة إعمار قطاع غزة؛ حيث استمع منها لشرح مفصل حول الوضع

الإنساني في القطاع في ضوء استمرار العدوان الإسرائيلي والحصار المفروض على أكثر من مليوني فلسطيني. وقد ركّز اللقاء على استعراض التدهور الكامل الذي شهده الوضع الإنساني في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة، والخطط المقترحة لإرسال المساعدات. وأكد السيد الأمين العام على أن حرمان الفلسطينيين من المساعدات الأساسية المنقذة للحياة يُعدّ حكماً بالإعدام وعقاباً جماعياً، وأن المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية عن هذه المأساة بسبب الضوء الأخضر الذي منحتّه بعض القوى الكبرى لإسرائيل لممارسة العدوان على هذا النحو البشع والمجرد من الإنسانية.

5. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/4/21، الدكتورة "فرانشيسكا ألبانيز"، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة بشؤون حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتناول اللقاء الوضع الإنساني في غزة في ظل الجرائم الإسرائيلية المتواصلة على السكان المدنيين منذ شهر. وخلال اللقاء، أثنى السيد الأمين العام على عمل المقررة الخاصة ومواقفها باعتبارها صوتاً للضمير العالمي وسط صمت وتجاهل الكثير من الدول للجرائم التي يُمارسها الاحتلال والتي تدخل تحت باب الإبادة الجماعية. وأكد السيد الأمين العام أنه لا يُمكن تحت أي معيار اعتبار الجرائم الإسرائيلية مُحصلة أخطاء أو خسائر جانبية للعمل العسكري، فهي جرائم متعمدة هدفها العقاب الجماعي للسكان والقضاء على الحق الأساسي للفلسطينيين وهو حقهم في الحياة على أرضهم. وأعرب السيد الأمين العام عن دعمه للمسؤولية الأممية في مواجهة حملات التحريض المسعورة التي تتعرض لها والتهامات المرسلّة التي توجّه إليها بمعاداة السامية، مؤكداً أن أهداف هذه الحملات مكشوفة، وأن إسرائيل تسعى لكتف أي صوت يتحدث باستقلالية وتجرد عن حقيقة المجزرة التي تُبأشرها ضد المدنيين في قطاع غزة، وأنها تُمارس نوعاً من الاغتيال المعنوي للشخصيات التي تقضح أكاذيبها وخداعها للرأي العام العالمي.

6. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/4/22، في افتتاح أعمال مؤتمر الثقافة الإعلامية والمعلوماتية والتفاهم العالمي، تحت شعار "السلام للجميع"، الذي انعقد بمقر الأمانة العامة بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، والأستاذ الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر الشريف ممثلاً عن فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى أهمية هذا المؤتمر الذي يتناول الثقافة الإعلامية والمعلوماتية كأساس لتحقيق السلام العالمي وتعزيز التفاهم والتسامح بين الشعوب. كما أكد أن ثقافة التسامح وقبول الآخر وتقبل أفكار وطرائق الحياة المغايرة، يقع على عاتق المؤسسات الإعلامية والدينية، موضحاً أن تمكين الشباب والمواهب العربية الصاعدة هو أفضل استثمار في مستقبل الأمة.

7. ترأس السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/4/24، أعمال الدورة (56) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك التي انعقدت بمقر الأمانة العامة. وناقشت الدورة عدداً من البنود المهمة، من بينها إعداد خطة استجابة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وتطورات الذكاء الاصطناعي، ونُظّم التعليم الذكي. وخلال كلمته، تطرق السيد الأمين العام إلى التحديات الخطيرة التي تشهدها المنطقة العربية بشكل عام وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص، والمتمثلة في مواصلة إسرائيل شنّ هجماتها الوحشية على قطاع غزة في تحدٍ صارح للقانون الدولي والقانون الدولي

الإنساني. كما تحدث عن موضوع الذكاء الاصطناعي، وأشار إلى أن هذا الموضوع بكافة جوانبه المختلفة بات يفرض نفسه على أجندة أعمال اجتماعات الجامعة العربية، وذلك في إطار السعي لتوظيفه إيجابياً لخدمة مجالات عمل منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك. وأكد السيد الأمين العام أن المنظمات والاتحادات العربية بوصفها بيوت الخبرة والأذرع الفنية للعمل العربي المشترك مدعوة للتعاطي -حسب اختصاصاتها- مع كافة الاستراتيجيات التي أقرتها القمم العربية. كما يقع على عاتقها أيضاً النظر في الآليات والخطوات العملية والمقترحات التي من شأنها تعزيز التكامل العربي في مختلف المجالات.

8. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/4/27، في افتتاح أعمال الدورة (50) لمؤتمر العمل العربي المنعقدة في مدينة بغداد. وخلال كلمته، أوضح السيد الأمين العام أن المنطقة العربية قد شهدت إنجازات ثمينة في مجال الحماية الاجتماعية للعمال وتكريس ثقافة الحقوق النقابية، وذلك باستثناء دولة فلسطين التي تعيش ظروفاً مختلفة تماماً بسبب الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً بأن تلك الأوضاع السيئة قد عرفت تدهوراً خطيراً منذ السابع من أكتوبر 2023، ومُنْبَهاً إلى أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في حق العمال الفلسطينيين تمتد لعقود مضت سعى الاحتلال خلالها إلى تدمير قطاعات الإنتاج الفلسطيني وسرقة مقدرات الشعب الفلسطيني بشتى الطرق. وندد السيد الأمين العام بازدواجية المعايير في التعامل مع إسرائيل التي تقتل عمداً عمال الإغاثة، وتقصف سيارات الاسعاف وتحول المستشفيات والمدارس والملاجئ إلى مقابر جماعية. وشدد على أن حماية الحقوق الفلسطينية مسؤولية الجميع بمن فيهم المنظمات الدولية كل في نطاق اختصاصه. كما أوضح السيد الأمين العام أن حصيلة الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على غزة لا تنحصر فقط في العدد المهول من الشهداء، ولكنها تشمل أيضاً المعاقين ومن فقدوا عملهم، فضلاً عن ملايين الأطفال الفلسطينيين الذين سحرمون من تعليم يمكنهم من الحصول على فرص عمل لائقة مستقبلاً. كما حذر المجتمع الدولي من المحاولات الإسرائيلية لاستهداف وكالة الأونروا، مجدداً نداءه للدول المانحة التي أوقفت تمويل الأونروا بمراجعة مواقفها، وموضحاً بأن استمرار عمل هذه الوكالة هو ضرورة أخلاقية وواجب إنساني.

9. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/4/28، في افتتاح مؤتمر بغداد الدولي الرابع للمياه. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام أن قضية المياه في العالم العربي ليست قضية فنية وتنموية فحسب، بل هي مسألة وجودية ترتبط بالأمن القومي العربي. وأوضح أن 80% من المياه تأتي للدول العربية من خارجها، كون الكثير من الدول العربية تُعد دول مصب لأنهار عابرة للحدود، بما يجعل توزيع المياه والحفاظ عليها تحدياً إقليمياً مشتركاً يستلزم التعاون والتنسيق. وأشار السيد الأمين العام إلى أن قضية الأمن المائي لا تنفصل عن قضية الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن الفترة الأخيرة شهدت اهتماماً غير مسبوق بموضوع الأمن الغذائي بسبب الاضطرابات التي شهدتها سلاسل الإمداد العالمية بعد جائحة "كوفيد - 19" والحرب في أوكرانيا، وكذا نتيجة لتسارع آثار التغيرات المناخية وتواتر الكوارث الطبيعية، منوهاً أن ثمة موضوع آخر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمياه وينبغي الاهتمام به، ألا وهو تعزيز القدرات في مجال الاستعداد للكوارث الطبيعية وآليات الإنذار المبكر؛ إذ تشير الإحصائيات إلى أن 53% من الكوارث الطبيعية المسجلة في عام 2023 تتعلق بالمياه، وأن أغلب سكان المنطقة العربية يقطنون مُدناً ساحلية أو على ضفاف أنهار.

10. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/4/29، في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي لاتحاد أسواق المال العربية الذي استضافته "بورصة قطر" تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر. وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بنقاشات المؤتمر التي تتناول موضوعات مهمة منها استدامة الأنشطة المالية، والتمويل الإسلامي، والتكنولوجيا المالية والأصول الرقمية، بالإضافة إلى أحدث الاتجاهات في عالم الذكاء الاصطناعي. كما تناول السيد الأمين العام، خلال كلمته، موضوع الذكاء الاصطناعي على نحو خاص، داعياً إلى النظر إلى تلك التكنولوجيا بمنظور مختلف، إذ يجب التعامل معها بثقة وانفتاح مع التشديد على أهمية تقنين استعمالاتها من خلال وضع ضوابط حاكمة لها. وتحدث في ذات السياق عن السياسة التي يجب تبنيها لتمكين المؤسسات المالية العربية من توطيد الذكاء الاصطناعي وتنفيذ متطلبات ذلك، مشيراً إلى أنها تتضمن بالتأكيد عدداً من الحلول والاستراتيجيات التي يتطلب إعدادها وتنفيذها تدخل الجهات الوطنية وأيضاً الإقليمية والدولية. كما دعا السيد الأمين العام إلى إطلاق نقاش عربي يضم المؤسسات المالية والخبراء والشركاء لتحديد الأولويات العربية، وهو ما من شأنه أن يساعد في وضع تصور إقليمي يساهم في بناء القدرات وتحديث التشريعات وتنفيذ الاستثمارات تفضي إلى تعظيم استفادة أسواق المال العربية من مزايا الذكاء الاصطناعي وأيضاً تلافي مخاطره. كما دعا كافة المؤسسات المالية والاتحادات العربية والأجهزة التنفيذية في الدول العربية إلى الاهتمام بهذا الموضوع وجعله على قائمة أولويات التعاون المالي في الفترة القادمة.

11. وقد اغتنم السيد الأمين العام فرصة تواجده في دولة قطر لزيارة مستشفى سدرة بالدوحة، الذي يستقبل عدداً من الأطفال الفلسطينيين ضحايا العدوان الإسرائيلي الغاشم، وكانت برفقته السيدة لؤلؤة بنت راشد الخاطر وزيرة الدولة للتعاون الدولي بدولة قطر. واستمع السيد الأمين العام إلى شرح الفريق الطبي حول إجراءات التكفل بهم، والتي لا تقتصر فقط على العلاج الطبي بل تشمل أيضاً التكفل النفسي والتعليم واستقبال ذويهم في أفضل الظروف. وفي هذا الصدد، أحاطت الوزيرة لؤلؤة الخاطر السيد الأمين العام بالجهود الإغاثية الإنسانية التي تقدمها دولة قطر للتكفل بضحايا جريمة الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، حيث أفادت أن الحكومة القطرية بالتعاون مع الجهات الإغاثية تتكفل بعلاج عدد 1500 طفلاً فلسطينياً من الجرحى الذين هم في حالة حرجة جداً، موزعين على عدد من المستشفيات القطرية، وأضافت بأن الدولة قد خصصت مراكز سكنية مجهزة لاستقبال الأطفال الذين لا تستدعي حالتهم الصحية البقاء في المستشفيات ويحتاجون إجراء متابعة طبية دورية بعد العمليات التي خضعوا لها، فضلاً عن الجهود الإنسانية التي تقوم بها دولة قطر في قطاع غزة بالتعاون مع جمهورية مصر العربية. كما تأسفت لارتفاع عدد حالات بتر أعضاء بعض الأطفال بسبب منع السلطات الإسرائيلية دخول الأدوية، وكذلك تعمدتها تعطيل إجراءات إجلائهم عبر الأراضي المصرية.

12. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/4/30، في افتتاح أعمال الدورة الثالثة لمندى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا وجمهورية أذربيجان. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى أن المنطقة العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان يشكلان فضاءً جغرافياً وحضارياً وثقافياً يحمل الكثير من المشتركات، حيث تمازجت فيه العلاقات وتنوعت المبادلات على مدار عقود لتُشكّل رصيماً حضارياً مشتركاً يعتر به الجميع.

كما نوه إلى أن جامعة الدول العربية عملت منذ تأسيسها على توطيد أواصر التعاون مع مختلف التجمعات الإقليمية، حيث كان من البديهي أن تهتم بتأسيس تعاون عربي مثمر مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان بواقع القرب الجغرافي والإرث التاريخي، ليشكل إطاراً مؤسسياً منظماً وخاضعاً للعلاقات المشتركة، وفضاءً للتشاور في كل ما من شأنه تحقيق التنمية والاستقرار للجانبين. كما دعا السيد الأمين العام إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان، وتقوية التبادل التجاري وفتح آفاق أرحب للاستثمار، مشيراً إلى أن المستوى الحالي للتبادل التجاري بين المجموعتين يظل بعيداً عن مستوى الطموحات وما تملكه دول المنتدى مجتمعة من إمكانيات وقدرات.

13. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/5/7، في افتتاح أعمال الدورة الثالثة عشر لملتقى الاستثمار السنوي الذي عُقد في إمارة أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وخلال كلمته، تحدث السيد الأمين العام عن موضوع الاستقرار وتأثيره على بيئة الأعمال، موضحاً أن الاستقرار هو بحق شرط الاستثمار، وهو العامل الأهم لتحقيق نمو قابل للاستدامة والاستمرار. ونوه إلى خطورة الأزمات التي مرت بها المنطقة العربية مؤخراً، والتي حالت دون استقطابها لرؤوس الأموال الكافية بالرغم من الجهود التي بذلتها الدول والفرص الهائلة المتاحة لديها. وأوضح أن الظروف التي تتشابك وتتزامن فيها أزمات عالمية مع اضطرابات مزمنة داخل بعض دول المنطقة، أثرت بشكل سلبي على فرص النمو وعطلت مسيرة التنمية الشاملة في بعض ربوعها. وذكر السيد الأمين العام أنه رغم التحديات المتعاضمة، فقد نما الناتج المحلي العربي الاجمالي في عام 2023 ليلعب دوراً مهماً في مجال الاستثمارات خلال الفترة المقبلة، معتبراً أن هذا الموضوع سيُشكل قاطرة المستقبل؛ إذ يتيح الذكاء الاصطناعي إمكانيات هائلة لدراسة الأسواق على نحو أعمق وأكثر تجرداً وموضوعية مُسلحاً بالبيانات الضخمة والقدرات الحاسوبية المتصاعدة باستمرار، وداعياً إلى تعزيز الاستثمار العربي في شركات الذكاء الاصطناعي ودعم حاضنات الشركات الرقمية الناشئة ووضع سياسات عربية لبناء القدرات وتطوير التشريعات في هذا الشأن.

14. أدان السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/5/10، ما تقوم به إسرائيل من هجمات متوالية على مدينة رفح المكتظة بالسكان، وما نتج عن ذلك من ضحايا وتهجير لعشرات الآلاف الذين يقيمون في العراء بمحاذاة الشاطئ بلا أدنى مقومات للحياة، مُضيفاً أن هذه الجريمة تُضاف إلى السجل الإجرامي لدولة الاحتلال التي ترفض الاستماع لصوت العقل. كما شدد السيد الأمين العام على إن المناورات الإسرائيلية المتواصلة لإحباط التوصل إلى اتفاق يقود إلى وقف لإطلاق النار وتبادل الأسرى أصبحت مكشوفة للجميع، وأن دولة الاحتلال لا يهتما سوى تحقيق الانتقام الكامل من سكان غزة بغض النظر عن أي اعتبار إنساني أو قانوني.

15. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/5/12، في افتتاح أعمال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري لمجلس الجامعة على مستوى القمة في دورتها العادية (33) بمملكة البحرين. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة العربية، خاصة العدوان المُستمر على دولة فلسطين وما نتج عنه من تداعيات وخسائر اقتصادية واجتماعية، وهو ما يستدعي تحركاً سياسياً عربياً ودولياً للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني. كما أشاد بجسور المساعدات

الإنسانية القادمة من الدول العربية إلى غزة والتي لاتزال إسرائيل للأسف تعطلها وتمنع دخولها مُشهرة سلاح التجويع في وجه أهل القطاع. كما تناول السيد الأمين العام، خلال كلمته، عدداً من الموضوعات التي يتضمنها الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع للقمة، وأكد أن فعالية العمل العربي المشترك تعتمد بالضرورة على كفاءة الأداء العربي في مختلف المجالات، وتُعدّ المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية حجر زاوية مهماً للعمل العربي وسبيلاً ضرورياً لتحقيق إنجازات ملموسة يشعر بها المواطن العربي.

16. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/6/3، في افتتاح أعمال المؤتمر الدولي الثالث لأمن المعلومات والأمن السيبراني، الذي عُقد تحت رعاية دولة الدكتور/ مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام أن العالم الرقمي صار، بلا شك، عالماً موازياً مكتمل الأركان لا يقل من حيث كثافة الأنشطة أو تعدد وتعقيد المجالات التي يشملها عن العالم الحقيقي، إن لم يكن يزيد ويتجاوز هذا العالم كثيراً. وأضاف أنه بقدر ما حملت التكنولوجيا الرقمية من إيجابيات عدّة في مجالات التجارة والتعليم والخدمات الحكومية المختلفة، بقدر ما انطوت على مخاطر جديدة وغير متوقعة، حتى صار الأمن السيبراني ركيزة أساسية من ركائز الأمن القومي للدول وأمن المجتمعات والأفراد والكيانات الاقتصادية. كما أضاف أن الحروب السيبرانية صارت واقعاً قائماً وسلاحاً يُستخدم من قبل الدول، وكذلك من جانب الفاعلين من غير الدول من الجماعات ذات الأنشطة الهدامة والإجرامية، وهو سلاح بالغ الفاعلية بسبب اعتماد الكثير من أنظمة الحياة الحديثة على التكنولوجيا والشبكات الرقمية. وأشار السيد الأمين العام أن الأمن السيبراني صار مفهوماً يتجاوز بكثير قضايا حماية المعاملات المالية والإدارية الالكترونية، بل يضم أيضاً أمن البيانات وتخزينها. وأكد أن الدروس المستقاة من أحداث 2011 كشفت عن الأثر الهائل لانتشار المعلومات المغلوطة والدعوات إلى العنف والكراهية وخطابات التشكيك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مُرجحاً أن ترتفع هذه الأخطار الجديدة في ظل انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. كما دعا السيد الأمين العام إلى إطلاق حملات توعية للمواطن العربي والمؤسسات العربية المختلفة، بأهمية حماية البيانات من مخاطر الجريمة السيبرانية.

17. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/6/11، في المؤتمر الطارئ للاستجابة الإنسانية في غزة، الذي انعقد بالمملكة الأردنية الهاشمية. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام أن جريمة التجويع المتعمد لسكان قطاع غزة هي من جرائم الحرب الموثقة، وأن هدف العدوان هو الإبادة التي تظل سيفاً مُسلطاً على رقاب مئات الآلاف من سُكّان قطاع غزة، عبر جعل الأرض غير قابلة للحياة. كما أكد السيد الأمين العام، أن المأساة الإنسانية التي يعيشها أكثر من 2 مليون فلسطيني في غزة لن تنتظر وقف إطلاق النار، فهي مأساة يومية يشاهدها العالم عاجزاً بكل أسف، وتقتضي المسؤولية الإنسانية من الجميع ألاّ تتحول هذه المأساة إلى جريمة إبادة كاملة كما خطط لها وينفذها الاحتلال، مشيراً إلى أنه قد صار واضحاً أن كافة المنظمات الإنسانية غير قادرة على العمل في غزة، ولم يكن هناك مكان آمن في القطاع، ولم تسلم منظمة إنسانية من الاستهداف الإسرائيلي. كما نبّه السيد الأمين العام إلى أن تقويض وكالة الأونروا يجري على الأرض بخطة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى تحجيف منابع تمويل الوكالة، ولا بد أن يكون واضحاً لدى الجميع أنه من دون الأونروا ودورها المحوري، سينهار الوضع الإنساني كُلياً في قطاع غزة. وشدّد على أن استحداث طرق

لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، مثل إنشاء ممر بحري، لا تُغني عن ضرورة فتح كافة المعابر البرية باعتبارها تمثل الآلية الموثوقة والفعالة والمستدامة لإدخال المساعدات التي يحتاجها القطاع وفق قرار مجلس الأمن رقم (2720)، وبديل ذلك، هو مجاعة محققة تلوح في الأفق، وتفاقم مروّع للأزمة الإنسانية.

18. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/7/3، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، والذي انعقد بمقر الأمانة العامة، بمشاركة السيد عبد الحميد الدبيبة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المكلف بدولة ليبيا، والسيدة إيمي بوب منسق شبكة الأمم المتحدة للهجرة والمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام على أهمية هذا المؤتمر الذي يُعقد بعد ستة أعوام من اعتماد الاتفاق العالمي للهجرة في مدينة مراكش عام 2018. وأشار إلى أن الهجرة من وإلى المنطقة العربية تمثل قسماً هاماً من الهجرة العالمية وتسهم في تشكيل الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة، حيث تستضيف المنطقة العربية 41.4 مليون مهاجر ولاجئ وتعد منشأ لنحو 32.8 مليون مهاجر ولاجئ، موضحاً أن المنطقة العربية تعرضت لحروب وصراعات أدت إلى ارتفاع أرقام الهجرة والنزوح على نحو مقلق. وتطرق السيد الأمين العام إلى عوامل تغير المناخ، والذي أصبح دافعاً قوياً للتنقل البشري، حيث تُعد المنطقة العربية من المناطق المتأثرة بشكل مباشر بالتهديدات الكبيرة للتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية.

19. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/7/3، السيدة إيمي بوب منسقة شبكة الأمم المتحدة للهجرة ومديرة المنظمة الدولية للهجرة. وخلال اللقاء، أشار السيد الأمين العام إلى التعاون القائم بين جامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة في القضايا المتعلقة بالهجرة والجهود المبذولة لتعزيز سبل التعاون مع كافة الجهات الإقليمية والدولية المعنية، فضلاً عن قيام الجانبين بتنظيم العديد من الفعاليات في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة عام 2000 والتي تم تحديثها عام 2020 لتواكب مختلف التغيرات والتطورات على المستويين الإقليمي والدولي.

20. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/7/10، في افتتاح المؤتمر الاقتصادي والتجاري بين القطاعين العام والخاص من الجانبين العربي والياباني، والذي انعقد في العاصمة اليابانية طوكيو. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام أن العلاقات العربية - اليابانية حاضرة باستمرار في جدول أعمال مجالس وهيئات جامعة الدول العربية، مُنوهاً باهتمام الحكومة اليابانية بكافة قطاعاتها بتعزيز التعاون مع الدول العربية. وأوضح أن التعاون العربي - الياباني في المجال الاقتصادي أثبت صلابته في مواجهة التحديات المتركمة التي خلفتها الأزمات والتوترات، مشيراً إلى ارتفاع التبادل التجاري بين الجانبين إلى ما يقرب 140 مليار دولار منذ مطلع العام الجاري. كما أثنى السيد الأمين العام على نشاط الحكومة اليابانية الاقتصادي في العديد من الدول العربية، فضلاً عن توقيع العديد من اتفاقيات الشراكة والتعاون مع الجانب العربي، مُنوهاً بالدعم المالي الذي يُقدمه اليابان للاقتصاد الفلسطيني ولوكالة الأونروا. وأكد السيد الأمين العام أن التعاون الحكومي، بالرغم من أهميته، فإنه ليس المُحدّد الوحيد للعلاقات الاقتصادية العربية اليابانية، فالقطاع الخاص يظل فاعلاً رئيسياً لتعزيز التبادل التجاري بين الجانبين، داعياً الحكومة اليابانية إلى الاستمرار في تشجيع الشركات اليابانية لتوسيع عملها بالمنطقة العربية، وكذلك الشركات العربية إلى استغلال الفرص التي تتيحها السوق اليابانية.

21. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/7/11، في افتتاح أعمال الدورة الخامسة للمنتدى الاقتصادي العربي الياباني، بحضور وزيرة الخارجية اليابانية ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان، وكذلك وزير الطاقة والثروة المعدنية بالمملكة الأردنية الهاشمية. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام على أهمية المنتدى الاقتصادي العربي الياباني والذي أُطلق في عام 2009 تحت مظلة جامعة الدول العربية، لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية واليابان. وشدد على أن اليابان تظل شريكاً مهماً للدول العربية، إذ ارتفع التبادل التجاري بين الجانبين من 114 مليار دولار أمريكي في عام 2022 إلى ما يقارب 140 مليار دولار أمريكي منذ مطلع العام 2024، والحقيقة أن هذه الأرقام على إيجابيتها، إلا أنها تظل دون تطلعاتنا الجماعية خاصة في ظل المزايا التنافسية للاقتصاد الياباني وتقدمه التكنولوجي والسمعة الطيبة التي تحظى بها سلعه، وأيضاً في ظل المزايا التي تتوفر عليها المنطقة العربية من موقع استراتيجي وموارد وفيرة ومتعددة، وأيادٍ عاملة متدربة في سن الشباب. كما دعا السيد الأمين العام إلى التفكير معاً في آليات توسيع هذه الشراكة لتشمل أيضاً مجالات جديدة كاستخدام التكنولوجيا لمجابهة التغير المناخي، والحد من مخاطر الكوارث، والنقل الذكي والسياحة وأمن المعلومات والذكاء الاصطناعي والإسكان الذكي والتعليم وغيرها.

22. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2024/8/28، في أعمال الجلسة الافتتاحية للمنتدى الدولي رفيع المستوى حول "الشباب والسلام والأمن" - حفل إطلاق الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، والذي عقد في مدينة عمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية تحت رعاية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله الثاني - ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك بحضور معالي السادة وزراء الشباب والرياضة بالدول العربية. وفي بداية كلمته، توجه السيد الأمين العام بتحية إغزاز وتقدير واحترام إلى الشباب الفلسطيني، الثابت في مواجهة المحتل بكل غطرسته وإجرامه، وقد أثبت للعالم أجمع أنه لن يتخلى عن أرضه وسيستمر في الدفاع عنها وعن هويته وعن حقه في الحياة. كما أشار السيد الأمين العام، خلال كلمته، إلى قرار مجلس الأمن رقم 2015/2250 حول الشباب والسلام والأمن، والذي أكد على أهمية إشراك الشباب في جهود السلام والحفاظ على الأمن، مضيفاً أن صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله كان له الفضل في إصدار هذا القرار. كما أوضح السيد الأمين العام أن جامعة الدول العربية، وبصفتها المنظمة التي تُمثل الصوت الجماعي للأمة العربية، قد بذلت جهوداً حثيثة على مدار العقود الماضية لتعزيز الأمن والسلام في المنطقة. واستعرض كذلك الجهود والمبادرات التي قامت بها الجامعة العربية من أجل بناء قدرات الشباب العربي في المجالات الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية. وأشار السيد الأمين العام أن الأمانة العامة للجامعة قد عملت طوال السنوات الثلاث الماضية على تطوير الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، إيماناً منها بأن الشباب يمثلون القوة الدافعة نحو التغيير الإيجابي في المجتمعات، مُعرباً عن تطلعه لأن تُمثل هذه الاستراتيجية إسهاماً معتبراً وفعالاً في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة العربية.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (113 - 114):

2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية.

1- في مجال التكامل الاقتصادي العربي:

❖ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

أ- لجنة التنفيذ والمتابعة:

عقدت لجنة التنفيذ والمتابعة اجتماعها (57) خلال الفترة 11-13/6/2024 بمقر الأمانة العامة، وناقشت عدداً من الموضوعات من أهمها: متابعة تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، العقبات التي تواجه الدول الأعضاء في تطبيق الأحكام المتعلقة بالمنطقة، استعراض التقرير (32) لاتحاد الغرف العربية حول المعوقات التي تواجه القطاع الخاص في التجارة العربية البينية. كما تم استكمال النقاش حول مقترح إطلاق مرصد التجارة العربية في إطار المنطقة، وكلفت اللجنة الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو استكمال إنشاء المرصد بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية. كما تم مناقشة آليات تنظيم المعارض والمنتديات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تنفيذاً لقرار القمة العربية رقم (883) د.ع (33) بتاريخ 2024/5/16 في هذا الشأن. كما تابعت اللجنة إنجازات اللجان الخاصة بالملاحق المستحدثة والمكملة للبرنامج التنفيذي للمنطقة، وكذلك فرق العمل المنبثقة عنها، وهي كالتالي:

- فريق الخبراء والمختصين في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكار في الدول العربية.
- فريق الخبراء والمختصين في مجال حماية المستهلك.
- الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء.

- هذا، وقد شاركت الأمانة العامة في مؤتمر شبكة المنافسة العربية يومي 3-4/3/2024 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث تم انتخاب الدكتور/ عبد العزيز بن عبد الله الزوم - الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمنافسة بالمملكة، رئيساً لشبكة المنافسة العربية للفترة 2024-2026. كما استمرت أعمال مجموعات العمل التي تم تشكيلها منذ إطلاق شبكة المنافسة العربية عام 2022 حيث تخصصت المجموعات على النحو التالي: المجموعة الأولى: وتختص بالاندماج والاستحواذ وتولت رئاستها دولة الكويت، والمجموعة الثانية: وتختص بإنفاذ قوانين حماية المنافسة وتولت رئاستها كل من جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية، والمجموعة الثالثة: تخصصت في الكفاءة المؤسسية وتولت رئاستها جمهورية العراق، بينما تم استحداث مجموعة رابعة تختص بدعم سياسات المنافسة وتولت رئاستها دولة ليبيا.

- وفي مجال حماية المستهلك، شاركت الأمانة العامة في احتفالية النسخة الثانية لليوم العربي لحماية المستهلك لعام 2024، تحت مسمى "المرأة العربية وحماية المستهلك"، والذي انعقد في مملكة البحرين بتاريخ 2024/2/19، بالتزامن مع عقد المنتدى الأول لحماية المستهلك في المنطقة العربية. وشهدت الاحتفالية مشاركة واسعة من مسؤولي أجهزة وإدارات حماية المستهلك في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من الخبراء الدوليين، وممثلي بعض الوزارات البحرينية وكذلك عدد من طلاب الجامعات بمملكة البحرين.

- كما شاركت الأمانة العامة في المنتدى الأول لحماية المستهلك في المنطقة العربية، والذي نظّمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة بمملكة البحرين، وذلك يومي 20-21/2/2024 بالعاصمة المنامة.

- عقد الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء اجتماعه (16) يومي 15-16/4/2024 عبر تقنية الاتصال المرئي، حيث تم إعادة وثيقتي البنود المرجعية واستراتيجية عمل الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء إلى

الفريق المُصغّر المعني بإعدادهما؛ للنظر في تضمين ملاحظات الدول الأعضاء عليهما. كما قدّمت دولة قطر عرضاً مرئياً حول تجربتها العملية بشأن تطبيق مبادئ السياسة العربية لسلامة الغذاء، وكذلك تطبيق أسلوب الطرف الثالث في الرقابة على الأغذية المستوردة وانعكاسه على مستوى سلامة الغذاء. فيما قدّم الفريق المُصغّر المعني بإعداد وثيقة منهجية وآليات ضمان الطرف الثالث الطوعية، وكذلك الفريق المُصغّر المعني بإعداد آلية متابعة القضايا الناشئة وآخر المستجدات الخاصة بسلامة الغذاء، عرضاً مرئياً حول أبرز ما جاء في الوثيقتين. هذا، وقد طالب الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء مجموعة العمل العربية الإقليمية لاتصالات المخاطر المتعلقة بالأغذية بالبدء في أعمالها، وعرض نتائج اجتماعاتها على الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء.

ب- قواعد المنشأ العربية:

- عقدت اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية اجتماعها (14) خلال الفترة 5-7/8/2024 بمقر الأمانة العامة. وصدر عن الاجتماع عدد من التوصيات، كان من بينها الطلب من جمهورية مصر العربية والدول الراغبة بتقديم دراسة حول الإبقاء على أو اقتراح الحذف أو تعديل المادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، والتي تنص على أن "يتم تبادل السلع بين الدول الأطراف بشكل مباشر وبدون وساطة طرف غير عربي"، على أن توضح هذه الدراسة إيجابيات/سلبات الإبقاء أو اقتراح الحذف أو تعديل المادة محل النظر. كما تم الاتفاق على تشكيل فريق مُصغّر مفتوح العضوية من اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية لمناقشة ما يرد من الدول حول هذا الموضوع؛ تمهيداً لرفع الدراسة إلى اللجنة فور الانتهاء منها، وفي حال تمت الموافقة عليها من قبل اللجنة، تُرفع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة للنظر فيها واتخاذ القرار المناسب بشأنها. وقد تضمنت التوصيات أيضاً الطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي تعليق المادة (14) من الأحكام العامة المعنونة بـ "حظر رد الرسوم الجمركية الدروباك" أو الإعفاء منها"، لمدة ثلاث سنوات لمنح فرصة للدول للنظر في الاستفادة من تطبيق تراكم المنشأ في إطار المنطقة، فضلاً عن إعداد الدراسات اللازمة بشأن إمكانية الإبقاء أو حذف المادة المشار إليها. وتم تكليف الأمانة العامة ببحث سبل إمكانية إنشاء منصة إلكترونية إقليمية مشتركة بين الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تتضمن إتاحة الفرصة للدول الأعضاء لإصدار شهادة المنشأ إلكترونياً، وإنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الدول، وغيرها من التدابير التي تتعلق بقواعد المنشأ في إطار المنطقة. وتم تكليف الأمانة العامة بإعداد استبيان للوقوف على مدى جاهزية الدول التي لم تصدر شهادة المنشأ إلكترونياً في هذه المرحلة، للوقوف على الأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك، ومن ثم إرساله إلى الدول الأعضاء لتعبئته. كما تم الطلب من الدول الأعضاء تزويد الأمانة العامة بأية ملاحظات أو مقترحات حول طبيعة المنصة الإلكترونية المشتركة، وذلك تنفيذاً للتوصية الصادرة عن الاجتماع (11) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية، والتي نصت على: "تكليف الأمانة العامة ببحث سبل إمكانية إنشاء منصة إلكترونية إقليمية مشتركة بين الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، تتضمن إتاحة الفرصة للدول الأعضاء لإصدار شهادة المنشأ إلكترونياً، وإنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الدول، وغيرها من التدابير التي تتعلق بقواعد المنشأ في إطار المنطقة". كما تم استكمال مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية في ضوء مرئيات وملاحظات الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

ج- لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير آلية تسوية المنازعات التجارية:

عقدت لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير آلية تسوية المنازعات التجارية اجتماعها (16) خلال الفترة 2-2024/7/4 بمقر الأمانة العامة؛ حيث قامت باستكمال مناقشة المواد المُعلّقة من الآلية، لاسيما المادة الخاصة بدخول الآلية حيز النفاذ، وتم مراجعة الآلية بشكل كامل، وكذلك الاتفاق على المُدد الزمنية، وترتيب بنود الآلية.

❖ الشؤون الجمركية:

- انعقد الاجتماع (44) للسادة مدراء عامي الجمارك بالدول العربية بتاريخ 2024/2/28 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم متابعة أعمال لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات، وكذلك لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق. ومن جهة أخرى، حثّ الاجتماع الدول الأعضاء على سرعة التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين الدول العربية (الترانزيت) المُعدّلة، والتي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال دورته العادية (109) - فبراير/شباط 2022، حتى يتسنى دخولها حيز النفاذ. كما تم خلال الاجتماع اعتماد الأنظمة والبيانات المُراد تبادلها إلكترونياً من خلال مركز المعلومات الجمركي العربي، والعمل بها عند إطلاق الاتحاد الجمركي العربي. وخلال الاجتماع أيضاً، تم الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة برؤيتها حول حذف عبارة "بشكل غير قابل للإزالة" من الفقرة (3) في المادة (15) المعنونة بـ "المتطلبات العامة" من الفصل الخامس الخاص بـ "إثبات المنشأ" من الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية؛ وذلك حتى يمكن اتخاذ القرار الملائم بشأنها في لجنة قواعد المنشأ العربية. كما تم الطلب من لجنة قواعد المنشأ إعداد دليل استرشادي خاص بوضع دلالة المنشأ ليتم الاسترشاد بها في المنافذ الجمركية في الدول العربية. ومن ناحية أخرى، تم الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماعين الأول والثاني للجنة الفنية للتعاون الجمركي العربي يومي 30-2023/10/31 ويومي 6-2024/2/7؛ وما يتضمنه من الشروط المرجعية لعمل اللجنة وكذلك مهام نقاط اتصال اللجنة، بالإضافة إلى حث الدول العربية التي لم تنضم إلى اتفاقية التعاون الجمركي العربي، على سرعة الانضمام للاتفاقية، تنفيذاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن.

- عقدت لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات الاجتماع (34) خلال الفترة 7-2024/5/9 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم مراجعة وتحديث نقاط الاتصال المعنية بمتابعة الموضوعات الجمركية. كما تم مناقشة بعض الفقرات بدليل الأحكام/القرارات المسبقة والمرفوعة من السادة مدراء عموم الجمارك، وسيتم رفعه للسادة مدراء عموم الجمارك. كما تم التوافق على الدليل العربي لشروط منح ترخيص لمزاولة مهنة التخليص الجمركي، وخاصةً المواد (1-14)، وسيتم عرضه على السادة مدراء عموم الجمارك خلال الاجتماع القادم. واقترحت اللجنة تحديث دليل الإجراءات الجمركية العربي الموحد مع إمكانية تطبيقه بشكل تدريجي، كما اقترحت إعادة فتح ملف المنافذ الجمركية المؤهلة، وطلبت من الأمانة العامة إعادة تعميم الاستبيان الخاص بالمنافذ المؤهلة. كما تم الطلب من جمهورية مصر العربية تقديم ورقة عمل تتضمن إجراءات العمل بنظام "البوالص المُجمّعة للحاويات (LCL)".

- عقدت لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق اجتماعيها الأول والثاني لعام 2024 خلال الفترة 6-2024/2/8 و 25-2024/6/27 على التوالي؛ حيث قامت بإدخال تحديثات منظمة الجمارك العالمية على شروحات النظام المنسق لعام 2022، وكذلك انتهت من تحديثات الفصول من الفصل الأول وحتى الفصل (97).

- يُعقد الاجتماع الثالث للجنة متابعة تنفيذ اتفاقية التعاون الجمركي، يومي 13-14/8/2024، لاستكمال مناقشة مقترح الأمانة العامة حول الآلية التنفيذية لاتفاقية التعاون الجمركي العربي.

❖ التجارة في الخدمات:

عُقد الاجتماع (8) للجنة تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية يومي 28-29/8/2024 بمقر الأمانة العامة؛ حيث اطلع الاجتماع على تطورات عملية انضمام الدول الأعضاء لاتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية، وأفادت بعض الدول بأنها في طور الانتهاء من إجراءات الانضمام للاتفاقية. كما تم الطلب من الدول التي تم اعتماد جداول التزاماتها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي سرعة الانضمام للاتفاقية، وحث الدول التي لم تقدم جداول التزاماتها استكمال عروضها النهائية. وتابعت اللجنة كذلك تطبيق متطلبات الشفافية في إطار الاتفاقية، وتم الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بالروابط الإلكترونية الخاصة بالقوانين واللوائح المنظمة لقطاع الخدمات وتكليف الأمانة العامة بتعميمها. كما تم تكليف الأمانة العامة بعقد ورشة عمل حول التجارة الإلكترونية للجوانب المرتبطة بالتجارة في الخدمات، وكذلك الطلب من الدول الأعضاء في الاتفاقية الترويج لها وموافاة الأمانة العامة بما يتم في هذا الشأن.

❖ الاتحاد الجمركي:

عقدت لجنة الاتحاد الجمركي العربي اجتماعها (42) بمشاركة أعضاء لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة، وذلك خلال الفترة 28-30/5/2024 بمقر الأمانة العامة؛ حيث اطلعت على جداول الرسوم الجمركية المقترحة للتفاوض، والمقدمة من كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة قطر ودولة ليبيا. وطلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تواف الأمانة العامة بالجدول المقترح الخاص بالرسوم الجمركية قيامها بموافاة الأمانة العامة؛ حتى يتسنى مناقشة الجداول والعمل على توحيد الرسوم الجمركية. وتم تكليف الأمانة العامة بالعمل على عقد ورشة عمل خاصة بآليات التفاوض على توحيد الرسوم الجمركية، تكون على هامش الاجتماع القادم للجنة. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بمرئياتها حول إمكانية وضع آليات تعويضية في إطار الاتحاد الجمركي العربي على المستوى القطاعي. وخلال الاجتماع، تم الموافقة على توصيات الاجتماعات الثاني والثالث والرابع لفريق عمل السلع الممنوعة والمقيدة.

❖ فعاليات وأنشطة متنوعة:

عقدت الأمانة العامة ورشة عمل تحت عنوان "متطلبات تطبيق شهادة المنشأ الإلكترونية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى"، وذلك خلال الفترة 3-5/6/2024 بدولة قطر، بالتعاون والتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة قطر؛ وذلك في إطار تنفيذ أنشطة مشروع "دعم الارتقاء بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي"، الذي يأتي ضمن مشاريع المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة (أفتياس- 2) والممول من قبل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة. وقد استهدفت ورشة العمل صانعي القرار في الدول العربية في مجال إصدار شهادات المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، لتحفيز الدول التي لم تصدر شهادة المنشأ إلكترونياً للمضي قدماً نحو إصدارها، وهو الأمر الذي سينعكس على تعزيز حركة التجارة العربية البينية والارتقاء بها. وقد شارك في ورشة العمل ممثلو 11 دولة عضو في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى دولة قطر التي يتوفر لديها تجربة رائدة في إصدار شهادة المنشأ إلكترونياً في إطار المنطقة. وقد شاركت غرفة تجارة

وصناعة قطر بتقديم عرض مرئي حول تجربتها العملية في هذا المجال والمزايا التي عادت عليها جزاء تطبيق هذه الخدمة، وذلك بهدف تبادل الخبرات وأفضل الممارسات العملية في هذا الشأن.

❖ التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية:

تجري الأمانة العامة عدداً من المباحثات والمفاوضات مع بعض المنظمات الإقليمية والدولية وبعض من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ذات الصلة، لبحث سبل التعاون والتنسيق في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وكذا فرص الحصول على تمويل لبعض الأنشطة والفعاليات، وذلك بهدف تقديم الدعم الفني للدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس بشكل جلي على تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك. وفيما يلي عرض لأبرز تلك الأنشطة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتاريخ 2024/3/10، بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم مناقشة سبل التعاون بين الجانبين فيما يخص سلامة الغذاء، فضلاً عن تقديم الدعم الفني للفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتم الاتفاق بأن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد خطة عمل مشتركة مُدرج بها عدد من الأنشطة لتنفيذها خلال المرحلة المقبلة بين المنظمتين، لتعزيز التعاون بخصوص سلامة الغذاء.
- بحثت الأمانة العامة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية سبل التعاون في المواضيع ذات الاهتمام المشترك لاسيما موضوع ريادة الأعمال وسلامة الغذاء، وذلك استكمالاً للتعاون القائم بين الجانبين والذي نتج عنه تشكيل الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء. وتم الاتفاق على العمل سوياً خلال المرحلة المقبلة لوضع مشاريع وأنشطة مشتركة بين الجانبين.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل التي نظمتها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) يومي 2024/7/22-21 في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية، بشأن مساهمة (أونكتاد) ودعمه للبلدان العربية من أجل مواجهة التحديات الناشئة في النظام التجاري متعدد الأطراف.
- تعززت الأمانة العامة عقد ورشة عمل حول "تطوير الخطط الاستراتيجية لإدارات الجمارك في الدول العربية"، بالتعاون والتنسيق مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، حيث تستهدف ورشة العمل صانعي القرار في مجال الجمارك بالدول العربية، وستقوم هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية بتقديم تجربتها العملية في تطوير استراتيجيتها الجمركية، لتعزيز الاستفادة من التجارب وأفضل الممارسات العملية. وتأتي هذه الورشة في إطار التعاون القائم بين الأمانة العامة والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وذلك من خلال تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة (أفتياس2)، والتي من بينها المشروع الخاص بإدارة التكامل الاقتصادي العربي بالأمانة العامة، والذي يحمل عنوان "دعم الارتقاء بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي".

2- في مجال الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث:

❖ في مجال الإسكان والتنمية الحضرية:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (59) للجنة العربية العليا للتقييس، والذي عُقد يومي 2024/3/1-2/29- بمدينة الرباط بالمملكة المغربية. وشارك في الاجتماع ممثلو عدد (19) دولة عربية، كما شارك فيه السادة رؤساء هيئات التقييس العربية، وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وممثلو عدد من المنظمات الدولية للتقييس والمواصفات. وخلال الاجتماع، تم مناقشة المقترحات المقّدمة من جمهورية العراق إلى اللجنة العربية العليا للتقييس حول مشاريع مواصفات جديدة للبناء والتشييد.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً استثنائياً للجنة الفنية العلمية الاستشارية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، وذلك بتاريخ 2024/4/1 عبر تقنية الاتصال المرئي، لاختيار أعضاء هيئة تحكيم جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب للفترة 2024-2027. كما عقدت الأمانة العامة اجتماعاً استثنائياً للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، وذلك بتاريخ 2024/4/2 عبر تقنية الاتصال المرئي، للموافقة على اختيار أعضاء هيئة تحكيم جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب للفترة 2024-2027.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعين لأعضاء هيئة تحكيم جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب للفترة 2024-2027، وذلك بتاريخ 2024/5/1 و2024/7/7 عبر تقنية الاتصال المرئي، بهدف وضع دليل التقدم للجائزة. وقد تم الاتفاق خلال الاجتماعين على الدليل وكذلك على النموذج الإرشادي لتقديم ملفات الترشيح للجائزة.
- انعقد اجتماع مبادرة الأراضي العربية بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وذلك يومي 2024/5/30-29 بمقر الأمانة العامة.
- عقدت هيئة تحكيم جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب اجتماعها خلال الفترة 2024/8/28-26 بمقر الأمانة العامة، وذلك بهدف اختيار الفائزين بجائزة مجلس وزراء الإسكان العرب لعام 2024 تحت عنوان "سكن منفذ ذو هوية عربية". هذا، وتتكون عضوية هيئة التحكيم من خمس دول عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثل عن اتحاد المهندسين العرب وممثل عن اللجنة الفنية العلمية الاستشارية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب.

❖ في مجال المياه:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال مؤتمر بغداد الرابع للمياه بالجمهورية العراقية خلال الفترة 2024/4/29-27. كما شاركت في كل من الجلسة الوزارية رفيعة المستوى حول "تعزيز التعاون في المياه المشتركة لتحقيق الأمن والسلم في المنطقة العربية"، والتي شارك فيها عدد من السادة الوزراء العرب والأجانب، وكذلك جلسة بعنوان "تعزيز استدامة الموارد المائية الجوفية وكيفية إدارتها في المنطقة العربية"، والتي نظمتها لجنة (الاسكوا) بالشراكة مع الأمانة العامة. هذا، وقد توصل المؤتمر إلى عدد من التوصيات، من أهمها: تعزيز التعاون الدولي في أحواض الأنهار المشتركة وفق مبادئ القانون الدولي، احترام حقوق ومصالح الدول المتشاطئة في النهر الدولي وتأمين احتياجاتها المائية المنصفة في مياه تلك الأنهار لخدمة الشعوب المنتفعة منها، وإدامة التفاوض للوصول إلى اتفاقيات منصفة لتقاسم المياه.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات منتدى المياه السعودي، والذي عقد خلال الفترة 2024/5/1-4/29 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. ويعتبر هذا الحدث من أهم الأحداث محلياً وإقليمياً؛ إذ أنه وُقِر منصة لالتقاء

خبراء قطاع المياه، وهدف إلى جمع المطورين والمستثمرين والعلماء والباحثين في قطاع المياه مع الجهات الرسمية ذات العلاقة لتقديم خبراتهم واستراتيجياتهم تجاه التوجهات الإقليمية والدولية للوصول إلى حلول تكاملية وشمولية للمشاكل والتحديات التي تواجه قطاع المياه في المنطقة العربية. كما تم استعراض أفضل الممارسات والتجارب الناجحة في تطوير مشاريع المياه بما يتوافق مع احتياجات الدول العربية للمساهمة في مواجهة التحديات. هذا، وقد وفر المنتدى فرصاً استثمارية لتطوير هذا القطاع الحيوي وتشجيع القطاع الخاص والمحلي والدولي للمساهمة في تطوير إمدادات المياه وتوفيرها بطريقة مستدامة.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المنتدى العالمي العاشر للمياه خلال الفترة 18-25/5/2024 بمدينة بالي بدولة إندونيسيا، والذي انعقد تحت عنوان "المياه من أجل الرخاء المشترك". وكان من بين الموضوعات التي تناولها المنتدى: جهود الحفاظ على المياه، توافر المياه النظيفة والصرف الصحي، الأمن الغذائي والطاقة، التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف. وتجدر الإشارة أن الأمانة العامة قد عقدت بالتنسيق مع المجلس العربي للمياه جلسة، خلال المنتدى، بعنوان: "إطار عملي لمعالجة الضعف الاجتماعي والاقتصادي في ظل الكوارث المتعلقة بالمياه"، وهدفت الجلسة إلى توفير منصة للخبراء والممارسين وصانعي السياسات لتبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بمعالجة الضعف الاجتماعي والاقتصادي والهجرة في سياق الكوارث المرتبطة بالمياه في ظل الأحداث المناخية المتطرفة. وتضمن ذلك عرض دراسات الحالة الناجحة ونتائج البحوث والأساليب المبتكرة من مختلف المناطق. كما سلطت الجلسة الضوء على المبادرة الإقليمية حول "المنصة التقنية العربية للأمن المناخي والتكيف والمرونة من أجل التنمية المستدامة"، ومهدت الجلسة الطريق نحو تحديد الإجراءات الممكنة والشاملة للتكيف والمرونة لإيجاد حلول للمجتمعات التي تواجه تحديات اجتماعية واقتصادية والمعرضة لتأثيرات المناخ والكوارث المتعلقة بالمياه. كما قامت الأمانة العامة بالتنسيق مع الدول العربية، لدعم طلب المملكة العربية السعودية استضافة المنتدى العالمي الحادي عشر للمياه ودعم موقف المسار العربي ضمن المسارات الإقليمية للمنتدى. وبالفعل تم الموافقة من قبل سكرتارية المجلس العالمي للمياه على طلب المملكة لاستضافتها المنتدى العالمي الحادي عشر للمياه.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الرابع للجنة الخاصة بدراسة مقترح إنشاء المركز العربي لدراسات اقتصاديات المياه، وذلك بمقر الأمانة العامة يومي 3-4/7/2024، وبمشاركة كل من: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية. وتوصلت اللجنة إلى تعميم النسخة المنقحة من مسودة النظام الأساسي للمركز العربي لدراسات اقتصاديات المياه، على الدول العربية للإحاطة، وذلك بعد ادخال ملاحظات الجمهورية الجزائرية ودولة ليبيا على الوثيقة.

❖ في مجال الأمن الغذائي:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل حول "الاستعمال الآمن للحمأه في الزراعة"، وذلك خلال الفترة 24/6-14/8/2024 عبر تقنية الاتصال المرئي. وتُعقد هذه الورشة في إطار تنفيذ توصية اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للزراعة والمياه.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الحوار الإقليمي لمنتدى المناخ الأخضر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي انعقد خلال الفترة 24-28/6/2024 بالمملكة المغربية.

❖ في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع العاشر للشراكة العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، والذي تم تنظيمه من قبل المكتب الإقليمي للأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث وقوة الإطفاء العام الكويتية، وذلك يومي 21-2024/2/22 بمدينة الكويت.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً لصياغة المسودة النهائية للنظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، وذلك خلال الفترة 15-2024/4/18 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة القانونيين والفنيين المعنيين بالحدّ من مخاطر الكوارث.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الإقليمية حول الوقاية والاستعداد لكوارث حرائق الغابات الطبيعية في مناطق جنوب البحر الأبيض المتوسط، والتي نظمتها مفوضية الاتحاد الأوروبي والديوان الوطني التونسي للحماية المدنية، وشارك فيها عدد من المنظمات والجهات الإقليمية، وذلك خلال الفترة 23-2024/4/25 بمدينة تونس العاصمة.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التنسيقي الأول للمشروع الإقليمي العربي حول "تعزيز ومواءمة التعاون والتنسيق الإقليمي العربي في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية" بتنظيم من هيئة الطاقة الذرية الأردنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك خلال الفترة 9-2024/6/13 في مدينة البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، يومي 3-2024/7/4 بمقر الأمانة العامة، بالتعاون مع الهيئة العربية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبمشاركة الجهات العربية المعنية بالطوارئ النووية والإشعاعية، وذلك لصياغة المسودة النهائية لخارطة الطريق العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية.
- عقدت الأمانة العامة الاجتماع السادس لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث خلال الفترة 18-2024/8/20، والاجتماع الثاني على مستوى السادة الوزراء العرب المعنيين بشؤون الحدّ من مخاطر الكوارث بتاريخ 2024/8/21 بمقر الأمانة العامة.

3- في مجال شؤون البيئة والأرصاء الجوية:

أولاً: في مجال شؤون البيئة:

- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، اجتماعاً تشاورياً تحت عنوان "تعزيز البعد البيئي لخطة عام 2030 للتنمية المستدامة من أجل الاستدامة والسلام في المنطقة العربية"، وذلك يومي 14-15/2/2024 بالقاهرة. جاء ذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة رقم (638) د.ع (34) بتاريخ 26/10/2023. وركز الاجتماع على أهداف التنمية المستدامة التي تتم مراجعتها خلال المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024، وهي: الهدف 1 (الفقر)، والهدف 2 (الجوع)، والهدف 13 (تغير المناخ)، والهدف 16 (السلام)، والهدف 17 (الشراكات). كما تم خلال الاجتماع مناقشة الحلول المبتكرة والمرنة التي تستند على المبادئ البيئية لتعزيز الاستدامة والسلام في المنطقة العربية، ومعالجة التحديات البيئية التي تؤثر على تحقيق هذه الأهداف.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، والتي انعقدت تحت شعار "إجراءات متعددة الأطراف فعّالة وشاملة ومستدامة لمعالجة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث"، وكذلك الاجتماع السادس للجنة الممثلين الدائمين مفتوحة العضوية، وذلك خلال الفترة 19/2-1/3/2024 في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرئيسي في مدينة نيروبي بدولة كينيا. جاء ذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة رقم (639) د.ع (34) بتاريخ 26/10/2023.
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر عُمان للاستدامة البيئية لعام 2024، والذي انعقد خلال الفترة 26 - 28/2/2024 بسلطنة عُمان، وتم تنظيمه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة السلطان قابوس ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والتراث والسياحة بسلطنة عُمان. هذا، وقد شارك في أعمال المؤتمر خبراء وعلماء ومختصون من جميع دول العالم، وتم تنظيمه في ضوء الأولويات الوطنية لرؤية "عُمان 2040" بمحورها المتعلق بالبيئة والموارد الطبيعية. وركز المؤتمر على موضوع "الحياد الكربوني الصفري" بمختلف محاوره وقطاعاته المستهدفة. وعلى هامش فعالياته، تم تنظيم معرض بيئي وورش عمل متخصصة في مختلف مجالات الحياد الكربوني الصفري.
- انعقد الاجتماع (39) للفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، خلال الفترة 24-28/3/2024 بمقر الأمانة العامة. وخلال الاجتماع، تم مناقشة عدد من الموضوعات الهامة، من بينها: الاستراتيجية العربية الاسترشادية لإدارة النفايات الصلبة في المنطقة العربية، تأثير المُخلفات البلاستيكية على البيئة البحرية في المنطقة العربية، متابعة تنفيذ الاتفاقيات البيئية الدولية مثل (بازل - روتردام - ستوكهولم - ميناماتا - اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال).
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التقني لبروتوكول مونتريال والاجتماع التنسيقي لمسؤولي شبكة الأوزون خلال الفترة 22-25/4/2024 في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وناقش الاجتماع العديد من الموضوعات الهامة، من بينها التحديات التي تواجهها الدول ذات درجات الحرارة العالية أثناء إعداد الخطط الوطنية للتخلص التدريجي من مركبات الكربون، وأفضل الفرص المتاحة وتبادل أفضل الممارسات لتسهيل الانتقال لوسائل التبريد طويلة الأمد الملائمة للبيئة على نحو متسق مع تعديلات كيغالي. وقد تم إطلاع الدول

على أحدث التطورات التقنية في مجال السياسات في إطار بروتوكول مونتريال، وكذلك أفضل الخطط للتخلص التدريجي من مركبات الهيدروفلورية.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التأسيسي الأول لمبادرة مبادرة الغذاء والزراعة للتحويل المستدام (FAST)، والذي انعقد خلال الفترة 22-24/4/2024 بمقر منظمة الأغذية والزراعة بمدينة روما الإيطالية. وتجدر الإشارة أن هذه المبادرة قد أطلقتها جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، خلال مؤتمر الأطراف (27) للمناخ بمدينة شرم الشيخ في نوفمبر / تشرين ثان 2022 برئاسة جمهورية مصر العربية. وتعمل المبادرة على إشراك أصحاب المصلحة من أجل تسريع وتحفيز التمويل المناخي في مجال تحويل النظم الطبيعية والغذائية بحلول عام 2030، ودعم جهود التكيف، والحفاظ على مسار (1.5 درجة). كما تركز المبادرة على 3 ركائز رئيسية، هي: التمويل، المعرفة، دعم السياسات والحوار.

- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل حول معلومات التنوع البيولوجي، بالتعاون مع وزارة البيئة بالمملكة الأردنية الهاشمية والمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، وذلك خلال الفترة 6-8/5/2024 بمدينة عمان. وهدفت الورشة إلى فهم فوائد وآليات تبادل بيانات التنوع البيولوجي عبر المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، وتسهيل تدفق البيانات من المنطقة. وشارك في الورشة خبراء من الدول العربية المعنيين بالتنوع البيولوجي.

- نظمت الأمانة العامة ورشة العمل (17) لتدريب المفاوضين العرب في مجال التغيرات المناخية، بالتعاون مع لجنة (الاسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك خلال الفترة 13-15/5/2024 في مقر منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بدولة الكويت. وقد ناقشت الورشة على مدى ثلاثة أيام عدة موضوعات تتعلق بالتكيف والتخفيف مع التغيرات المناخية وصندوق الخسائر والأضرار، بالإضافة إلى النمذجة الرياضية الخاصة بتقدير آثار تدابير الاستجابة لاتفاقية باريس على مختلف القطاعات الاقتصادية، وآليات المادة السادسة لاتفاقية باريس، والهدف العالمي الجديد للتكيف.

- نظمت الأمانة العامة فعاليات الدورة الثالثة للمنتدى العربي للبيئة، الذي انعقد في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية يومي 3-4/6/2024، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وناقش المنتدى أربعة محاور رئيسية تتعلق ب: تدهور الأراضي، التحديات البيئية الإقليمية والعالمية، تعزيز الأمن الغذائي والمائي، أهمية الالتزام البيئي في المحافظة على النظم الأرضية. بالإضافة إلى ذلك، تناول المنتدى المبادرات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة، بالإضافة إلى أهمية المحافظة على النظم البيئية الأرضية وإعادة تأهيل المتدهور منها وإدارتها إدارة مستدامة وتعزيز السياسات والتمويل وبناء القدرات. كما بحث المنتدى الأسباب والآثار السلبية لتدهور الأراضي والجفاف على النظم البيئية، وتم تبادل المعرفة والخبرات حول التحديات البيئية التي تواجه المنطقة العربية.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الرابع لآلية المشاورات السياسية بين الأمانة العامة ووزارة الخارجية البرازيلية، الذي انعقد بتاريخ 10/6/2024 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم إلقاء الضوء على عدد من الموضوعات البيئية وأوجه التعاون بين الطرفين في العديد من المجالات، ومنها التغيرات المناخية والاقتصاد الأخضر.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الأول للفريق العربي التفاوضي المعني بالمفاوضات الجارية الخاصة بالتلوث البلاستيكي، وذلك يومي 3-4/7/2024، عبر تقنية الاتصال المرئي. وهدف الاجتماع لمناقشة الموضوعات المقرر مناقشتها في أعمال الجولة الخامسة التفاوضية وتوحيد الموقف العربي ودراسة الصك القانوني المقترح تقديمه خلال هذا الجولة.

ثانياً: الأرصاد الجوية:

- عقدت اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية دورتها (38) خلال الفترة 14-16/5/2024 بمقر الأمانة العامة، وتم مناقشة عدد من الموضوعات الهامة، من بينها: الاستراتيجية العربية لخدمات الأرصاد الجوية، مبادرة الإنذار المبكر للجميع، إعداد تقرير عن حالة المناخ في المنطقة العربية من قبل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبمشاركة الخبراء في الدول العربية.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التاسع للجنة العربية للتوعية والإعلام بالأرصاد الجوية، وذلك يومي 1-2/7/2024 بمقر الأمانة العامة. وبحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة المتعلقة بالعمل الإعلامي والتوعوي الأرصادي، ومنها إنشاء الموقع الإلكتروني الخاص باللجنة العربية الدائمة للأرصاد. كما اعتمدت اللجنة شعاراً وعنواناً ليوم الأرصاد العربي 2024، وشعاراً ليوم الراصد والمتنبئ الجوي المقدمان من المملكة العربية السعودية، فيما ناقش الاجتماع كذلك شعار مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ.

4- في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات:

❖ في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ورشة عمل حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في الزراعة الذكية ومواجهة تغير المناخ، وذلك يومي 25-26/2/2024، ضمن فعاليات معرض "إكسبو الدوحة للبستنة 2023". وخلال جلسات الورشة، تم استعراض التجارب الخاصة بعدد من الدول في مجال الزراعة الذكية؛ ومنها التجربة القطرية والسعودية والإماراتية، بالإضافة إلى رؤية المنظمات المتخصصة حول دعم تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة الذكية.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)، والذي عُقد على هامش الدورة (79) لاجتماعات المؤسسة، وذلك خلال الفترة 2-7/3/2024 في مدينة (سان يوان) بالولايات المتحدة الأمريكية. وشارك في الاجتماع ممثلون عن (71) دولة بالإضافة إلى (9) منظمات دولية بصفة مراقب. وقامت اللجنة على مدار أربعة أيام بالاجتماع مع مجموعات العمل المختلفة والتي تمثل الكيانات الداخلية لمؤسسة (ICANN)، منها الاجتماع مع مجلس الإدارة ومجموعة مساندة أسماء النطاقات العلوية العامة ومسجلي النطاقات، ومجموعة القبول الشامل. كما تم التحضير لاجتماع كبار المسؤولين والذي تم عقده على هامش الدورة (80) لاجتماعات مؤسسة (ICANN) في مدينة (كيجالي) برواندا خلال الفترة 10-13/6/2024. وقد أنهت اللجنة الاستشارية الحكومية أعمالها بإصدار بيان يتضمن توصياتها التي تُرفع إلى مجلس إدارة المؤسسة للاستعانة بها.
- عقد فريق العمل العربي للمؤشرات اجتماعاً استثنائياً بتاريخ 2024/3/27 عبر تقنية الاتصال المرئي، وذلك لمناقشة الخطاب الذي سيتم إرساله لإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UN DESA) بخصوص استبدال مؤشر الإنترنت (FBB) بمؤشر (internet access at home)، وذلك بعد أخذ ملاحظات الدول الأعضاء.
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر (SAMENA) للشركات العاملة في مجال الاتصالات، والذي عُقد بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يومي 12-13/5/2024. وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من كبرى شركات الاتصالات الدولية وهيئات تنظيم الاتصالات الحكومية. وقامت الأمانة العامة بالمشاركة في جلسة حول التكنولوجيا الرقمية وتحسين البنية التحتية للإنترنت من أجل تحقيق المتطلبات التكنولوجية الإقليمية العربية.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (32) للفريق العربي للطيف الترددي، الذي عُقد خلال الفترة 13-16/5/2024 بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية. وخلال الاجتماع، تم وضع خطة عمل الفريق للسنوات القادمة، كما تم اختيار رؤساء مجموعات العمل المصغرة وتحديث الآلية الخاصة بالفريق، وذلك في إطار التحضير للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية القادم (WRC-27). وكذلك تم استعراض بنود جدول أعمال المؤتمر ووضع مواقف أولية حول هذه البنود.
- وانطلاقاً من أهمية مواكبة ما يجري على الساحة العالمية بخصوص إعادة تشكيل المسارات الدولية التي تُعنى بحوكمة الإنترنت ومجتمع المعلومات، عقدت لجنة (الاسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية المؤتمر التشاوري العربي واجتماعات الخبراء حول "مسار مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20 ومسار الاتفاق الرقمي العالمي"، وذلك خلال الفترة 21-23/5/2024 (حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي)، بمدينة دبي وباستضافة

من هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتضمنت فعاليات المؤتمر جلسات لاستعراض المسارات العالمية الجاري التفاوض بشأنها، ومن ضمنها مسارات القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت، والاتفاق الرقمي العالمي وقمة المستقبل 2024.

- عُقد الاجتماع (37) لفريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات بتاريخ 2024/5/21 (حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي) بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وشارك في الاجتماع وفود من (13) دولة عربية وممثلو (5) منظمات بصفة مراقب. وتم خلال الاجتماع مناقشة البنود التالية:

○ تقدم سير الأعمال وأهم الإنجازات والمستجدات منذ الاجتماع السابق.

○ التقدم في دعم تنفيذ الأجندة الرقمية العربية.

○ التقدم في تفعيل الأجندة الرقمية العربية على المستوى الوطني.

○ المستجدات على الساحة العالمية ونظرة على الاجتماعات المشتركة القادمة ذات العلاقة.

○ خلاصة واستنتاجات وموعد الاجتماع 38 القادم للفريق العربي لبلورة الاستراتيجية.

- عقد فريق العمل العربي لشؤون الإنترنت اجتماعه (17) بتاريخ 2024/5/23 (حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي) بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك على هامش فعاليات "المؤتمر التشاوري العربي واجتماعات الخبراء حول مسار مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات". وشارك في الاجتماع وفود من (16) دولة عربية وممثلو (8) منظمات بصفة مراقب. وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات التالية:

○ الموقف العربي من الميثاق الرقمي العالمي.

○ رغبة المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات تقديم الدعم والمساندة الفنية للدول العربية.

○ الإطار التوجيهي لحماية وتبادل البيانات العربية.

○ التحديات والفرص التي تواجه تطوير البنى التحتية الرقمية للشبكات.

○ القبول العالمي لأسماء النطاقات في المنطقة العربية.

○ المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الأول لفريق تنسيق العمل بين المنظمات العاملة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في المنطقة العربية، وذلك يومي 3-4/6/2024 بمقر الأمانة العامة، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات رقم (728) د.ع (27) بتاريخ 2024/1/18. وهدف الاجتماع إلى التعرف على مشاريع وأنشطة المنظمات خلال العام الحالي، بالإضافة إلى تنسيق أوجه التعاون بين الدول العربية والمنظمات في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وكذلك التعاون مع الجهات الإقليمية الأخرى.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الرابع للفريق العربي للذكاء الاصطناعي، والذي عُقد بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري يومي 12-13/6/2024. وتم خلال الاجتماع مناقشة ملاحظات الدول الأعضاء حول الاستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مسودة الأخلاقيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي، كما تم الاتفاق على وضع الملاحظات النهائية حول الاستراتيجية ومسودة الأخلاقيات خلال شهر أغسطس/آب 2024، على أن يُعقد اجتماع الفريق خلال شهر سبتمبر/أيلول 2024 حتى تتم مناقشة الاستراتيجية ومسودة الأخلاقيات في صورتها النهائية، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته القادمة للنظر في اعتمادها.

- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر ومعرض (Seamless) للاقتصاد الرقمي، والذي عقد بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 14-16/5/2024. وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من الشركات الدولية الكبرى وممثلي الحكومات، وتم خلاله تسليط الضوء على أوجه التطور في مجالات الاقتصاد الرقمي والتحول الرقمي، وبحث سبل التعاون في هذه المجالات.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (20) للفريق العربي للتقييس، بتاريخ 2024/7/22 عبر تقنية الاتصال المرئي. وتناول الاجتماع مناقشة المقترحات والمساهمات العربية التي سوف تُقدم من خلال الإدارات العربية خلال أعمال الدورة القادمة للجمعية العالمية للتقييس، والتي تُعقد كل 4 سنوات ويتم خلالها اعتماد القرارات الخاصة بقطاع التقييس بالاتحاد الدولي للاتصالات.
- عُقد الاجتماع (53) للجنة العربية الدائمة للاتصالات، وذلك بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يومي 22-23/7/2024. وناقشت الاجتماعات عدة موضوعات، من بينها: "الاتفاق الرقمي العالمي" تحضيراً لقمة المستقبل في سبتمبر/أيلول 2024، ونتائج اجتماعات أفرقة العمل التابعة للجنة، مثل فريق العمل العربي لشؤون الإنترنت، وفريق العمل العربي لمؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفريق العمل العربي للذكاء الاصطناعي، وفريق العمل العربي لشؤون التقييس، وفريق العمل العربي للطيف الترددي، إلى جانب مناقشة نشاط الأجهزة التي تتمتع بصفة مراقب في أعمال مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، ومن أبرزها المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، والشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- عُقد الاجتماع الرابع لفريق الخبراء العرب المعني بمواجهة جرائم تقنية المعلومات يومي 23-24/7/2024 بالجمهورية التونسية، وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة، كان من بينها التحديات الناشئة في مجال جرائم تقنية المعلومات وتجارب الدول الأعضاء في مواجهة هذه الجرائم.
- عُقد الاجتماع (54) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، وذلك بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بتاريخ 2024/7/24. وتناول الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة، مثل القضايا الخاصة بدولة فلسطين، والاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات، وموضوعات الذكاء الاصطناعي والعاصمة الرقمية والتعاون العربي مع المجموعات والمنظمات الإقليمية الأخرى العاملة في مجال الاتصالات والمعلومات، بالإضافة إلى مناقشة الترشيحات العربية لعضوية مجلس الاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي وخطة التنمية الإقليمية الخاصة بالبريد وطابع البريد العربي الخاص بقطاع غزة، وأنشطة فرق العمل العربية العاملة في مجال البريد، مثل فريق عمل التحضير للمؤتمرات الدولية وتنظيم معرض الطوابع العربي. كما تناول جدول الأعمال النتائج المُشرفة التي حققتها المجموعة العربية في حصد ألقاب تميز وتقدم حسب التقرير الأخير للمؤشر المتكامل للتنمية البريادية الصادر عن الاتحاد البريدي العالمي. كما تم استعراض آخر مراجعة صادرة عن الأمم المتحدة خاصة بالميثاق الرقمي العالمي لصياغة موقف عربي موحد في هذا الشأن، والذي من المنتظر أن يصدر عن أعمال قمة المستقبل. كما اطلع المكتب على استعدادات فريق العمل العربي لشؤون التقييس للمشاركة في أعمال الجمعية العالمية للتقييس في دولة الهند خلال شهر أكتوبر/تشرين أول القادم.

❖ في مجال البريد:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع فريق العمل المؤقت المُكلف بمتابعة موضوعات الترجمة العربية بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، وذلك بتاريخ 2024/3/5 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل لفريق العمل الدولي للأجور بالتنسيق مع المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، وذلك بمقر الهيئة القومية للبريد المصري خلال الفترة 2024/3/7-5.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل بتنظيم من المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي حول المؤشر المتكامل للتنمية البريدية وتوضيح المعايير المتبعة من المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي في إعداد التقرير السنوي الخاص بالمؤشر المتكامل للتنمية البريدية، وذلك بتاريخ 2024/4/16 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال دورة لمجلس الاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي، وذلك في العاصمة السويسرية برن، خلال الفترة 2024/4/26-22.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال دورة مجلس الإدارة بالاتحاد البريدي العالمي، وذلك في العاصمة السويسرية برن، خلال الفترة 2024/5/3-4/29.
- تم عقد اجتماع للفريق الفني المُكلف من مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بتحديد تصميم لطابع عربي موحد خاص بقطاع غزة، وذلك بتاريخ 2024/5/7 عبر تقنية الاتصال المرئي (وسوف يصدر الطابع المذكور في الربع الأخير من 2024).
- تم عقد اجتماع لفريق العمل العربي للنفقات الختامية، وذلك بتاريخ 2024/5/8 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- تم عقد اجتماع لفريق العمل العربي للأجور، وذلك بتاريخ 2024/5/14 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- تم عقد ورشة عمل حول البريد السريع، بالتنسيق بين الأمانة العامة والمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، وذلك بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، خلال الفترة 2024/5/16-13 (حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي).
- تم عقد ورشة عمل حول النقل الدولي، بالتنسيق بين الأمانة العامة وكل من البريد القطري والمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، وذلك في مدينة الدوحة بدولة قطر، خلال الفترة 2024/6/6-3.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد البريدي الأورو متوسطي، وذلك بالمملكة الأردنية الهاشمية، يومي 2024/6/26-25.
- تم عقد الاجتماع (45) للجنة العربية الدائمة للبريد، وذلك بمقر الأمانة العامة، خلال الفترة 2024/7/18-15، وسبق هذا الاجتماع عدد من اجتماعات الفرق البريدية العربية المتخصصة، وهذه الفرق هي:
 - فريق عمل المؤتمرات والتعاون الدولي.
 - فريق عمل سلسلة الامتدادات.
 - فريق عمل الخدمات والمنتجات.
 - فريق عمل الخدمات المالية.
 - فريق عمل الأجور.
 - فريق عمل التنظيم والخدمة الشمولية.
 - فريق العمل العربي المؤقت المكلف بإصدار طابع عربي موحد خاص بقطاع غزة.

5- في مجال الطاقة:

❖ في مجال الكهرباء:

- تم عقد عدد 6 اجتماعات للجنة التوجيهية خلال الفترة من فبراير/ شباط حتى أغسطس/ آب 2024، أولها بمقر الأمانة العامة، وآخرها بمقر هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، على هامش اجتماعات برنامج المشاركة في المعرفة (المرحلة الثانية). وقد تناولت الاجتماعات الستة المشار إليها الموضوعات التالية:
 - تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق).
 - دور اللجنة التوجيهية في المرحلة القادمة للسوق العربية المشتركة للكهرباء.
 - المشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية).
 - دعم مؤسسات السوق العربية المشتركة للكهرباء (أمانة السوق، ميسر السوق، لجنتي السوق).
 - تعاون أمانة المجلس/ أمانة السوق مع منظمات تجمعات الطاقة.
 - خطة البنك الدولي للمرحلة القادمة للسوق العربية المشتركة للكهرباء.
- تم عقد عدد 10 اجتماعات (عبر تقنية الاتصال المرئي) خلال الفترة من فبراير/ شباط إلى مايو/ آيار 2024 لمجموعة العمل المكلفة بإعداد خطة عمل اللجنة التوجيهية للمرحلة القادمة للسوق العربية المشتركة للكهرباء؛ حيث تم مناقشة وتحديد المهام المطلوبة للسوق العربية المشتركة للكهرباء خلال المرحلة القادمة، والتي يمكن أن تساهم اللجنة التوجيهية بالإشراف عليها. كما تم تقديم عرض مرئي بهذا الشأن خلال اجتماعات المشاركة بالمعرفة (المرحلة الثانية) بمدينة الدمام.
- عُقدت اجتماعات برنامج المشاركة في المعرفة (المرحلة الثانية) خلال الفترة 13-15/5/2024 بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالتنسيق بين أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء/ أمانة السوق العربية المشتركة للكهرباء مع كل من البنك الدولي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي بمقر الهيئة بمدينة الدمام.
 - يهدف برنامج المشاركة في المعرفة، والذي ينقسم إلى عدة مراحل، إلى تقديم الدعم الفني للجنة السوق العربية المشتركة للكهرباء في فهم أدوارها ومسؤولياتها حال بدء اللجنتين القيام بمهامهما بشكل رسمي بعد دخول اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء حيز النفاذ، وكذلك الاطلاع على تجارب تجمعات الطاقة المختلفة في أوروبا وأفريقيا وأمريكا. هذا، وتشير الاتفاقيتان (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق) إلى ضرورة تشكيل أمانة للسوق؛ بحيث تعمل مؤقتاً ضمن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وكذلك تشكيل لجنتين إقليميتين هما: اللجنة العربية الاستشارية والتنظيمية (والهدف منها هو تقديم المشورة وتوفير الرقابة التنظيمية للسوق العربية المشتركة للكهرباء)، واللجنة العربية لمُشغلي أنظمة نقل الكهرباء (وهي الجهة المنوط بها التنسيق والتعاون فيما بين مُشغلي أنظمة النقل الوطنية ووسطاء السوق الوطنية ومُشغلي أنظمة النقل/ وسطاء السوق الإقليمية الفرعية ووسطاء السوق الإقليمية).
 - تم تقديم المرحلة الأولى من برنامج المشاركة في المعرفة للجنة السوق يومي 28-29/2/2023 بمقر الأمانة العامة، وتقديم المرحلة الثانية للبرنامج خلال الفترة 13-15/5/2024 بمقر هيئة الربط الكهربائي لمجلس التعاون الخليجي بمدينة الدمام، وذلك استعداداً لبدء عمل لجنتي السوق العربية المشتركة للكهرباء بشكل رسمي بعد دخول اتفاقيتي السوق حيز النفاذ.

- قامت الأمانة العامة بعقد عدة اجتماعات مع منظمات تجمعات الطاقة، من بينها: تجمع الطاقة لدول جنوب أفريقيا (SAPP)، تجمع الطاقة لدول حوض البحر المتوسط (Med – TSO)، منظمة (Med-Reg)، وذلك لبحث سبل التعاون ودراسة إعداد مذكرات تفاهم مع كل منهم فيما يخص أسواق الكهرباء، وللاستفادة من التجارب الدولية والإقليمية المختلفة في هذا المجال.
- تم إطلاق المشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية)، وذلك بتاريخ 2024/5/29 بمقر الأمانة العامة. ويمثل هذا المشروع التجريبي النواة لبدء التبادل التجاري للكهرباء للسوق العربية المشتركة للكهرباء. ويهدف المشروع في المرحلة الأولى إلى تصميم متطلبات السوق الهامة التي سيتم تنفيذها في دول المشرق العربي لتبادل الطاقة على أسس تجارية واقتصادية، حيث ستتضمن مرحلة التصميم الإجراءات والأنظمة اللازمة، وكذلك الحوكمة والخدمات المطلوبة ومقدميها، والقواعد والاتفاقيات التفصيلية اللازمة للأطراف المعنية بالمشروع، بهدف تبادل الطاقة على أسس تجارية واقتصادية. وجاري حالياً عقد اجتماعات فريق عمل المشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي، وذلك بشكل متتابع؛ حيث يتم عقد اجتماع كل أسبوعين لتحديد ومناقشة متطلبات وخطة عمل المشروع ليتم تقديم المخرجات لاجتماع اللجنة التنفيذية المزمع عقده خلال شهري أغسطس وسبتمبر 2024.
- تم تحديد الخطوات الرئيسية المطلوبة للمرحلة القادمة في مجال السوق العربية المشتركة للكهرباء، وهي كما يلي:
 - الانتهاء من أخذ موافقة مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية على اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (سبتمبر/أيلول 2024)، استعداداً لتوقيعها خلال المجلس الوزاري العربي للكهرباء المزمع عقده في الربع الأخير لعام 2024.
 - بحث دراسة إعداد مذكرات تفاهم مع كل من منظمات تجمعات الطاقة لدول جنوب أفريقيا (SAPP)، تجمع الطاقة لدول حوض البحر المتوسط (Med – TSO)، منظمة (Med-Reg)، فيما يخص أسواق الكهرباء للاستفادة من التجارب الدولية والإقليمية المختلفة في هذا المجال.
 - إعداد المرحلة الثالثة لبرنامج المشاركة في المعرفة للجنتي السوق العربية المشتركة للكهرباء، استعداداً لجاهزية اللجنيتين بدء عملهما بشكل رسمي بعد دخول اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء حيز النفاذ.
 - بحث سبل تمويل مؤسسات السوق العربية المشتركة للكهرباء خلال المرحلة القادمة (أمانة السوق، لجنتي السوق، ميسر السوق).
 - التنسيق مع البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لبحث سبل التعاون خلال المرحلة القادمة بما يحقق إنجاز مهام السوق العربية المشتركة للكهرباء.

❖ في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "أسبوع الطاقة"، والذي عقد بمدينة الحمامات بالجمهورية التونسية خلال الفترة 2024/4/24-22، بتنظيم مشترك مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وهدف المؤتمر إلى تمكين الخبراء الإقليميين وأصحاب المصلحة الرئيسيين وشركاء التنمية من مناقشة تنفيذ تدابير كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى تسهيل النقاش بين المشاركين لتحديد الصعوبات وتمييز الظروف التمكينية والتغييرات اللازمة في الأطر القانونية الوطنية لتطوير بيئة أعمال مواتية.

- نظمت الأمانة العامة الاحتفالية (12) لمسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة، وذلك بتاريخ 2024/5/19 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي الدول العربية ومنظمات العمل العربي المشترك المعنية بمجال الطاقة ونخبة من الخبراء والمختصين في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وقد انعقدت الاحتفالية تحت عنوان "أفضل براءة اختراع في مجال كفاءة الطاقة"، وفازت المنظمة الخليجية للبحث والتطوير بدولة قطر بالمركز الأول بمشروع "نظام معالجة الهواء"؛ لما له من أهمية فاعلة ومتميزة وإمكانية نجاحه في تعزيز مفهوم كفاءة الطاقة على مستوى الفرد والمؤسسات والحكومات، وكذلك لتعزيز القيمة الاقتصادية المضافة وخلق فرص عمل جديدة في المنطقة العربية من خلال تصنيع نظم تكييف مبتكرة جديدة لتغطية الاحتياج في السوق المحلي، بالإضافة إلى إمكانية التصدير للأسواق الخارجية.

- عُقدت جلسة حوارية مغلقة، بتاريخ 2024/7/2 عبر تقنية الاتصال المرئي، في إطار جلسات المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE) للانتقال الطاقوي تحت عنوان "تقنيات شحن المركبات الكهربائية والبنية التحتية في المنطقة العربية"، وهي جلسة حوارية تتناول التطورات الحالية في تقنيات شحن المركبات الكهربائية وواقع البنية التحتية في المنطقة العربية، وكذلك الفرص والتحديات التي تواجه الاستراتيجيات الوطنية. كما تم استعراض نموذجين عربيين هامين في مجال شحن المركبات الكهربائية؛ هما التجربة الأردنية والتجربة المصرية.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (16) للتعاون القطاعي بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، والذي انعقد بمدينة جنيف خلال الفترة 2024/7/19-17، وتم خلاله مناقشة موضوعات تتعلق بالكهرباء والطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر.

- شاركت الأمانة العامة في تنظيم (4) دورات تدريبية عبر تقنية الاتصال المرئي، بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومنظمة (جايدكو GEIDCO). وشملت هذه الدورات موضوعات تتعلق ب: تقنيات شحن المركبات الكهربائية والبنية التحتية، تطبيقات تكنولوجيا الطاقة الشمسية الحرارية في المنطقة العربية، موثوقية إمدادات الطاقة لشبكة توزيع المدينة ومحاكاة نظام الطاقة الرقمية المتقدمة.

❖ التعاون مع التكتلات والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال الطاقة:

- في إطار منتدى التعاون العربي الصيني والبيان الختامي الصادر عن الدورة السابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة خلال الفترة 2023/9/21-19 في جمهورية الصين الشعبية، وتنفيذاً لقرارات المجلس الوزاري العربي للكهرباء ومكتبه التنفيذي، جاري التنسيق مع الدول العربية لاستضافة الدورة الثامنة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة والذي سيعقد خلال العام القادم 2025 في إحدى الدول العربية. وجاري التنسيق أيضاً بين الأمانة العامة والجانب الصيني لعقد ورشة عمل حول الشبكات الذكية خلال شهر نوفمبر/تشرين ثان 2024.

- قامت الأمانة العامة بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية وبتمويل من الحكومة الألمانية بإعداد وثيقة "نحو استراتيجية عربية للهيدروجين الأخضر" مع خارطة طريق للدول العربية؛ باللغة الإنجليزية. وبعد ترجمتها للغة العربية وطباعتها، تسعى الأمانة العامة حالياً للترويج لها وبحث سبل الاستفادة منها بالتعاون مع الجهات الوطنية والإقليمية والدولية الراغبة.

6- في مجال النقل والسياحة:

❖ أولاً: في مجال النقل:

- عُقد الاجتماع الثاني للجنة الفنية المعنية باتفاقيات تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، وذلك يومي 26-27/2/2024 بمقر الأمانة العامة. وخلال الاجتماع، تم مناقشة بنود الاتفاقية في ضوء الملاحظات الواردة من عدد من الدول العربية، وهي: مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، دولة قطر، المملكة المغربية. وقد تم إدخال ملاحظات الدول الأعضاء على الاتفاقية، وتم تعميمها لاستطلاع الملاحظات النهائية للدول الأعضاء على بنود الاتفاقية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر السنوي للنقل والبحري واللوجستيات (مارلوج 13)، الذي عُقد خلال الفترة 3-5/3/2024 بمدينة الإسكندرية، تحت رعاية السيد الأمين العام للجامعة، والسيد وزير النقل بجمهورية مصر العربية. وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من الدول العربية والأجنبية وعدد من المنظمات العربية والإقليمية. كما عُقد على هامش المؤتمر عدد من الفعاليات الهامة، من بينها المعرض الدولي لمعدات الموانئ بمشاركة عدد من الجهات والشركات الرائدة في مجال النقل البحري.
- عُقد الاجتماع المشترك (21) للجان الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط، خلال الفترة 5-7/5/2024 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بحضور ممثلين عن (13) دولة عربية وكذلك ممثلي كل من: الأكاديمية العربية والعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، اتحاد الموانئ البحرية العربية، الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية. وقد تضمنت توصيات الاجتماع: تشكيل لجان وفرق عمل لتسريع الانتهاء من تفعيل الاتفاقيات العربية في مجال النقل بكافة أنماطه، دعم النقل السككي، وضع إطار استرشادي لمواصفات الأبعاد والأوزان المحورية للشاحنات العاملة بين الدول العربية. وعلى هامش الاجتماع، قامت الهيئة العامة للنقل السعودية بتنظيم زيارة ميدانية للوفود المشاركة إلى محطة قطار الحرمين السريع والمرافق التابعة للمحطة، وتم إطلاع المشاركين على عرض بخصوص أهمية تطوير مجال النقل السككي، والتطور التكنولوجي في المنصات الإلكترونية.
- عُقد الاجتماع الخامس عشر للجنة اتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي المعدلة، وذلك يومي 5-6/6/2024 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم تعديل عدد من فقرات الاتفاقية وفق ملاحظات الدول خلال الاجتماع. وقد أوصت اللجنة باتخاذ الخطوات اللازمة لرفعها لمجلس وزراء النقل العرب في دورته القادمة للنظر في اعتمادها.
- عُقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية المعنية باتفاقيات تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية يومي 22-23/7/2024 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم مناقشة بنود الاتفاقية في ضوء الملاحظات الواردة من عدد من الدول العربية. وتم الاتفاق على الصيغة النهائية خلال الاجتماع تمهيداً لعرضها على الدورة القادمة لمجلس وزراء النقل العرب المزمع عقده في شهر نوفمبر/ تشرين ثان 2024.

❖ ثانياً: في مجال السياحة:

- عُقد الاجتماع الثامن للجنة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة، وذلك بتاريخ 6/3/2024 وبمشاركة عدد (17) من الدول العربية؛ حيث تم مناقشة آليات تنفيذ محاور الاستراتيجية، وخاصةً تلك المتعلقة بالترويج والتسويق السياحي، وتم التوافق على بعض التوصيات، من أهمها: تكليف الأمانة العامة ببحث إمكانية إقامة معرض على هامش اجتماعات مجلس وزراء السياحة العرب، لمنح الدول العربية الفرص للترويج للمقاصد السياحية لديها،

والتعرف على الإمكانيات المتاحة لدى كل دولة عضو، بالإضافة إلى الطلب من الدول الأعضاء بحث استضافة منصة للترويج السياحي، على غرار شبكة المنافسة العربية التي تستضيفها جمهورية مصر العربية. وتم دعوة المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع منظمة السياحة العالمية إلى تنظيم برنامج تأهيلي لملفات ترشح الفئري السياحية العربية، للتقدم لمبادرة أفضل الفئري السياحية التي تنظمها منظمة السياحة العالمية، باستضافة من المكتب الإقليمي لمنظمة السياحة العالمية بمنطقة الشرق الأوسط بمدينة الرياض، وذلك تنفيذاً لقرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة في هذا الشأن.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع الدورة (50) للجنة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة ومؤتمر الاستثمار في السياحة، وذلك تحت عنوان "فرص وتحديات التمويل المستدام"، خلال الفترة 22-24/5/2024 بمدينة مسقط بسلطنة عمان. وشارك فيهما ممثلو 13 دولة عربية، من بينهم السادة وزراء السياحة في كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية.

- عُقد الاجتماع (11) للجنة الفنية للسياحة العربية يومي 9-10/6/2024 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي (15) دولة عربية. وخلال الاجتماع، تم مناقشة عدة بنود من أهمها: العمل السياحي المشترك بين الدول العربية، دعم وتنمية التعاون العربي البيئي في مجال السياحة، تعزيز ثقة المستهلك - السائح العربي، دليل السياحة الميسرة (سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة)، تعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي في السياحة، التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية.

- عُقد الاجتماع (9) للجنة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة يومي 1-2/7/2024 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي (12) دولة عربية، حيث تم مناقشة المحور الرابع من الاستراتيجية الخاص برفع كفاءة العنصر البشري. كما تم الانتهاء من إعداد مشروع اتفاقية التعاون السياحي بين الدول العربية، تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري العربي للسياحة في هذا الشأن. وسيتم مناقشتها في اجتماع اللجنة الفنية للسياحة العربية، ومن ثم عرضها على المجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته القادمة (ديسمبر/ كانون أول 2024).

❖ **ثالثاً: في مجال الدراسات والبحوث:**

- تم إعداد دراسة التغيرات المناخية وأثرها على القطاع السياحي بالدول العربية، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري العربي للسياحة، تمهيداً للعرض على المجلس في دورته القادمة.

7- في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات:

❖ أولاً: في مجال قواعد البيانات الإحصائية:

- تعمل الأمانة العامة على تحديث قاعدة البيانات التفصيلية للتجارة الخارجية لدول الوطن العربي وتغذيتها بالبيانات التفصيلية بشكل دوري، وهي تتضمن بيانات تخص واردات وصادرات وإعادة صادرات الدول العربية وفق النظام المنسق وعلى المستوى التفصيلي للسلع والاتجاهات وكذلك بيانات إحصائية في مجال السياحة.
- تم الاعتماد في الحصول على بيانات هذه القاعدة على المصادر الوطنية الرسمية فقط، وتوفر القاعدة تقارير إحصائية ثابتة ورسومات بيانية، إضافة إلى إمكانية الاستفسار حول بيانات التجارة الخارجية العربية على المستوى التفصيلي للسلع والاتجاهات.

❖ ثانياً- التعاون الإحصائي العربي:

1- دعم المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية:

- تم سداد مبلغ 5 آلاف دولار من موازنة الأمانة العامة (إدارة الإحصاء) لعام 2024 لدعم أنشطة المعهد في بناء قدرات الكوادر العربية العاملة بالأجهزة الإحصائية العربية، وتم الاتفاق مع المعهد لتوجيه هذا المبلغ لتغطية تكلفة مشاركة كوادر الدول العربية الأقل نمواً غير القادرة على سداد حصصها في الموازنة السنوية للمعهد.
- يتم التعاون والتنسيق مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية في مختلف مجالات النشاط الإحصائي، والمشاركة في الأنشطة والدورات الإحصائية لمتابعة التطورات والمستجدات في الأنشطة الإحصائية على الساحة الدولية، ومتابعة تطبيقها في الدول العربية.
- تم تنظيم ورشة عمل حول تركيب الحسابات القومية ربع السنوية حسب دليل الحسابات القومية ربع السنوية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، وذلك خلال الفترة 8-11/7/2024 بعمان.

2 - التعاون مع الأجهزة الإحصائية العربية:

في مجال دعم التعاون مع الأجهزة الإحصائية العربية وفيما بينها، فقد تم إنجاز ما يلي:

- الاتصال بالأجهزة للحصول على البيانات اللازمة للنشرات الإحصائية ولقواعد البيانات التي تعمل الأمانة العامة على تحديثها باستمرار.
- الاتصال بالأجهزة الإحصائية العربية والحصول على برامجها وخططها التدريبية لعام 2024، وتزويد باقي الأجهزة الإحصائية العربية بهذه البرامج والخطط للاستفادة منها في إلحاق بعض كوادرها بها، وذلك بهدف الاستفادة بالإمكانيات المتاحة في الدول العربية في بناء القدرات وتوثيق الصلات بين هذه الأجهزة.
- الحصول على تقارير النشاط السنوي للأجهزة الإحصائية العربية وتعميمها على الأجهزة الإحصائية للاستفادة منها، بما يدعم التعاون الإحصائي العربي المشترك.
- التعاون المستمر مع الأجهزة الإحصائية فيما يخص تنفيذ توصيات اللجنة الدائمة ولجانها الفرعية وفرق العمل، وفي تنفيذ برنامج العمل السنوي للأمانة العامة.
- الحرص على مدار العام لتلبية الطلبات على البيانات الإحصائية العربية سواء في الأمانة العامة أو خارجها.

3- التعاون مع المنظمات العربية والدولية والإقليمية:

- تقوم الأمانة العامة بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية والإقليمية في مختلف مجالات النشاط الإحصائي، خاصة في مجال عقد الدورات التدريبية وورش العمل والندوات للكوادر الإحصائية العربية، فضلاً عن المشاركة في الاجتماعات وتبادل المنشورات والدراسات والبحوث والتقارير الفنية والتصانيف الدولية.
- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل حول تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، خلال الفترة 3-2024/6/5 بمقر الأمانة العامة، بالتعاون مع كل من المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ولجنة (الاسكوا).

❖ ثالثاً: أنشطة متنوعة:

- إعداد العدد التاسع من كُتيب "الدول العربية: أرقام ومؤشرات"، والذي يحتوي على أحدث ما وفرته الأجهزة الإحصائية العربية من بيانات تغطي عدداً من المجالات الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.
- المشاركة في اجتماع تنسيقي خاص بفريق عمل متابعة أجندة التنمية المستدامة في المنطقة العربية، بتاريخ 2024/4/13 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- المشاركة في اجتماع تنسيقي، بتاريخ 2024/5/2 عبر تقنية الاتصال المرئي، مع جهاز الإحصاء بسلطنة عمان وإدارة النقل والسياحة للتجهيز لأعمال الملتقى الثاني للإحصاء السياحي.
- عقد اجتماعين تنسيقيين، بتاريخ 2024/5/3 و 2024/6/26 عبر تقنية الاتصال المرئي، لتنظيم ورشة عمل حول إحصاءات الهجرة بمشاركة كل من: لجنة (الاسكوا)، منظمة الصحة العالمية، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- عقد اجتماع مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية بشأن التعاون في ورش العمل التي ستقوم الإدارة والمعهد بتنظيمها خلال الفترة القادمة، وذلك بتاريخ 2024/5/11 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- المشاركة في ورشة عمل حول استخدام برنامج (QGIS)، بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، خلال الفترة 20-2024/5/23 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- المشاركة في اجتماع مع لجنة (الاسكوا) عبر تقنية الاتصال المرئي، للتحضير لورشة العمل الإقليمية حول إطار عمل استراتيجي لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في المنطقة العربية، وذلك خلال الفترة 28-2024/5/29.
- تنظيم الاجتماع الخامس لفريق عمل الهجرة والنزوح، بتاريخ 2024/6/25 لمناقشة الورقة المفاهيمية الخاصة بمسح النزوح والهجرة بجمهورية السودان.
- المشاركة في اجتماع اللجنة الفرعية للإحصاءات السكانية والاجتماعية بالشراكة مع اللجنة الاستشارية الديمغرافية بلجنة (الاسكوا)، وذلك يومي 3-2024/7/4 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- المشاركة في اجتماع الفريق العلمي الخاص بالملتقى الثاني للإحصاء السياحي، بتاريخ 2024/7/14 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- عقد اجتماع تنسيقي مع ممثلي الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية، للتحضير لأعمال اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء، والمقرر أن تستضيفه المملكة يومي 6-2024/11/7.

8- في مجال المنظمات والاتحادات العربية:

- شاركت الأمانة العامة، خلال الفترة بين دورتي المجلس (113) و(114)، في عدد من اجتماعات المجالس التشريعية للمنظمات العربية المتخصصة، وذلك على النحو التالي:
- اجتماع الدورة العادية (100) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، يومي 2-3/3/2024، بمدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية.
 - اجتماعي اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية، يومي 17-18/4/2024 وبتاريخ 7/7/2024، بمقر الأمانة العامة.
 - اجتماع الدورة العادية (47) للمجلس التنفيذي للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، بتاريخ 20/4/2024، بفرع الأكاديمية بمدينة العلمين الجديدة - جمهورية مصر العربية.
 - اجتماع الدورة العادية (56) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة السيد الأمين العام، خلال الفترة 22-24/4/2024 بمقر الأمانة العامة.
 - اجتماعات الدورة العادية (50) لمؤتمر العمل العربي، خلال الفترة 4/27-4/2024، بمدينة بغداد - جمهورية العراق.
 - اجتماعات الدورة العادية (44) للمجلس التنفيذي، والدورة العادية (37) للجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، بتاريخ 1/5/2024، بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية.
 - اجتماعات الدورة العادية (57) للمجلس التنفيذي، والدورة العادية (38) للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، يومي 1-2/5/2024، بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية.
 - اجتماعات الدورة العادية (65) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، خلال الفترة 5-7/5/2024، بمدينة بغداد - جمهورية العراق، والدورة العادية (28) للجمعية العامة للمنظمة، خلال الفترة 4-6/6/2024، بمدينة الرباط - المملكة المغربية.
 - اجتماعات المكتب التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، خلال الفترة 15-18/5/2024، بمدينة جدة - المملكة العربية السعودية.
 - اجتماعات الدورة العادية (6) لمجلس الإدارة، والدورة العادية (7) للجمعية العمومية، للمركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى، خلال الفترة 21-23/5/2024، بمدينة الجزائر - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
 - اجتماعات الدورة العادية (27) للمجلس التنفيذي، والدورة العادية (21) للجمعية العامة للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، يومي 27-28/5/2024، بمدينة مراكش - المملكة المغربية.
 - اجتماعات الدورة العادية (73) للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية، خلال الفترة 28-30/5/2024، والدورة العادية (36) للمؤتمر العام للهيئة، بتاريخ 31/5/2024، بمدينة تونس - الجمهورية التونسية.
 - اجتماع فريق الخبراء الإداريين والماليين في المنظمات العربية المتخصصة، أعضاء لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، بتاريخ 30/5/2024، عبر تقنية الاتصال المرئي.

- اجتماع الدورة العادية (117) لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على المستوى الوزاري، بتاريخ 2024/6/6 بمقر الأمانة العامة.
- اجتماع الدورة العادية (48) للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، يومي 26-27/6/2024، بمدينة دمشق - الجمهورية العربية السورية.
- اجتماعات الدورة العادية (69) للمجلس التنفيذي، والدورة العادية (28) للجمعية العامة للمنظمة العربية للطيران المدني، خلال الفترة 1-4/7/2024، بمدينة الرباط - المملكة المغربية.
- اجتماع الدورة العادية (33) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة، خلال الفترة 7-11/7/2024، بمقر الأمانة العامة.
- الاجتماع التشاوري الدوري لرؤساء الهيئات الرقابية المالية في المنظمات العربية المتخصصة، بتاريخ 2024/7/11 بمقر الأمانة العامة.

٢٤٤

9- في مجال العلاقات الاقتصادية:

أولاً: التعاون العربي الصيني:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (10) لمنتدى التعاون العربي الصيني التي عقدت بتاريخ 2024/5/30 في مدينة بكين بجمهورية الصين الشعبية، على مستوى السادة وزراء الخارجية العرب وبمشاركة السيد الأمين العام للجامعة. وصدر عن تلك الدورة عدد من المقررات الهامة، من بينها: "إعلان بكين" وكذلك البرنامج التنفيذي للمنتدى خلال الفترة 2024-2026. وخلال أعمال المنتدى، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة والشؤون الريفية بجمهورية الصين الشعبية وجامعة الدول العربية، بهدف تعزيز التعاون العربي الصيني في مجال الزراعة.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة الثامنة "لمعرض الصين ودول أوراسيا"، التي عقدت تحت شعار "فرص جديدة لطريق الحرير: حيوية جديدة لقارة أوراسيا"، وذلك خلال الفترة 2024/6/30-26 بمقاطعة أرومكي/ شينشيانج بجمهورية الصين الشعبية، وتحت رعاية كل من الحكومة المركزية الصينية ومجلس نواب الشعب الصيني وأمانة الحزب الشيوعي الصيني بمقاطعة أرومكي/ شينشيانج وحكومة الشعب لمنطقة أروميتشي تحت الحكم المحلي لقومية الإيجور، في إطار مبادرة الرئيس الصيني "الحزام والطريق".
- شاركت الأمانة العامة في عدد من الاجتماعات التنسيقية حول تعزيز التعاون العربي الصيني في عدد من المجالات خلال المرحلة المقبلة، من بينها مجالات التعاون في مجال الفضاء والتجارة الإلكترونية.

ثانياً: التعاون العربي الياباني:

شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة الخامسة لمنتدى الاقتصادي العربي الياباني، التي انعقدت في مدينة طوكيو بدولة اليابان يومي 10-11/7/2024، تحت شعار "آفاق عربية يابانية جديدة للابتكار والابداع". وشهدت هذه الدورة مشاركة السيد الأمين العام للجامعة وكذلك السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية بالملكة الأردنية الهاشمية - رئيس الدورة (113) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومن الجانب الياباني السيدة وزيرة الخارجية، والسيد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة. كما شارك في فعاليات المنتدى نحو (700) مشارك من الجانبين العربي والياباني، من بينهم كبار المسؤولين الحكوميين العرب واليابانيين، وممثلي ورؤساء الشركات اليابانية، وعدد من السادة مديري ورؤساء المنظمات العربية المتخصصة وكبار رجال الأعمال من الجانبين. وفي ختام أعمال المنتدى صدر "بيان صحفي مشترك" لتعزيز التعاون العربي الياباني.

ثالثاً: التعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان:

شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، والذي انعقد يومي 29-30/4/2024 في مدينة الدوحة بدولة قطر، وبمشاركة السيد الأمين العام للجامعة، وعدد من السادة وزراء الخارجية والاقتصاد العرب، وكذلك عدد من وزراء الخارجية والاقتصاد من دول آسيا الوسطى وأذربيجان. وجدير بالذكر أن هذا المنتدى قد أُطلق تحت مظلة جامعة الدول العربية بمبادرة من المملكة العربية السعودية خلال عام 2008، وتم توقيع مذكرة تعاون بين الأمانة العامة للجامعة ووزارات خارجية دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان بتاريخ 2014/5/13 في مدينة الرياض، على هامش أعمال الدورة الأولى للمنتدى. كما تجدر الإشارة أنه من المزمع عقد أعمال "الدورة الأولى لمؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب" مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان، في إطار المنتدى، في إحدى الدول العربية خلال عامي 2024-2025.

رابعاً: التعاون العربي الأفريقي:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الدورة العاشرة لـ"ملتقى أفريقيا للاستثمار والتجارة"، والتي انعقدت يومي 4-5/5/2024 في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تحت شعار "الطريق إلى السوق الأفريقية"، وتم تنظيمها بالتعاون مع هيئات أفريقية وعربية وتحت رعاية جامعة الدول العربية. وشملت فعاليات الملتقى عدة جلسات حول الطريق إلى الأسواق الأفريقية، والأمن الغذائي والتكنولوجيا، والابتكار والتعليم وتعزيز المنظومة الاقتصادية. كما شملت الجلسات موضوع التحول الطاقوي والطاقات البديلة، الذكاء الاصطناعي لبناء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، والتجارب والمشاركة في بناء التحولات الاقتصادية الأفريقية، بالإضافة إلى تعزيز التحول الرقمي في أفريقيا من خلال المعرفة والتدريب وتكنولوجيات الاتصالات.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة العشرين للتنسيق والشراكة العربية الأفريقية، التي انعقدت في مدينة أديس أبابا خلال شهر يونيو/ حزيران 2024. وناقش الاجتماع أهمية إيجاد آلية تمويل لتنفيذ "خطة العمل العربية الأفريقية المشتركة". وتم خلال الاجتماع التوافق على عقد المعرض التجاري العربي الأفريقي الثامن في دولة توجو في الربع الأول من عام 2025.

خامساً: التعاون القطاعي بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الاجتماع (16) للتعاون القطاعي بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية خلال الفترة 17-19/7/2024، بمشاركة ممثلي 40 منظمة ووكالة عربية وأممية متخصصة، وتم التباحث حول تعزيز أوجه التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك الاقتصادية والاجتماعية؛ بُغية تحقيق التكامل في عمل المنظومتين.

سادساً: فعاليات متنوعة:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (13) لملتقى الاستثمار السنوي، الذي انعقد خلال الفترة 7-9/5/2024 في مركز أبو ظبي الوطني للمعارض (أدنك) بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات المتحدة، وبمبادرة من وزارة الاقتصاد الإماراتية، وبالتعاون مع الأمانة العامة للجامعة، واتحاد الغرف العربية، ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو). وقد شهد هذا الملتقى مشاركة نخبة من صنّاع القرار والمستثمرين والخبراء والأكاديميين من مختلف أنحاء العالم، وتم مناقشة التحولات التي يشهدها المشهد الاستثماري في ظل المتغيرات المتسارعة، حيث تتميز البيئة الحالية بالكثير من التحديات الجيوسياسية والاقتصادية، التي تؤثر على استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة، وتمويل القطاعات الحيوية للاقتصادات مثل ريادة الأعمال، والمشاريع الناشئة والصغيرة والمتوسطة.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال "النسخة الخامسة للمنتدى الدولي لرواد الأعمال والاستثمار WEIF2024" في مدينة المنامة بمملكة البحرين، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، وبمشاركة السيد الأمين العام للجامعة، وذلك على هامش فعاليات أعمال الدورة (33) للقمّة العربية في مملكة البحرين (مايو/آيار 2024). وقد عُقدت هذه الفعالية تحت عنوان "تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ريادة الأعمال والابتكار والاستثمار"، وذلك في إطار السعي الدؤوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التمكين الاقتصادي للشباب ورواد الأعمال والمرأة، في ظل مجموعة من

التحديات التي يمر بها العالم. بالإضافة إلى بحث الآليات والبرامج المثلى التي ستسهم في تعزيز قدرة رواد الأعمال على استمرارية مشروعاتهم والعمل لتحقيق النمو المستدام في ظل متطلبات التطور التكنولوجي. وتم التأكيد على أهمية الشراكة الحقيقية والفعّالة بين القطاعين العام والخاص، وتضافر جهود الصناديق التنموية والمصارف والجامعات والمجتمع المدني ومراكز البحوث، لوضع آليات تسهم في إيجاد فرص عمل للشباب العربي والأفريقي.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وذلك بتاريخ 2024/5/22 بالقاهرة.

- شاركت الأمانة العامة في المنتدى الذي نظّمته الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية وغرفة الأردن، تحت عنوان "استثمر في الاقتصاد الرقمي"، وذلك يومي 26-27/5/2024 بالمملكة الأردنية الهاشمية.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (113 - 114):

3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية.

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- شاركت الأمانة العامة في النسخة الحادية عشر من المؤتمر الإفريقي للصحة والحقوق الإنجابية والجنسية، والذي انعقد في مدينة الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة 2/26-2024/3/2، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس بن الحسن، وبتنظيم من وزارات الصحة والحماية الاجتماعية، التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، الشباب والثقافة والتواصل، التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بالمملكة المغربية، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والجمعية المغربية لتنظيم الأسرة.
- شارك في المؤتمر السيدة الأولى لجمهورية إفريقيا الوسطى والسيدة الأولى لجمهورية زامبيا، بالإضافة إلى كل من السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة بالمملكة المغربية، والسيدة وزيرة الصحة بجمهورية مالي، فضلاً عن ممثلي الوزارات بالمملكة المغربية، وعدد من السادة سفراء الدول الأجنبية وهيئات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وغيرها من المنظمات الدولية، وكذلك الخبراء في مجال الصحة الإنجابية والصحة العامة.
- هدف المؤتمر إلى تعزيز سياسات وبرامج الصحة الإنجابية والجنسية، والتي تُركّز على السكان لتحسين نوعية حياة الأفراد والأسر والمجتمعات في أفريقيا، وتوسيع نطاق التقدم المحرز بشأن الصحة الإنجابية والجنسية وحقوق النساء والشباب، وبالتالي تحسين مستوى الرفاه الاجتماعي، وذلك من خلال التعرف على سياسات وبرامج الصحة الإنجابية والجنسية الفعالة والواعدة في القارة الإفريقية.
- تم عقد مؤتمر تمهيدي للشباب خلال الفترة 26-2024/2/28 حول الصحة الإنجابية والجنسية، أعقبه افتتاح المؤتمر رفيع المستوى خلال الفترة 2/28-2024/3/2، والذي هدف إلى تقييم الاستجابات للصحة والحقوق الإنجابية والجنسية للنساء والشباب في أفريقيا، وكذلك توفير فرص للتواصل وتعزيز الشراكات للنهوض بالصحة الإنجابية والجنسية وحقوق النساء والشباب في أفريقيا.
- صدر عن المؤتمر "إعلان الرباط حول الصحة والحقوق الإنجابية والجنسية للشباب والنساء في إفريقيا".
- عقدت الأمانة العامة مشاورة إقليمية مع مجموعة من الشباب من الدول الأعضاء، بتاريخ 2024/3/5 عبر تقنية الاتصال المرئي؛ حيث ارتكزت على مناقشة موضوعات الشباب والسلام والأمن، وذلك في إطار الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، وفي ضوء الشروع بإعداد الخطة التنفيذية للاستراتيجية بالشراكة مع كل من: مكتب اتصال الأمم المتحدة لدى جامعة الدول العربية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الأمم المتحدة الإنمائي، أكاديمية فولك برنادوت وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة.
- شارك في الفعالية ممثلون عن 13 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. بالإضافة إلى ممثلين عن هيئات الأمم المتحدة وأكاديمية فولك برنادوت، وخبراء في مجال أجندة الشباب والسلام والأمن.
- انقسمت الفعالية إلى جزئين؛ تطرق الجزء الأول إلى تقديم المحاور الخمسة للاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، إلى جانب مسارات ونقاط العمل المقترحة للخطة التنفيذية. أما الجزء الثاني فقد شهد فتح باب النقاش حول الأهداف ونقاط العمل المقترحة لخطة العمل التنفيذية للاستراتيجية، وأيضاً استعرض التقدم المُحرز في أجندة الشباب والسلام والأمن في الدول الأعضاء.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بتاريخ 2024/7/4 بمقر الأمانة العامة، مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، لبحث سبل تحديث وتفعيل مذكرة التفاهم وخطة العمل المُبرمة بين اليونسكو - وجامعة الدول العربية بتاريخ 2006/5/17.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- نظمت الأمانة العامة حدثاً رفيع المستوى تحت عنوان "الحوافز المرئية: إهدار حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في غزة: بصيص من الأمل"، بتاريخ 2024/6/11، وذلك خلال أعمال الدورة السابعة عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
 - شارك في الحدث عدد من السادة وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وكبار الشخصيات من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وعدد من الخبراء والمتخصصين.
 - ركّز الحدث على مسألة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة، وإبراز الممارسات غير الإنسانية التي تقوم بها إسرائيل - القوة القائمة بالاحتلال، وما نتج عن ذلك من زيادة غير مسبوق في أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع.
 - ركزت المداخلات على أهمية تقديم الدعم والمساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة، وضرورة إيجاد الممرات الآمنة لإيصال المساعدات والخدمات المطلوبة لهم. كما تم التأكيد على ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بوقف العدوان وتقديم المساعدات الإنسانية والاجتماعية اللازمة.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التسيقي للسادة الوزراء ورؤساء الوفود العربية، بتاريخ 2024/6/12، وذلك خلال أعمال الدورة السابعة عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (COSP).
 - بحث الاجتماع الموقف العربي من تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى التحضير لل قمة العالمية ذات الصلة المقرر عقدها خلال العام 2024، برئاسة مشتركة للمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية ألمانيا الاتحادية. كما بحث الاجتماع متابعة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ذات الصلة، بالإضافة إلى دعم مرشح المملكة المغربية لعضوية اللجنة المعنية بمتابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية.
- نظمت الأمانة العامة المنتدى العالمي لريادة الأعمال، خلال الفترة 14-16/5/2024 بمملكة البحرين، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة - ولي العهد ورئيس مجلس وزراء مملكة البحرين، وبحضور السيد الأمين العام للجامعة، وذلك بالتزامن مع أعمال الدورة (33) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، واتحاد الغرف العربية.
 - شارك في المنتدى عدد من السادة الوزراء وكبار الشخصيات العربية والدولية المعنيين، بالإضافة إلى عدد من رواد الأعمال العرب والأجانب والخبراء المتخصصين.
 - اشتمل المنتدى على جلسات نقاشية حول بناء شراكات مستدامة وخلق مستقبل أكثر إشراقاً لرواد الأعمال العرب والأفارقة، بالإضافة إلى موضوعات: الشمول المالي الذكي المستدام، المدينة السعودية للريادة الاجتماعية والابتكار، ريادة الأعمال والابتكار والنظم البيئية المواتية، مسارات الاستثمار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن عقد جلسة عامة رفيعة المستوى تحت عنوان "العالم في عام 2050". كما اشتمل المؤتمر على عقد جلسات نقاشية أخرى حول النظام البيئي البحريني المشجع لريادة الأعمال والابتكار (نموذج البحرين)، والتقدم عن طريق الابتكار: دور التحول الرقمي والابتكار في ريادة الأعمال، والاستفادة

من شبكة (اليونيدو) لترويج الاستثمار والتكنولوجيا، وتسخير التكنولوجيا الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي، والتجارة والتراث يلتقيان بالابتكار: إطلاق العنان للإمكانات البرتقالية الإبداعية، ودور الجامعات والمؤسسات التعليمية في إطلاق العنان لريادة الأعمال والابتكار، المنتدى الاقتصادي العالمي 2024، بالإضافة إلى "إعلان المنامة - ريادة الأعمال والابتكار من أجل التنمية".

- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة الثانية لـ "مبادرة العيش باستقلالية للأشخاص ذوي الإعاقة"، والمعرض العربي للأسر المنتجة، وذلك خلال الفترة 14-16/5/2024 ضمن فعاليات المنتدى الدولي لريادة الأعمال، وبالتعاون مع اتحاد الغرف العربية، ومنظمة العمل العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وبرنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

■ جاءت هذه المبادرة انسجاماً مع جهود الأمانة العامة في المجالات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، لاسيما دعم الجهود العربية الرامية لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك تنفيذ الغايات ذات الصلة ضمن خطة 2030، وفي ضوء مبادرة السيد الأمين العام للجامعة بشأن "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032"، التي رحبت بها القمة العربية في المملكة العربية السعودية عام 2023. وهدفت هذه الجهود جميعاً إلى مساعدة أصحاب المشاريع التي تصب في مصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال السعي لتأمين الدعم المادي والتقني من أجل تنفيذ مشاريعهم، وبالتركيز على التكنولوجيا وتطويرها كأحد السبل لتحقيق نجاح المشروعات والابتكارات التي تصب في مصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة، وتُمكن من تأهيلهم لمشروعات ريادة الأعمال، وبالاستثمار في التكنولوجيا.

■ شارك في أعمال الدورة عدد من المبتكرين والمخترعين ورواد الأعمال من الأشخاص ذوي الإعاقة في عدد من الدول العربية، بالإضافة إلى الفائزين من الدول الأعضاء في الدورة الأولى للمبادرة.

■ شكّلت مشروعات الأسر المنتجة أحد أفضل السبل للتعرف على ثقافات الدول العربية في مجال الصناعات اليدوية والحرفية وحمايتها من الاندثار بوجه الثقافات الأخرى، والتي قد تؤثر على أصالة هذه الحرف وتاريخها المُشرف. وتعد هذه المشاريع من أفضل السبل للتمكين الاقتصادي الذي يعد أحد أهداف التنمية المستدامة 2030، مع إعطاء الأولوية للأسر الأولى بالرعاية. وبناء عليه، تحرص الأمانة العامة على تنظيم "المعرض العربي للأسر المنتجة" بشكل دوري؛ بهدف تبادل الخبرات والتجارب العربية الناجحة في مختلف صناعات الأسر المنتجة وعارضيتها في الدول العربية، فضلاً عن تعزيز فرص تسويقية وإيجاد الآليات المستدامة لتسويق هذه المنتجات.

- نظمت الأمانة العامة الحدث العربي رفيع المستوى تحت عنوان "ريادة الأعمال: نحو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة"، وذلك بتاريخ 15/5/2024، بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين، وبالتعاون مع اتحاد الغرف العربية، ومنظمة العمل العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وبرنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (1004) د.ع (43) بتاريخ 2023/12/20.

■ هدف الحدث إلى دعم الابتكارات والتطورات التكنولوجية والتسويقية، كأحد العناصر الهامة التي يمكن البناء عليها، سواء في مراحل الإنتاج أو خلال تسويق مشروعات ريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة، فضلاً عن إيجاد الآليات المستدامة لتسويق منتجات الأسر المنتجة، ووضع آلية عربية لتدريب رواد

الأعمال من الأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة الرائدة، بما يدعم إنتاجها وبالمواصفات والجودة المطلوبين، ووفقاً لمتطلبات السوق العربية والدولية. كما أكد هذا الحدث على تعزيز دور القطاع الخاص العربي في مسألة مشروعات ريادة الأعمال ومنتجاتها، بدءاً من الإنتاج ووصولاً إلى تكوين مؤسسات تجارية تُمكن من المنافسة محلياً وعربياً ودولياً، وكذلك تعزيز دور مؤسسات العمل العربي المشترك لدعم مشروعات ريادة الأعمال المنتجة العربية وربطها بالسوق، وبما يحقق النتائج المرجوة وفي إطار الشراكة العالمية، وتقديم أوجه الدعم الفني والمادي للاستثمار في العنصر البشري، والارتقاء بالمهارات والقدرات في جميع القطاعات، وتعزيز منهج الحفاظ على مبادرات الاقتصاد الأخضر، واقتصاد المستقبل القائم على المعرفة والتكنولوجيا والرقمنة، التي تعتمد على العنصر البشري في المقام الأول، بما يمكنها من تعظيم القدرات الاقتصادية والتنمية للمنطقة العربية.

■ شارك في أعمال الحدث كل من السيدات والسادة وزراء التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين، التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية - رئيس الدورة (43) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، الشؤون الاجتماعية بدولة ليبيا - عضو اللجنة الوزارية لتنفيذ العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك السادة رؤساء الوفود العربية ومديري منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك الشريكة، بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمقرر الخاص للأمم المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة، وعدد من الشخصيات رفيعة المستوى ذات الصلة.

■ ركز الحدث على عدد من الموضوعات الهامة، جاء في مقدمتها: جامعة الدول العربية كآلية إقليمية لدعم ريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة، التعاون العربي الدولي كداعم لريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة، دور القطاع الخاص لدعم مشروعات ريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة، الشمول المالي والاستثمار في الحلول الذكية والتقنيات الحديثة لدعم ريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المنتجة. كما شهدت جلسات العمل أيضاً عروضاً للتجارب الوطنية في الدول العربية في هذا المجال.

- نظمت الأمانة العامة المؤتمر الدولي تحت عنوان "اقتصاد الرعاية والحماية الاجتماعية: دعامة لتمكين النساء وخلق فرص الشغل وتحقيق الرفاه والصمود الأسري"، بالتعاون مع وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي في المملكة المغربية، وتحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وذلك يومي 25-26/6/2024، بالتنسيق مع وزارات الاقتصاد والمالية، الصحة والحماية الاجتماعية، الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، الشباب والثقافة والاتصال، بالمملكة المغربية، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، إلى جانب المنسقة المقيمة للأمم المتحدة بالمملكة المغربية، وهيئات الأمم المتحدة المتخصصة المعنية، وباقي الهيئات الدولية بالمملكة المغربية ذات الصلة.

■ شارك في المؤتمر عدد من السادة الوزراء العرب والأجانب المعنيين بموضوع المؤتمر، بالإضافة إلى السادة رؤساء ومديري عدد من المنظمات العربية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ومنظمات المجتمع المدني، والجامعات والهيئات الدولية والعربية، والعديد من الهيئات الوطنية في المملكة المغربية.

■ هدف المؤتمر إلى جعل الاستثمار في اقتصاد الرعاية داعماً أساسياً لتمكين النساء وخلق فرص العمل بهدف التخفيف من تكلفة برامج الحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المقاربات والمفاهيم المعتمدة في مجال اقتصاد الرعاية، وتبادل التجارب الدولية في هذا المجال، فضلاً عن بحث سبل الترسخ القانوني

لمختلف مهن الرعاية الاجتماعية، ورصد وتشخيص السياسات العامة والتشريعات والقوانين الداعمة لمأسسة اقتصاد الرعاية، باعتباره محركاً فعلياً للتنمية ورافعة لتعزيز سياسات الحماية الاجتماعية وتحقيق المساواة بين الجنسين. كما أكد المؤتمر على التوعية بأهمية اقتصاد الرعاية وتوفير شروط المأسسة، ووضع رؤية موحدة للاستثمار في اقتصاد الرعاية مع تحديد التوجهات الاستراتيجية، خاصة المرتبطة بآليات التمويل وتحفيز الاستثمار وتوفير الموارد البشرية المؤهلة وتقييم الخدمات.

■ صدر عن المؤتمر البيان الختامي وعدد من التوصيات، جاء في مقدمتها: استثمار واثمين نتائج وتوصيات المؤتمر الدولي الأول من أجل بلورة خارطة طريق وآلية عربية لتتبع مأسسة اقتصاد الرعاية في مختلف الاستراتيجيات والبرامج ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي، تعزيز الجهود العربية والأفريقية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، لاسيما في أبعادها الاجتماعية، تعزيز دور مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية، من خلال تنفيذ قرار القمة العربية رقم (890) د.ع (33) بتاريخ 2024/5/16 باعتماد آلية تنسيقية لربط بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية في الدول العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب العربية والأفريقية والدولية الرائدة في مجال اقتصاد الرعاية والحماية الاجتماعية، العمل على حصر الأنشطة الاقتصادية التي تندرج تحت اقتصاد الرعاية وربطه بمنظومة الحماية الاجتماعية، بما يسهم في خلق فرص العمل اللائقة.

(٣٤٦)

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، الاجتماع (21) للهيئة العربية لخدمات نقل الدم، وذلك بتاريخ 2024/2/22 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى مستشاري الهيئة العربية لخدمات نقل الدم.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات، كان من أهمها اعتماد التعديلات على النظام الأساسي للهيئة العربية لخدمات نقل الدم.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (14) للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب، يومي 28-2024/2/29 بمقر الأمانة العامة، تحضيراً لأعمال الدورة العادية (60) لمجلس وزراء الصحة العرب.
- شارك في الاجتماع ممثلو اللجنة الفنية الاستشارية من الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- بحث الاجتماع الموضوعات المعروضة على جدول أعمال الدورة العادية (60) لمجلس وزراء الصحة العرب، وفي مقدمتها التداعيات الصحية والإنسانية للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة. وتم الاتفاق على التوصيات الخاصة بهذه الموضوعات لرفعها للمكتب التنفيذي ومن ثم مجلس وزراء الصحة العرب في دورته القادمة.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (6) د.ع (59) بتاريخ 2023/5/21، نظمت الأمانة العامة ورشة عمل لمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات لصحة الأمهات والأطفال والمراهقات (2019-2030)، وذلك يومي 20-2024/5/21 بمدينة القاهرة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب الإقليمي للدول العربية بالقاهرة.
- شارك في الورشة ممثلون عن وزارات الصحة في الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية. بالإضافة إلى ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان - المكتب الإقليمي للدول العربية بالقاهرة، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط.
- صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة، من بينها: أهمية عقد اجتماعات دورية لمتابعة الخطط التنفيذية لمحاورة الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات لصحة الأمهات والأطفال والمراهقات (2019-2030)، أهمية تبادل الخبرات بين الدول العربية وقصص النجاح فيما يخص صحة الأمهات والأطفال والمراهقات، أهمية تقديم الدعم الفني لتنفيذ دراسات الجدوى الاقتصادية لخدمات الصحة الإنجابية، حث

الدول الأعضاء على إيجاد تشريعات وآليات جاذبة للكوادر الطبية للعمل في مراكز الرعاية الصحية الأولية، العمل على توفير التغطية الصحية الشاملة للخدمات الصحية الأساسية لصحة الأم والأطفال والمرافقات لتضم جميع الفئات المستهدفة؛ على أن تشمل تنظيم الأسرة وفئات أصحاب الهمم، تأمين وتعزيز ميزانية منفصلة مركزية لتأمين وسائل تنظيم الأسرة الحديثة طويلة المفعول وتأمين خيارات متعددة في هذا المجال، أهمية الشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها في توفير الخدمات الصحية، إدماج الصحة النفسية في حزمة الخدمات الأساسية للصحة الإنجابية، تضمين خدمات مناهضة العنف ضد المرأة وعيادات المرأة الآمنة مع خدمات الصحة الإنجابية، العمل على إعداد استراتيجية عربية لصحة الشباب.

- انعقد المكتب التنفيذي التحضيري لأعمال الدورة العادية (60) لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2024/5/26، بمقر بعثة جامعة الدول العربية في مدينة جنيف، برئاسة السيد وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، رئيس المكتب التنفيذي للمجلس.

■ شارك في الاجتماع الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي، وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، جمهورية مصر العربية.

■ استعرض الاجتماع جهود الأمانة العامة في متابعة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الصحة العرب، وكذلك أهم الموضوعات الصحية المدرجة على جدول أعمال الدورة العادية (60) للمجلس.

- انعقدت أعمال الدورة العادية (60) لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2024/5/26 بمدينة جنيف، برئاسة السيد وزير الصحة بجمهورية العراق.

■ شارك في الاجتماع الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى مشاركة المجلس العربي للاختصاصات الصحية، والمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، والهيئة العربية لخدمات نقل الدم، والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، ومجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي بصفة مراقب.

■ خلال الاجتماعات، قدّم السيد وزير الصحة بدولة فلسطين مداخلةً، أوضح فيها ما يواجهه القطاع الصحي في دولة فلسطين من أوضاع صحية وإنسانية كارثية بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي الغاشم منذ السابع من أكتوبر/ تشرين أول الماضي، وقدّم الشكر إلى الدول العربية التي ساندت قطاع غزة في هذه المحنة من مختلف أشكال الدعم المادي والعيني والطبي، وكذلك قدّم الشكر لمجلس وزراء الصحة العرب لدعمه للقطاع الصحي بدولة فلسطين، مُعرباً عن أمله في تقديم المزيد من الدعم الصحي والإنساني لتوفير مقومات الحياة الأساسية للشعب الفلسطيني. كما أشار إلى الأزمة المالية المتفاقمة التي تعانها الحكومة الفلسطينية والتي سببها الاحتلال الإسرائيلي، مما أثر سلباً على القدرة على الإيفاء بالالتزامات المالية تجاه الرواتب والنفقات التشغيلية، بما في ذلك سداد الالتزامات المالية الخاصة بالأدوية والمستلزمات الطبية وشراء الخدمات من القطاع الخاص، مما يستوجب اتخاذ تدابير عاجلة لوقف انهيار النظام الصحي؛ وأهمها وقف العدوان بشكل

كامل وفوري على المنظومة الصحية بدولة فلسطين، والالتزام بالمعاهدات الدولية واتفاقية جنيف الرابعة، وتوفير وإدخال المساعدات الإنسانية والصحية بكميات كافية وبصورة دائمة، وتوفير الدعم الدائم مالياً وفنياً لوزارة الصحة الفلسطينية لتمكينها من القيام بمهامها.

■ كما قُدمت الهيئات التابعة لمجلس وزراء الصحة العرب (المجلس العربي للاختصاصات الصحية، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، الهيئة العربية لخدمات نقل الدم)، عروضاً تضمنت إنجازاتها وأهم برامجها وفقاً لأنظمتها ولوائحها وأهدافها المقررة.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (3) د.ع (60)، بتاريخ 2024/5/26، نظمت الأمانة العامة الاجتماع المشترك لوزراء الصحة والمالية العرب لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية لموازنة صديقة للصحة، وذلك يومي 1-2/7/2024، بمقر الأمانة العامة.

■ شارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الموريتانية الإسلامية، الجمهورية اليمنية. بالإضافة إلى ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية.

■ اشتمل الاجتماع على عدة جلسات عمل للتعريف بالاستراتيجية العربية لموازنة صديقة للصحة، واستعراض أهدافها وركائزها الأساسية، والتي من بينها: بناء نظم صحية قادرة على الصمود من أجل التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي ما بعد جائحة "كوفيد-19"، أهمية التمويل العام، كيفية جعل الميزانيات تعمل من أجل الرعاية الصحية، الاستفادة من دليل منظمة الصحة العالمية لتصميم وإدارة ورصد ميزانيات البرامج في القطاع الصحي. وقد تم الاتفاق على عدد من التوصيات التي من شأنها مساعدة الدول العربية في المُضيّ قُدماً في تنفيذ الميزانيات الصديقة للصحة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية بتاريخ 2024/2/16، واجتماع الهيئة العليا للمجلس بتاريخ 2024/2/17 في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تم رفع توصيات اجتماع الهيئة العليا إلى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ومن ثم للمجلس.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماعين الدوري الأول والثاني للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، الذين انعقدا بالمملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ 2024/5/15 و2024/5/18، وتم خلالهما مناقشة تقرير اللجنة المُكلّفة من مجلس وزراء الصحة العرب بتقييم الوضع الإداري والمالي والقانوني للمجلس، وطلب جمهورية العراق افتتاح حساب مصرفي جديد للمجلس فيها.

3- في مجال الشباب والرياضة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1121) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة الحوار الإلكتروني للشباب حول السلام والأمن، وذلك بتاريخ 2024/2/26. وقد شارك في أعمال الحوار عدد 115 شاب وفتاة من 15 دولة عربية. وتناول الحوار مجموعة مختلفة من الأسئلة بُغية تضمين مراثيات الشباب في إعداد الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1121) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة اجتماع خبراء حول إعداد الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، وذلك بتاريخ 2024/3/6 عبر تقنية الاتصال المرئي، لتحديد التوصيات الرئيسية من قبل ممثلي وزارات الشباب والرياضة فيما يتعلق بخطة العمل التنفيذية، والتعرّف على التقدم المحرز في أجندة الشباب والسلام والأمن على المستوى الوطني.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1148) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة احتفالية "جائزة بيروت للتطوع" ضمن النشاط الختامي لفعاليات بيروت عاصمة الشباب العربي لعام 2023، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية، وذلك خلال الفترة 14-2024/4/17 بالعاصمة اللبنانية بيروت. وقد جرت المنافسة بين 81 مبادرة تطوعية من 11 بلد عربي، وشاركت الأمانة العامة في اختتام فعاليات "بيروت عاصمة الشباب العربي" من خلال إلقاء كلمة جامعة الدول العربية في الحفل الختامي الذي ضم نخبة من الضيوف وكبار المسؤولين عن الشباب في الدول العربية. كما أُجريت مراسم تسليم مفتاح العاصمة إلى دولة ليبيا تمهيداً لتنظيم فعاليات "طرابلس عاصمة الشباب العربي" لعام 2024.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1115) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة اجتماعيين تنسيقيين مع ممثلي وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ومجلس شباب أوروبا، وذلك بتاريخ 2024/5/12 و 2024/5/21 عبر تقنية الاتصال المرئي، للتحضير لمنتدى الشباب العربي الأوروبي الثامن.
- بحث الاجتماعان مكان وموعد إقامة المنتدى وعدداً من الموضوعات اللوجستية الخاصة بعدد المشاركين وترتيبات ونفقات السفر والإقامة والتنقلات الداخلية، بالإضافة إلى الاتفاق على موضوعات ومحاور المنتدى وكذلك بعض الأمور الفنية المتعلقة بالمنتدى.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1127) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة فعالية "البطولة العربية للمواهب"، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية العراق خلال الفترة 2024/6/1-5/28 بمدينة بغداد. وتُعد هذه الفعالية مسابقة علمية تعتمد بشكل مباشر على المعلومات العامة والثقافة العلمية؛ حيث تتنافس الفرق العربية المُشاركة من خلال نظام برمجي مُصمّم لهذا الغرض؛ بهدف حثّ الطلاب على البحث العلمي المتواصل وتوسيع نطاق معلوماتهم العلمية والثقافية وبتّ روح التنافس فيما بينهم.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1120) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب بدولة ليبيا، برنامج "الدار دارك من المحيط إلى الخليج"، خلال الفترة 2024/6/6 - 5/30 بالعاصمة الليبية طرابلس.

- هدف البرنامج إلى تنمية الوعي السياحي وتطوير البرامج العربية المشتركة للشباب العربي وتعريفهم بمعالم بلدانهم العربية وتراثها التاريخي والعلمي والفني والثقافي، ونشر رؤية ومبادئ حركة بيوت الشباب العالمية في الوطن العربي، وكذلك إيجاد بيئة حوار شبابية لتبادل الخبرات وعرض التجارب الشبابية المشتركة.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1120) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب بدولة ليبيا، افتتاح طرابلس عاصمة الشباب العربي، وذلك بتاريخ 2024/5/31 بالعاصمة الليبية طرابلس، وبحضور وزير الشباب والرياضة بدولة ليبيا وجمهورية العراق، والسادة أعضاء اللجنة الشبابية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ونخبة من المسؤولين عن الشباب في الوطن العربي وكبار الشخصيات.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1114) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية التونسية، الملتقى العربي للتخيم والغوص الفوتوغرافي، وذلك خلال الفترة 1-2024/7/7 بولاية جنوبة التونسية.
- هدف الملتقى إلى تنمية السياحة الشبابية والبيئية لدى الأوساط الشبابية، والمساهمة في التعرف على التراث السياحي والثقافي، وتدريب الشباب على فن التصوير الفوتوغرافي تحت الماء وترسيخ قيم المواطنة وروح المبادرة في الأوساط الشبابية، وتعزيز الوعي بأهمية ممارسة الرياضات الجبلية والمحافظة على البيئة.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1118) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، نموذج محاكاة برلمان الشباب العربي تحت عنوان "نحو تشاركية مجتمعية مستدامة"، وذلك خلال الفترة 21-2024/7/27 بمقر الأمانة العامة.
- هدف نموذج المحاكاة إلى تعزيز الوعي لدى الشباب العربي بالتحديات التي تواجه الدول العربية وسبل مواجهتها، وترسيخ قيم الولاء والانتماء والهوية العربية وقبول الآخر في إطار التسامح الديني والحوار بين الثقافات بهدف تحقيق السلام المجتمعي.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1124) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، تنظم الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة، ملتقى البيئة الساحلية ودور الشباب في الحفاظ عليها، وذلك بالمدينة الشبابية بمدينة الغردقة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 1-2024/8/5.
- يشارك في الملتقى عدد (2) شباب من الجنسين من كل دولة عربية.
- يهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على حجم التهديدات التي تواجه البيئة الساحلية جزاء التغيرات المناخية، وزيادة الوعي بأهمية اتخاذ إجراءات عاجلة لحمايتها وبناء شراكات بين مختلف الجهات المعنية بحماية البيئة الساحلية من حكومات ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية العاملة.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1143) د.ع (47) بتاريخ 2024/2/28، نظمت الأمانة العامة الحدث الأول ضمن فعاليات "الأقصر عاصمة الثقافة الرياضية" لعام 2024، وذلك خلال الفترة 21-2024/8/24، بمشاركة عدد من السادة وزراء الشباب والرياضة العرب، وكبار الشخصيات الرياضية العربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- شاركت الأمانة العامة في انطلاق "رالي الفراغة الدولي" والبطولة العربية للدراجات النارية، تحت رعاية جامعة الدول العربية والسيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، والتي ينظمها الاتحاد المصري للدراجات النارية، خلال الفترة 1-2024/5/8 بجمهورية مصر العربية.
- شارك في الرالي والبطولة العربية عدد من الدول العربية والأجنبية، من بينها: الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية ألمانيا الاتحادية، جمهورية جنوب أفريقيا، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة فلسطين، دولة ليبيا، بالإضافة إلى جمهورية مصر العربية.

4- في مجال المرأة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع الدورة (43) للجنة المرأة العربية على المستوى الوزاري، برئاسة سلطنة عمان، والاجتماع الإقليمي العربي التحضيري للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، واللذين عُقدا على هامش لجنة المرأة العربية يومي 28-29/2/2024 عبر تقنية الاتصال المرئي. وشارك في الاجتماعين السيدات والسادة وزيرات ووزراء شؤون المرأة ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية، وممثلون عن المنظمات الإقليمية للأمم المتحدة للمرأة، وعدد من الخبراء.
- نظمت الأمانة العامة، بالشراكة مع المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالدول العربية، حدثاً جانبياً رفيع المستوى تحت عنوان "كسر القيود.. سعى النساء في غزة للحياة"، وذلك باسم لجنة المرأة العربية على هامش أعمال الدورة (68) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، بتاريخ 11/3/2024 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك.
 - هدف الحدث إلى دعم التواجد الدولي لقضية المرأة الفلسطينية ضمن أطر القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان، والأعمال غير القانونية، والجرائم ضد الإنسانية التي تمارس ضد النساء والفتيات في قطاع غزة.
 - شارك في الحدث عدد من الشخصيات الدولية والعربية الهامة، كان من بينها بعض السيدات الوزيرات ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية، وممثلون رفيعو المستوى لمكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ومنظمات المجتمع المدني والخبراء المعنيين بقضايا المرأة.
 - عكس الحدث التضامن الإنساني مع المرأة الفلسطينية في ظل التصعيد الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، ولاسيما في قطاع غزة، وبحث آثار العدوان الإسرائيلي على النساء والفتيات في القطاع، وسبل توفير الحماية لهم.
- نظمت الأمانة العامة ورشتي عمل في إطار المشاورات الإقليمية حول رصد التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 30 عاماً في المنطقة العربية، وذلك بالمملكة الأردنية الهاشمية يومي 27-28/5/2024 (على مستوى الخبراء) ويومي 29-30/5/2024 (مع البرلمانات العربية)، بالشراكة مع مركز المرأة بلجنة (الاسكوا) والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.
 - هدفت الورشتان إلى التشاور حول الأولويات من منظور المجتمع المدني والبرلمانات العربية في ضوء تنفيذ برنامج "المراجعة الإقليمية لرصد التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 30 عاماً في المنطقة العربية".
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالدول العربية، ورشة عمل حول "الوساطة وحماية حقوق اللاجئين" لأعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، يومي 3-4/6/2024 بمدينة القاهرة.
 - ركزت ورشة العمل على الحلول التي تُمكن اللاجئين من عيش حياة كريمة وسلمية، خاصة العودة الطوعية، وإعادة التوطين، والإدماج المحلي، بالإضافة إلى المسارات التكميلية بهدف تعزيز فهم دور الوسيطات والمفوضية والشركاء الآخرين في إيجاد الحلول وتيسيرها. كما تضمنت ورشة العمل شرحاً للسياسات المتعلقة بالاستجابة للعنف ضد النساء والفتيات، والوقاية وتخفيف المخاطر، وآليات الاستجابة.

- نظمت الأمانة العامة للاجتماع السنوي الخاص بالشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالدول العربية، بتاريخ 2024/6/5 بمقر الأمانة العامة.
- ناقش الاجتماع الهيكل التنظيمي للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، الذي أعدته الأمانة العامة، بهدف تحديد الأمور الهيكلية والتنظيمية الخاصة بها، وإرساء الأسس المطلوبة لعمل الشبكة، وذلك في ضوء تفعيل استراتيجية الشبكة على المستوى الوطني والإقليمي وضمان توافق أنشطتها مع أجندة المرأة والأمن والسلام، بالإضافة إلى العمل على تعزيز التكامل بين الجهود المختلفة في هذا المجال.
- وتزامناً مع يوم اللاجئ العالمي، الموافق 20 يونيو/ حزيران من كل عام، أطلقت الأمانة العامة حملة "حميها" على جميع منصات التواصل الاجتماعي، بهدف التعريف بخطورة العنف ضد النساء والفتيات في وضع اللجوء في المنطقة العربية، وذلك بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية.
- جاءت الحملة في إطار تنفيذ "الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف في وضع اللجوء وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات" التي تم اعتمادها من قبل مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري عام 2021، والقرار رقم (12) الصادرة عن لجنة المرأة العربية د.ع (43) بشأن تنفيذ هذه الاستراتيجية.
- هدفت الحملة إلى جذب الانتباه ورفع الوعي بخطورة العنف ضد النساء والفتيات في وضع اللجوء، وحشد التعاطف تجاه الناجيات، والتأزر المجتمعي لهؤلاء الأفراد. كما هدفت إلى خلق بيئة شعبية داعمة لصانعي القرار على مختلف المستويات، وتشجيع أصحاب المصلحة على اتخاذ إجراءات ملموسة لتوفير الخدمات اللازمة للنساء والفتيات اللاجئات. وقد تم نشر رسائل على مدار (10) أيام بدءاً من يوم 2024/6/19، يغلب عليها الطابع الإنساني وتؤكد حق النساء والفتيات اللاجئات في حياة خالية من العنف والخوف، وضرورة تأمين آليات الحماية ووصولهن إلى خدمات الرعاية الصحية، والتعليم، والدعم النفسي، فضلاً عن الدعم القانوني، وخدمات إنقاذ الحياة.
- نظمت الأمانة العامة "حوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حول المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية"، بتاريخ 2024/6/27 عبر تقنية الاتصال المرئي، بالشراكة مع مركز المرأة بلجنة (الاسكوا)، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمكتب الإقليمي لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في المنطقة العربية، والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان ومركز المعرفة بشأن المساواة في مملكة الدنمارك.
- جاء الحوار ضمن أنشطة البرنامج الإقليمي لمراجعة ورصد مدى التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. وهدف إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في النهوض بقضايا المرأة، والخروج بورقة حول الأولويات من منظور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في ضوء المراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين.
- نظمت الأمانة العامة "الاجتماع الإقليمي لتعزيز قدرات أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بالمساواة بين الجنسين ومؤشرات الأهداف الإنمائية المستدامة حول التمكين الاقتصادي للمرأة وإتاحة فرص العمل اللائق"، وذلك يومي 2024/7/10-9 ببيت الأمم المتحدة بمدينة بيروت، بالشراكة مع مركز المرأة بلجنة (الاسكوا)، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

▪ هدف الاجتماع إلى بناء قدرات أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق المساواة بين الجنسين حول الموضوع محل النقاش، وقدمت الأمانة العامة عرضاً تناول التقدم المحرز في المسار الاقتصادي في عدد من الملفات القطرية للدول العربية التي شاركت في عملية المراجعة الإقليمية الأولى لأجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030 بعد خمس سنوات، والتي أعدتها الأمانة العامة للجامعة لرصد التقدم المحرز في أجندة تنمية المرأة العربية 2030 خلال الفترة 2017-2022.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- شاركت الأمانة العامة في فعالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة يومي 5-6/3/2024 في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، والتي نظمها ائتلاف البرلمانيات لمناهضة العنف ضد المرأة بالتعاون مع مؤسسة "وستمنستر" للديمقراطية تحت عنوان "أصوات النساء العربيات من أجل غزة". وقد تخللها نقاش حول "الإعلان العربي لمناهضة جميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة"، وذلك لأهمية هذا الإعلان العربي باعتباره الوثيقة الأولى من نوعها المعتمدة تحت مظلة جامعة الدول العربية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الجلسة الافتتاحية للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة د.ع (68) بتاريخ 11/3/2024 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، والتي تناولت موضوع "تسريع تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من خلال معالجة الفقر وتعزيز مؤسسات التمويل من منظور النوع الاجتماعي"، بالإضافة إلى استعراض التقدم المنجز في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها حول "نظم الحماية الاجتماعية، والوصول إلى الخدمات العامة والهياكل الأساسية المستدامة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات معرض "بلا حدود" الذي نظّمته وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة بدولة قطر، بتاريخ 11/3/2024 على هامش أعمال لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة د.ع (68)؛ بهدف استعراض أبرز إنجازات المرأة القطرية في مجالات الصحة والتعليم والرياضة والقضاء، وصنع القرار الوطني، وكذلك إبراز دورهن الأساسي في المساهمة في نهضة دولة قطر وتحقيق الطفرة التنموية التي تحققت خلال العقد الماضيين.
- شاركت الأمانة العامة في فعالية جانبية نظّمها مؤسسة "كرامة" بتاريخ 12/3/2024، وقدمت الكلمة الافتتاحية بها السيدة المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وركز النقاش حول الحرب في غزة وتأثيرها على النساء والفتيات، بالإضافة إلى أهمية تعزيز دور المؤسسات في تحقيق المساواة بين الجنسين، واستكشاف العدالة والمساءلة على وجه الخصوص. وقد تحدثت السفيرة الأمين العام المساعد للجامعة رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية عن دور مؤسسة "كرامة" في التنسيق بين جهود مختلف المؤسسات غير الحكومية وممثلي المجتمع المدني والنشطاء الحقوقيين المعنيين بحقوق المرأة والحركة النسوية وحقوق الإنسان والمعنيين بأجندة المرأة والأمن والسلام، وأشارت إلى الفعالية الجانبية التي عقدتها الأمانة العامة بتاريخ 11/3/2024 حول "كسر القيود: سعي النساء للحياة في غزة"، وإلى حالة الدعم والمناصرة التي أكدت عليها هذه الفعالية الجانبية. كما استعرضت جهود الجامعة في تقديم الدعم الإنساني للأشقاء الفلسطينيين، من خلال المساهمات المقدّمة من مجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب.

- شارك في الفعالية ممثلون عن الوكالة النرويجية للتعاون والتنمية، وسفير جمهورية أيرلندا لدى الأمم المتحدة، وممثلون عن وكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني. كما شارك في النقاش نساء فلسطينيات، من بينهم مديرة مركز المساعدة القانونية والمشورة في دولة فلسطين.
- شاركت الأمانة العامة في جلسة النقاش المفتوحة لمجلس الأمن التي عقدت على المستوى الوزاري تحت عنوان "بناء السلام واستدامته: الوقاية من النزاعات وتمكين كافة الفاعلين، بما في ذلك النساء والشباب"، وذلك بتاريخ 2024/3/13 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، لمناقشة البند المعنون "المرأة والأمن والسلام"، حيث تطرق النقاش إلى أهمية دور المرأة في تحقيق السلام والأمن الدوليين، وضرورة تمكينها ومشاركتها الفعالة في جميع مراحل عمليات بناء السلام وحل النزاعات، وإلى الحاجة الماسة لزيادة تمثيل المرأة في المفاوضات السلمية وعمليات صنع القرارات السياسية والأمنية.
- شاركت الأمانة العامة في الفعالية الجانبية التي نظمتها المملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ 2024/3/13 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، بالتعاون مع الجمهورية التونسية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والوكالة الفرنسية للتنمية تحت عنوان "الميزانية المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين لتسريع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا". وخلال الجلسة الافتتاحية، قدمت السفيرة الأمين العام المساعد للجامعة رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية مداخلته، أكدت فيها على أن الموازنات الصديقة للمرأة يجب أن تحظى بأهمية خاصة لضمان دمج المساواة بين الجنسين في عمليات التخطيط والميزانية، وأن تكون إيرادات ونفقات الميزانية العامة تعود بالنفع على النساء والرجال على قدم المساواة.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع المشترك بين الأمانة العامة ومسؤولين وخبراء من المقر الرئيسي لمكتب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في مدينة فيينا، بتاريخ 2024/5/28، بهدف استعراض المبادرات والأنشطة لتنفيذ خطة العمل المشتركة وبحث سبل التعاون على المستوى الإقليمي.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الرابع لآلية المشاورات السياسية بين الأمانة العامة ووزارة الخارجية البرازيلية، بتاريخ 2024/6/10 بمقر الأمانة العامة؛ حيث قدمت عرضاً حول المحور المعني بموضوع "تمكين المرأة".

5- في مجال الأسرة والطفولة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- في إطار تنفيذ توصيات الدورة (13) للجنة الأسرة العربية، أطلقت الأمانة العامة التقرير الاستطلاعي المشترك حول تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج في العالم العربي، بالشراكة مع معهد الدوحة الدولي للأسرة ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وذلك يومي 2-3/7/2024، بمدينة القاهرة.
- عقدت الفعالية بمشاركة الدكتورة المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة، وسفير دولة قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، والسفيرة الأمين العام المساعد للجامعة رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى ممثلي مندوبيات الدول الأعضاء، ومجموعة من الخبراء والمختصين.
- نظمت الأمانة العامة حدثاً جانبياً بتاريخ 2024/7/4 بمناسبة الذكرى السنوية للاحتفال بالأسنة الدولية للأسرة، وذلك بالتعاون مع معهد الدوحة الدولي للأسرة، وسفارة دولة قطر بالقاهرة. وجاء تنظيم هذا الحدث كجزء من الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الثلاثين لليوم الدولي للأسرة في العام 2024 الذي تستضيفه دولة قطر في الفترة 29-31/10/2024، بمدينة الدوحة.
- يأتي الحدث لتبادل المعرفة حول التقدم المحرز فيما يتعلق بالاتجاهات الكبرى التي حددتها الأمم المتحدة المتعلقة بالأسرة، بما في ذلك: الأسرة والتغير التكنولوجي، الأسرة والتغير الديمغرافي، الأسرة والتمدن العمراني والهجرة، الأسرة والتغيرات المناخية.

ثانياً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- في إطار تنفيذ توصيات الدورة (27) للجنة الطفولة العربية، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل، اجتماع الجلسة الثالثة من "الدورة الثالثة للبرلمان العربي للطفل" تحت عنوان (الذكاء الاصطناعي بعيون الأطفال العرب)، خلال الفترة 18-25/2/2024، بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- صدر عن الجلسة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على تمكين الموهوبين من الأطفال العرب، وتضمين الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، وإصدار دليل عربي يدعم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتأسيس مسابقة عربية للأطفال الموهوبين في مجال الذكاء الاصطناعي.
- في إطار تنفيذ توصيات الدورة (27) للجنة الطفولة العربية، نظمت الأمانة العامة ورشة حول "إعلام صديق للطفولة"، تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات" - رئيسة الإتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، خلال الفترة 23-25/4/2024 بمقر المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بإمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بالشراكة مع المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، وبرنامج الخليج العربي للتنمية - أجنفد.
- تناولت الورشة عدداً من القضايا المتعلقة بحقوق الطفل وأثر وسائل الإعلام فيها، مثل: واقع حقوق وسياسات رفاه الطفل في الدول العربية، الإعلام وقضايا التغير المناخي والهوية الثقافية والصحة النفسية، كيفية تطبيق المبادئ المهنية لمعالجة قضايا حقوق الطفل على مستوى المعالجة والصورة. كما تضمنت الورشة جلسة حوارية مع الأطفال، وتكريم المؤسسات الإماراتية التي فازت بجائزة المؤسسات الصديقة للطفولة والأسرة، التي تُنظّمها جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى تكريم عددٍ من الجهات الإعلامية لدعمها قضايا الطفولة على المستوى المحلي.

- شارك في الورشة ممثلو الآليات المعنية بالطفولة في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى ممثلي الجهات الحكومية والخاصة بدولة الإمارات، وكذلك عدد من الخبراء والمتخصصين المهتمين بقضايا الأطفال.
- صدر عن الورشة بيان ختامي دعا المشاركون فيه الإعلام العربي إلى الالتزام بالمبادئ المهنية لمعالجة قضايا حقوق الطفل، وإيلاء الاهتمام بالقضايا والتحديات التي تواجه الطفل العربي، والعمل على تقديم محتوى عربي يعزز من حقوقه، ويمكنه من المشاركة الفاعلة ويتيح له الاستخدام الآمن والرشيد للإنترنت.
- في إطار تنفيذ توصيات الدورة (27) للجنة الطفولة العربية، نظمت الأمانة العامة ورشة عمل تحت عنوان "تأثير الأوضاع الاقتصادية الراهنة على عمل الأطفال في البلدان العربية"، بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، وبرنامج الخليج العربي للتنمية- أجفند، ومنظمة العمل العربية، وذلك يومي 9-10/7/2024 بمدينة القاهرة.
- هدفت الورشة إلى التعرف على واقع تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية على حجم ونمط عمل الأطفال في الدول العربية وتداعياتها. وبحثت الورشة عدداً من المحاور الهامة مثل أبعاد عمل الأطفال في الدول العربية، والحماية الحقوقية والقانونية لهم في ظل الأزمة الاقتصادية.
- صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: تطوير نُظم وآليات جمع البيانات بصفة دورية حول قضية عمل الأطفال، والطلب من المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية العمل على حماية الأطفال من تأثير الأزمات والنزاعات المسلحة، وتوفير الدعم اللازم للاجئين والنازحين بالدول المضيفة.
- في إطار تنفيذ توصيات الدورة (18) للجنة متابعة وقف العنف ضد الأطفال، نظمت الأمانة العامة فعالية إطلاق الإعلان العربي حول الانتماء والهوية القانونية، وذلك يومي 14-15/7/2024 بمقر الأمانة العامة، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمعهد العربي لحقوق الإنسان. وحضرها خبراء وممثلو الآليات المعنية بالانتماء والهوية القانونية في الدول العربية والمنظمات الدولية المعنية بقضايا الانتماء والهوية القانونية في المنطقة العربية، بالإضافة إلى الإعلاميين والخبراء المتخصصين في هذا المجال.

6- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة (61) للجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، بتاريخ 2024/4/23 بمقر الأمانة العامة. وقد تضمنت جلسات مناقشة كل من التقرير الدوري الثاني لمملكة البحرين والتقرير الأولي لجمهورية مصر العربية، وذلك في إطار متابعة تنفيذ الدول العربية لالتزاماتها المترتبة على الانضمام للميثاق العربي لحقوق الإنسان، وتقييم مدى التزام الدول بتطبيق أحكام الميثاق.
- عقدت الأمانة العامة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي برنامج تدريب المُدرِّبين في مجال حقوق الإنسان، وذلك خلال الفترة 2024/5/22-20 بمدينة القاهرة، وذلك في إطار برنامج التعاون "الحوار".
- عقد "فريق الخبراء الحكوميين العرب مفتوح العضوية المعني بوضع الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان"، اجتماعه الأول خلال الفترة 2024/7/10-8 برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية بمقر الأمانة العامة. وتم الاتفاق على وضع ضوابط عمل الفريق وأسس إعداد الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- شاركت الأمانة العامة في ندوة دولية رفيعة المستوى حول "الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان: الفرص والتحديات" بتعاون وشراكة مع كل من جامعة ابن طفيل بالقنيطرة بالمملكة المغربية، ومجلس أوروبا والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، وذلك يومي 2024/5/14-13 بمدينة القنيطرة.
- شاركت الأمانة العامة في افتتاح الدورة العادية (23) للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة بتاريخ 2024/6/30. وتم على هامش الفعالية توقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة والهيئة الدائمة المستقلة. كما شاركت الأمانة العامة في الحدث رفيع المستوى الذي انعقد تحت عنوان "حكم محكمة العدل الدولية بشأن غزة: الآثار المستقبلية وسبل المضي قُدماً"، وذلك بتاريخ 2024/7/1.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال المنتدى الإقليمي تحت عنوان "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في التخطيط ومتابعة تنفيذ الرؤى الوطنية في المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان"، وذلك يومي 2024/7/25-24 في مدينة صلالة بسلطنة عمان، والذي نظمته اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

7- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: فعاليات منظمات المجتمع المدني المنعقدة تحت رعاية الأمانة العامة:

- نظمت "جمعية سيدات أعمال مصر 21" مؤتمرها السنوي التاسع، تحت رعاية جامعة الدول العربية، تحت عنوان "نساء من أجل النجاح - التنقل في المستقبل: اتقان اتجاهات الأعمال". وقد انعقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2024/2/15، بحضور السيدة وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية نيابةً عن دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية.
- جاء المؤتمر كمبادرة لدعم وتشجيع العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والغربية، وتطوير قنوات الاتصال بين الشركات الصغيرة والمتوسطة وإقامة علاقات عمل دولية من خلال تبادل الأفكار التجارية وأفضل ممارسات الأعمال بالمنطقة العربية.
- عُقد "مؤتمر فلسطين ودور المجتمع المدني، غزة ... ماذا بعد؟"، تحت رعاية جامعة الدول العربية، ونظّمه "مركز شاف للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات"، وذلك بتاريخ 2024/3/6 بمدينة القاهرة. وقد شارك في فعاليات المؤتمر ممثلون عن منظمات المجتمع المدني المصرية والعربية والدولية، وعدد من الشخصيات العامة ووسائل الإعلام المختلفة.
- هدف المؤتمر إلى مناقشة واستعراض المستجدات بقطاع غزة وكيفية تقديم يد العون للشعب الفلسطيني، من خلال تفعيل وتطوير جهود منظمات المجتمع المدني لدعم القضية الفلسطينية، فضلاً عن استعراض التجارب الناجحة سواء على المستوى العربي أو الدولي.
- عُقد "المؤتمر الدولي الثالث للطب الرياضي والعلاج الحركي"، تحت عنوان "إصابات العمود الفقري"، ونظّمته الجمعية المصرية للطب الرياضي والعلاج الحركي بتاريخ 2024/3/8 بمركز التعليم المدني بمحافظة القاهرة، تحت رعاية جامعة الدول العربية.
- هدف المؤتمر إلى تعزيز التعاون بين المجتمع العربي والدولي لبناء منظومة صحية قائمة على أسس علمية لتطوير البرامج العلاجية والتأهيلية لمواجهة إصابات الجهاز الحركي، سعياً لوضع خطة زمنية خلال الفترة من 2024 وحتى 2030، وتعميمها على الدول العربية.
- عقد "المؤتمر الثامن لرابطة جراحى الأوعية الدموية العرب" خلال الفترة 2024/5/11-9 بالجمهورية التونسية، تحت رعاية جامعة الدول العربية.
- هدف المؤتمر إلى تفعيل دور منظمات المجتمع المدني المعنية بجراحة الأوعية الدموية في الوطن العربي من خلال تسهيل تبادل المعرفة والتواصل بين المشاركين لتحسين جودة الرعاية لمرضى الأوعية الدموية من مختلف الدول العربية، وتوفير تعليم طبي مستمر وتطوير مهني عن طريق إثراء الفهم العالمي لاتجاهات الأوعية الدموية بوجهات نظر دولية. واستعرض المؤتمر التقنيات الحديثة في التشخيص والعلاج وتحسين مهارات اتخاذ القرارات وتخطيط العلاج، واختتم المؤتمر أعماله بعرض ومناقشة الأبحاث الأصلية في مجال الطب الوعائي.

ثانياً: الفعاليات المنعقدة بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة ومنظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المركز المغربي للتطوع والمواطنة، وتحت رعاية جامعة الدول العربية، النسخة الخامسة من "المنتدى العربي للتنمية المجتمعية" تحت شعار "دور الدبلوماسية

التضامنية في تخفيف أضرار الكوارث الطبيعية"، وذلك خلال الفترة 8-10/5/2024 بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية.

▪ هدف المنتدى إلى فتح حوار عربي حول دور الدبلوماسية التضامنية ومنظمات المجتمع المدني في التخفيف من حجم الكوارث الطبيعية، وذلك بعد أن شهد عام 2023 مجموعة من الكوارث الطبيعية التي خلفت عدداً من الضحايا والخسائر البشرية في عدد من الدول العربية، بدايةً من الزلزال المُدمر الذي وقع في مدن سورّيّة بداية العام 2023، ومروراً بالفيضانات في مدينة درنة الليبية، ووصولاً إلى الزلزال العنيف بالمملكة المغربية بمنطقة الحوز.

▪ صدر عن المنتدى عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت تعزيز الوعي العربي بأهمية دور المجتمع المدني في التصدي للكوارث الطبيعية، والآليات التي ستمكّن من تعزيز العمل الدبلوماسي التضامني وخاصة التطوعي، وتبادل المعرفة والخبرات، والتجارب الناجحة، وتوسيع شبكات التعاون والتواصل بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني.

- تُنظّم الأمانة العامة "مبادرة الشباب العربي: حُرّاس التاريخ والهوية"، خلال الفترة 12-14/8/2024 بمدينة القاهرة والإسكندرية بجمهورية مصر العربية، وذلك بالتعاون مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، وتحت رعاية جامعة الدول العربية. وتقام فعاليات اليوم الأول بمقر الأمانة العامة بالقاهرة بتاريخ 2024/8/12، وتُستكمل الفعاليات بمحافظة الإسكندرية.

▪ تهدف المبادرة إلى تعزيز الوعي لدى الشباب العربي للتمسك بعروبة القدس، من خلال ترسيخ الانتماء والحفاظ على الهوية واستتفار جهود الشباب لنشر التراث المقدسي والترويج له في المحافل الشبابية ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك للتصدي للمخططات الرامية إلى تشويه التاريخ والهوية العربية.

ثالثاً: فعاليات شاركت فيها الأمانة العامة مع منظمات المجتمع المدني:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الاجتماع "الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني حول التنمية المستدامة في المنطقة العربية: الطريق إلى المستقبل"، والذي نظّمته "شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية" بالتعاون مع "منصة المجتمع المدني حول التنمية المستدامة"، بتاريخ 2024/3/4 في مدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية.

▪ هدف الاجتماع إلى معالجة أولويات التنمية المستدامة من منظور إقليمي، والمشاركة في المناقشات حول التقدم المحرز، ومراجعة التجارب الوطنية. كما أتاح التبادل بين الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لتشخيص التحديات، واستعراض الحلول متعددة الأطراف وتحديد المستقبل القائم على مفهوم الاستدامة.

▪ تناول الاجتماع خمسة محاور رئيسية، هي: التنمية المستدامة وتمويل التنمية، السلام والأمن الدوليين، الشباب والأجيال القادمة، الحوكمة العالمية، العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعاون الرقمي.

▪ خلاص الاجتماع إلى اعتماد توصيات مشتركة حول مسار جهود المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وهو يُعد حلقة وصل بين المنطقة العربية والمنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والذي يعقد في مدينة نيويورك خلال شهر يوليو/ تموز من كل عام.

رابعاً: التعاون بين الأمانة العامة والمنظمات الدولية والإقليمية:

- في إطار تفعيل مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية ومؤسسة "آنا ليند" الأوروبية ومتوسطة للحوار بين الثقافات والميرمة في عام 2019، تم تنظيم زيارة لوفد شبابي يضم 35 شاباً يمثلون منظمات المجتمع المدني في منطقة

البحر الأبيض المتوسط الجنوبية، ومن المتابعين لبرنامج "القيادة لشباب المجتمع المدني" بمؤسسة "آنا ليند"، إلى مقر الأمانة العامة بتاريخ 2024/5/20.

■ تم إطلاع الوفد الزائر على أنشطة الأمانة العامة، واستعراض أبرز مبادرات الجامعة العربية في المجالات المتعلقة بالمجتمع المدني والشباب. كما تم القيام بجولة لأهم معالم مقر الأمانة العامة ولا سيما ما تزخر به المكتبة من منشورات ووثائق وصور تستعرض مسيرة العمل العربي المشترك منذ تأسيس جامعة الدول العربية في مارس/ آذار 1945.

- نظمت الأمانة العامة والمكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) بالقاهرة، ورشة العمل الإقليمية حول "إشراك المجتمع المدني في التعليم غير الرسمي والتعلم مدى الحياة في المنطقة العربية"، يومي 21-22/5/2024 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة 60 ممثلاً لشبكات ومنظمات المجتمع المدني العربية والوطنية الناشطة في مجال التعليم غير الرسمي والتعلم مدى الحياة.

■ سلّطت الورشة الضوء على الممارسات الواعدة والمبتكرة لمنظمات المجتمع المدني في مجالات التعليم غير الرسمي في المنطقة العربية، مع التركيز على المجتمعات الريفية المحرومة، وتسهيل تبادل الموارد والمعرفة في توفير فرص التعلم مدى الحياة، مما سيّتح إنشاء منصة للتعاون والتشبيك بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في قطاع التعليم غير الرسمي بين منظمات المجتمع المدني المعنية في الدول العربية.

■ صدر عن الورشة بيان لمنظمات المجتمع المدني المشاركة، يتضمن عدداً من التوصيات لتعزيز دور منظمات المجتمع المدني العربية في العملية التعليمية في المنطقة.

8- في مجال السياسات السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- في ضوء تحضير وتنسيق المواقف العربية للمشاركة في أعمال الدورة (57) للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة تحت عنوان "تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، نظمت الأمانة العامة على هامش أعمال هذه الدورة اجتماعاً جانبياً بتاريخ 2024/4/30، تحت عنوان "استعراض العقبات القائمة والمستمرة لإعادة تموضع جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في سياق الاتجاهات الكبرى والتحديات الجديدة في البلدان العربية"، وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة (الاسكوا).

■ شارك في الاجتماع وفود من 19 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. بالإضافة إلى مندوبي البعثات العربية الدائمة لدى الأمم المتحدة وأكاديميين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وشركاء من صندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ومجموعة من الخبراء.

■ هدف الاجتماع إلى الخروج بمجموعة أساسية من التوصيات القابلة للتنفيذ لإعداد جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الدول العربية، بناءً على قراءات نقدية للتقدم المحرز والعقبات القائمة والمستمرة.

- في إطار التحضير للدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، نظمت الأمانة العامة الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية خلال العام 2024، وذلك بتاريخ 2024/7/4 عبر تقنية الاتصال المرئي، وبحضور ومشاركة ممثلي الدول أعضاء المكتب التنفيذي، وهي: المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق.

■ بحث الاجتماع تقرير الأمانة العامة حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية الخامسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، بالإضافة إلى موضوعات تتعلق ب: الاستدامة البيئية والديناميكيات السكانية، تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم البرامج المتعلقة بحل مشكلة الزيادة السكانية، انعكاسات الهجرة العكسية على رأس المال البشري، اليوم العربي للسكان 2024، استجابة المجلس العربي للسكان والتنمية للأوضاع في غزة، الفيضانات والسيول التي تعرضت لها جمهورية الصومال الفيدرالية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- شاركت الأمانة العامة في منتدى الحوار الدولي حول بناء السلام وبناء الدولة، والذي انعقد يومي 24-2024/4/25 في مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبتنظيم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع كل من الحكومة الكندية والتحالف العالمي للشباب والسلام والأمن، وذلك تزامناً مع الاحتفال باليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام.

■ اشتمل المنتدى على عدد من الجلسات العامة والنقاشات وورش العمل التفاعلية ومجموعات العمل، وهدف إلى توفير منصة للحوار ولتبادل الخبرات حول سبل زيادة إشراك الشباب للمساهمة في بناء السلام وبناء المجتمعات، عن طريق إتباع منهجية حوار الأجيال بين الشباب وصناع القرار والجهات التنموية.

- قامت الأمانة العامة بتقديم عرض خلال الجلسة الخاصة بالدروس المستفادة، حول جهود جامعة الدول العربية المبذولة فيما يخص إشراك الشباب في السلام والأمن وبناء الدولة، واستعرضت الخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة لتطوير الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن وفق منهجية تشاركية جمعت مختلف أصحاب المصلحة من ممثلي وزارات الشباب في الدول الأعضاء والشباب ومجموعة من الخبراء والجهات الشريكة من هيئات الأمم المتحدة وأكاديمية "فولك برنادوت".
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (57) للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة، والتي عقدت خلال الفترة 2024/5/3-4/29 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، تحت عنوان "تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة".
- تضمنت اجتماعات الدورة عقد جلسة عامة غير رسمية للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومناقشة مدى تغير العالم منذ اعتماد جدول أعمال هذا البرنامج؛ بما في ذلك التحولات الديمغرافية والتحديات العالمية الكبيرة مثل تغير المناخ والأوبئة وعدم الاستقرار الاقتصادي وعدم المساواة، وأيضاً للاحتفال بالنجاحات التي تحققت على مدار العقود الثلاثة الماضية، وتقييم التقدم المحرز ووضع أجندة المستقبل والتأكد من أنها جزء أساسي من حلول الغد.
- شهد الاجتماع اعتماد إعلان سياسي يتوافق الآراء لإحياء الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، يعكس الالتزام الثابت للدول الأعضاء تجاه جدول أعمال هذا المؤتمر وبرنامج عمله الذي كان له السبق في الاعتراف بأهمية تكامل القضايا السكانية في السياق الأوسع مع أهداف التنمية المستدامة.
- تنفيذاً للقرار رقم (5) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية د.ع (5) بتاريخ 2023/11/27، شاركت الأمانة العامة في الاجتماع رفيع المستوى حول "تنمية المهارات والانتقال من التعلّم إلى العمل"، يومي 26-2024/6/27 في الجمهورية التونسية، بتنظيم من كل من: منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، منظمة الأمم المتحدة للطفولة.
- شارك في الاجتماع السيد وزير التشغيل والتكوين المهني بالجمهورية التونسية، وعدد من السادة وزراء العمل والتعليم والشباب من الدول العربية، بالإضافة إلى مدير المكتب الإقليمي للدول العربية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمديرة الإقليمية لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وممثل منظمة العمل الدولية، والمديرة الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وكذلك ممثلي بعض الوزارات بالجمهورية التونسية والدول العربية، وعدد من سفراء الدول الأجنبية وهيئات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، والمجموعة الاستشارية للشباب.
- هدف الاجتماع إلى تمكين تبادل الممارسات الواعدة ذات الصلة بتعلم المراهقين والشباب وتطوير مهاراتهم، وانتقالهم إلى سوق العمل مع التركيز بشكل خاص على المهارات/ الوظائف الرقمية والخضراء، مع إيلاء اهتمام خاص لتكافؤ الفرص والإدماج الكامل للفتيات والنساء، فضلاً عن تعزيز السياسات والأطر التنظيمية في المنطقة، وتمكين الشباب من المساهمة في صياغة الحلول للتحديات التي يواجهونها، وكذلك تطوير التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذا المجال.

- تضمن الاجتماع عدة جلسات بقيادة الشباب تتناول سُبل الاستثمار في سدّ الفجوة، من خلال التعليم كفرصة ثانية للأطفال غير الملتحقين بالمدارس، والشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل، بالإضافة إلى تعزيز المسارات نحو العمل المنظم من خلال الرقمنة والتحول العادل، وقيادة الشباب والشابات للمشاريع الاجتماعية لمواجهة التحديات التنموية.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي يتم رفعها إلى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لمتابعة تنفيذها مع الدول الأعضاء. وقد تضمنت هذه التوصيات: توفير فرص تدريبية للشباب والفتيات، التأكيد على ضرورة زيادة الوعي والتثقيف بين أصحاب المصلحة حول أهمية وفوائد التعلم الرقمي، تمكين الشباب النازحين والعمل على إدماجهم في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم للبرامج المخصصة لاكتساب المهارات والتوظيف.

9- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- نظمت الأمانة العامة ورشة العمل الثالثة لبناء قدرات موظفي الأمانة العامة حول القانون الدولي لللاجئين يومي 26-27/2/2024 في مقر الأمانة العامة، وذلك بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وفي إطار الجهود المستمرة التي تبذلها جامعة الدول العربية والمفوضية السامية لتعزيز الشراكة بينهما.
- شارك في الورشة مجموعة من موظفي الأمانة العامة ممن شاركوا بالفعل في ورشتي العمل السابقتين بالإضافة إلى موظفين إضافيين، وكان إجمالي عدد المشاركين في هذه الدورة 20 مشاركاً، وجميعهم معنيون بمفاهيم اللجوء أو يتعلق عملهم بمتابعة القوانين والسياسات المتعلقة باللجوء وحماية اللاجئين.
- هدفت ورشة العمل إلى تزويد الموظفين بالمعرفة والخبرة الأساسية وتعزيز قدراتهم فيما يتعلق باتفاقيات القانون الدولي لللاجئين وولاية الحماية الدولية، مما يُمكنهم من العمل بشكل تعاوني مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجال المناصرة، لتعزيز مساحة الحماية وضمان المساعدة للاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخلياً والعائدين وفقاً للقانون الدولي في المنطقة العربية. وقد ركزت هذه الورشة بشكل خاص على النزوح الداخلي والتحركات المختلطة في المنطقة العربية.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع العاشر لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، يومي 27-28/5/2024 بمقر الأمانة العامة، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (7833) د.ع (142) بتاريخ 2014/9/7 بشأن دورية انعقاد اجتماعات التشاور الإقليمية حول الهجرة في المنطقة العربية.
- شارك في الاجتماع نقاط اتصال الدول الأعضاء المعنيين بمفاهيم الهجرة واللجوء، والمسؤولون ممثلو الجهات المعنية بشؤون الهجرة والمغتربين والجياليات المقيمة بالخارج، والمسؤولون عن ملفي الهجرة واللجوء في الجهات المعنية والمندوبيات الدائمة لدى جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى ممثلي المنظمة الدولية للهجرة ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا).
- تم خلال الاجتماع اعتماد خطة عمل عملية التشاور لعامي 2024/2025. وصدر عن الاجتماع وثيقة بشأن مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية. وقد تم ترجمة هذه الوثيقة إلى اللغة الإنجليزية وإرسالها إلى المنظمة الدولية للهجرة بصفقتها منسق شبكة الأمم المتحدة للهجرة، وكذلك إرسالها إلى بعثة الجامعة العربية في نيويورك وطلب تعميمها على المجموعة العربية ورفعها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك في إطار التحضير للجلسة العامة التي ستعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الاتفاق العالمي للهجرة في النصف الثاني من عام 2024.
- نظمت الأمانة العامة "مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية" وذلك يومي 3-4/7/2024 بمقر الأمانة العامة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة ولجنة (الاسكوا) وشبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية.

- افتتح أعمال المؤتمر السيد الأمين العام للجامعة، وشارك في جلسته الافتتاحية كل من: السيدة منسفة شبكة الأمم المتحدة للهجرة - المديرية العامة للمنظمة الدولية للهجرة، والسيدة وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للجنة (الإسكوا) من خلال كلمة مسجلة، والسيدة مقرر الاجتماع التشاوري لأصحاب المصلحة المتعددين حول الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (والذي عقدته المنظمة الدولية للهجرة ولجنة الإسكوا وشبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية بتاريخ 2024/7/2). وقد اختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة دولة السيد رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المكلف بدولة ليبيا.
- شارك في المؤتمر أكثر من 150 مشاركاً، من بينهم ممثلين عن المؤسسات الحكومية من كافة الدول العربية الأعضاء. كما شارك في المؤتمر مختلف أصحاب المصلحة المتعددين والمعنيين بالهجرة، ومن بينهم المنظمات الدولية والإقليمية، والمجتمع المدني، ومنظمات المهاجرين والمغتربين، والمنظمات الدينية، والسلطات والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، ونقابات العمال، والبرلمانيين، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام.
- هدف المؤتمر إلى متابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، والذي تم إقراره من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون أول 2018.
- صدر عن المؤتمر وثيقة ختامية تلخص الرسائل الرئيسية الموجهة من جميع المشاركين خلال يومي المؤتمر. وسيرفق بالوثيقة الرسائل الرئيسية من مشاوره أصحاب المصلحة. على أن يتم الانتهاء من وضع الصيغة النهائية للوثيقة الختامية، ليقوم بتقديمها منسق الشبكة الأمم المتحدة للهجرة خلال الجلسة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة في النصف الثاني من عام 2024 (A/RES/76/266). كما سيتم رفعها إلى المنتدى العالمي لاستعراض الهجرة الدولية المقبل المزمع عقده خلال عام 2026.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- شاركت الأمانة العامة في عدة اجتماعات مع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية بتاريخ 2024/3/13، و2024/3/25، و2024/4/17، و2024/5/22 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- تم خلال الاجتماعات مناقشة كيفية تحديد "النهج القائم على الطريق". كما تم مناقشة ومتابعة التحضيرات الخاصة بتنظيم مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية الذي تم عقده يومي 3-2024/7/4.
- شاركت الأمانة العامة، بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، في فعاليات الحوار الإقليمي بشأن مراجعات الاتفاق العالمي للهجرة لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في أفريقيا والأمريكيتين، وذلك يومي 23-2024/7/24 في مدينة بانجول بدولة جامبيا. وقد عُقد الحوار بطريقة مختلطة تجمع بين الحضور الفعلي وتقنية الاتصال المرئي.
- هدف الاجتماع إلى توفير منصة للمشاركين لتبادل المعلومات حول التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في أفريقيا والأمريكيتين، وتعزيز الحوار بين الآليات التشاورية العالمية للهجرة في إطار تنفيذ هذا الاتفاق. كما هدف إلى تعزيز سبل التعاون عبر هذه المناطق. وتم دعوة

المسؤولين المعنيين من أجل تبادل الخبرات والتحليلات حول طرق الهجرة الحالية وتنفيذ الآلية العالمية للهجرة والتخطيط لها، والتعاون الإقليمي عبر المناطق بشأن قضايا الهجرة.

- شارك في الحوار السادة رؤساء وأمانة المسارات التشاورية الإقليمية من أفريقيا والأميركتين، وكذلك ممثلو عدد من المنظمات الدولية والإقليمية.
- قدمت الأمانة العامة، خلال الاجتماع، مداخلة حول دور عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء في عملية الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي للهجرة في المنطقة العربية.

ثالثاً: الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعات تنسيقية أسبوعية مع المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بالقاهرة، ولجنة (الإسكوا)، وذلك خلال الفترة من شهر فبراير/ شباط حتى شهر يوليو/ تموز 2024، حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي.
- تم خلال الاجتماعات مناقشة جميع الترتيبات والوثائق الخاصة بتنظيم "مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية" الذي عقد لاحقاً بمقر الأمانة العامة.
- قامت الأمانة العامة بعقد اجتماع تنسيقي مع كل من السيد مسؤول التعاون الدولي في الوكالة الأوروبية للجوء، والسيد المستشار السياسي في وفد الاتحاد الأوروبي لدى جمهورية مصر العربية، وذلك بتاريخ 2024/2/21 بمقر الأمانة العامة.
- ناقش الاجتماع المشروعات التي تقوم بها الوكالة الأوروبية، والتي تهدف إلى توفير الدعم الفني للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ودول خارج المنطقة الأوروبية، ومن ضمنها دول شمال أفريقيا، والنظر في إمكانية التعاون مع الأمانة العامة في هذا الإطار.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وذلك بتاريخ 2024/2/25 بمقر الأمانة العامة.
- ناقش الاجتماع أوجه التعاون المستمرة بين الجانبين لتعزيز الشراكة بينهما. كما تم مناقشة التحضيرات الخاصة بتنظيم ورشة العمل الثالثة لبناء قدرات موظفي الأمانة العامة للجامعة حول القانون الدولي للجوء، والتي انعقدت يومي 26-27/2/2024 بمقر الأمانة العامة.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، بالتعاون مع الرؤساء المشاركين للائتلاف، وهم: لجنة (الإسكوا)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، وذلك بتاريخ 2024/5/10 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- تم خلال الاجتماع مناقشة التحضيرات الخاصة بعقد مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الذي عقد لاحقاً بمقر الأمانة العامة يومي 3-4/7/2024. كما تم مناقشة سبل التعاون القائم والمستمر بين المنظمات من خلال رئاستهم المشتركة للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، والذي تم إنشائه عام 2020 ويضم في عضويته 17 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وذلك في ظل التحديات التي تقوم بها الأمم المتحدة لتطوير عمل مجموعات الائتلافات المختلفة التابعة لها، والطريق إلى الأمام في هذا الشأن.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي برنامج الحوار (3) في كلية أوروبا التابعة للاتحاد الأوروبي، بتاريخ 2024/5/21 بمقر الأمانة العامة. وقد ناقش الاجتماع الأنشطة المشتركة لمجموعة العمل العربية الأوروبية المعنية بالهجرة والتي تترأسها الأمانة العامة والاتحاد الأوروبي، وأنشطة برنامج الحوار (3) المقترح تنفيذها خلال عام 2024.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع منسق برنامج الحوار (3)، بتاريخ 2024/5/22 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار متابعة تنفيذ أنشطة المرحلة الثانية من برنامج الحوار (3) التي تم تنفيذها بين الأمانة العامة للجامعة والاتحاد الأوروبي خلال عام 2023، والمراجعة المراقبة الموجهة نحو النتائج (ROM) التي تقوم بها مفوضية الاتحاد الأوروبي.
- كما ناقش الاجتماع برنامج الزيارة الدراسية لموظفي جامعة الدول العربية إلى الاتحاد الأوروبي حول "سياسات وممارسات الهجرة وحماية اللاجئين"، التي قامت الأمانة العامة بتنظيمها بالشراكة مع برنامج "الحوار 3"، وبدعم من الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية يومي 2023/9/26-25 بمدينة بروكسل.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بين السفارة الأمين العام المساعد للجامعة رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، والمدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة الدولية للهجرة، وذلك بتاريخ 2024/6/27 بمقر الأمانة العامة.
- ناقش الاجتماع التحضيرات الخاصة بعقد "مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية" الذي عقد لاحقاً يومي 2024/7/4-3 بمقر الأمانة العامة.

رابعاً: إصدارات الأمانة العامة:

- في إطار إحياء اليوم العالمي للاجئين الموافق 20 يونيو/ حزيران من كل عام، أصدرت عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء بياناً بهذه المناسبة بتاريخ 2024/6/20، وتم الاتفاق على مضمونه خلال الاجتماع العاشر لعملية التشاور الذي عقد بمقر الأمانة العامة يومي 2024/5/28-27. وقد أكد البيان على أن أمن وأمان اللاجئين وتكريس مبدأ تقاسم الأعباء والمسئوليات لدعم الدول المستضيفة ودول العبور لتوفير الحماية والخدمات الأساسية لهم هو أحد الضمانات الأساسية لاستقرار الدول. وفي هذا السياق، أشاد البيان بمبادرات مملكة البحرين الواردة في الإعلان الصادر عن القمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين (2024/5/16) بشأن توفير الخدمات التعليمية وتحسين الرعاية الصحية للمتأثرين من الصراعات والنزاعات بالمنطقة. كما أدان البيان العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، الذي يشكل اللاجئين أكثر من 70% من سكانه، وأكد على رفض أية ممارسات تهدف إلى نزوح الفلسطينيين وتهجيرهم قسراً، واعتبار ذلك محاولات مرفوضة لتصفية القضية الفلسطينية. كما أكد البيان على التفويض الأممي الممنوح لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بموجب قرار إنشائها الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (1949/302)، ودعا المجتمع الدولي لمواصلة تقديم الدعم اللازم والمستدام لها بما يمكنها من مواصلة القيام بولاياتها. وأشار البيان إلى أنه بعد مرور عام على بداية الأزمة في السودان، فإن عدد اللاجئين واللاجئين العائدين بلغ أكثر من 1,8 مليون لاجئ وعائد ممن فروا إلى الدول المجاورة، إلى جانب 6,8 مليون نازح داخل البلاد. وقد أدت هذه التدفقات إلى مضاعفة الضغوط الواقعة على الدول المستضيفة. كما شدد على ما جاء في قرارات القمة العربية في مملكة البحرين، بالتأكيد على أهمية دعم الدول العربية المجاورة للجمهورية العربية السورية وغيرها من الدول العربية المضيفة

لللاجئين والنازحين السوريين، وأهمية توفير المجتمع الدولي للموارد المخصصة لدعم برامج التعافي المبكر، ودعم خطط الاستجابة الوطنية والأممية للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين، تمهيداً لعودتهم الطوعية والكرامة والأمن إلى بلادهم. كما شدد البيان بهذه المناسبة على ضرورة العمل أكثر من أي وقت مضى لمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى اللجوء والنزوح، ومضاعفة الجهود الدولية الرامية إلى منع نشوب النزاعات وحلها والحفاظ على السلم والأمن الدوليين، والعمل على توطيد عُرى التعاون بين الجهات الفاعلة السياسية والإنسانية والإنمائية وفي مجال السلام. وأكد على أهمية تطبيق قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومراعاة مبادئ حقوق الإنسان واللاجئين، بلا معايير مزدوجة أو استثناء أو انتقائية. وقد تم ترجمة هذا البيان إلى اللغة الإنجليزية ونشره في وسائل الإعلام المختلفة وتعميمه على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج.

- استكمالاً لسلسلة النشرات التي تصدرها الأمانة العامة تحت عنوان "المغترب العربي"، تم إصدار العدد الحادي عشر من هذه النشرة في شهر فبراير/ شباط 2024، والذي ركز على القضية الفلسطينية في ضوء العدوان المستمر على غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين أول 2023؛ حيث تدور افتتاحية العدد حول "العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: حقوق اللاجئين الفلسطينيين"، وقد تم تسليط الضوء على "المغتربين الفلسطينيين" في القسم الخاص بالجاليات العربية، وعلى السيد سليمان أبو غيدا الألماني من أصل فلسطيني كأحد رموز المغتربين العرب. كما تم استعراض أبرز أخبار الهجرة واللجوء، ومنها أنشطة الجاليات العربية في الخارج احتجاجاً على العدوان على غزة. ويضم العدد أخباراً عن أنشطة الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة والمنتديات والاجتماعات التي عقدتها أو شاركت فيها خلال الفترة الماضية، والاجتماعات الدورية لآليات التنسيق بين الأمانة العامة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والأنشطة التي تم تنظيمها، وكذلك البيانات التي أصدرتها الأمانة العامة في هذا المجال. وقد تم تعميم هذه النشرة على مندوبيات الدول الأعضاء، وإرسالها إلى بعثات الجامعة العربية في الخارج، وكذلك إلى القائمة البريدية للمغتربين العرب والشركاء من المنظمات الإقليمية والدولية. كما تم توزيعها خلال الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال اللاجئين والمغتربين والهجرة.

٢٤٤

10- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للجامعة والاتحاد من أجل المتوسط، نظمت الأمانة العامة خمس اجتماعات تنسيقية مع الاتحاد من أجل المتوسط، خلال الفترة من فبراير/ شباط وحتى أغسطس/ آب 2024، بشأن تنظيم فعالية رفيعة المستوى بتاريخ 2024/10/2 بمقر الأمانة العامة حول الدبلوماسية العلمية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.
- في إطار التعاون بين الأمانة العامة وجمهورية الصين الشعبية، نظمت الأمانة العامة احتفالية باليوم العالمي للغة الصينية عام 2024، بالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية، بتاريخ 2024/4/27 بمقر الجامعة المصرية الصينية بالقاهرة، وذلك بهدف نشر الثقافة الصينية وتعزيز التعاون بين الجانبين وتقديراً للإنجازات التي حققتها الصين والدول العربية في تعليم اللغة الصينية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً حول تفعيل "إطار مراكش للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار"، وذلك بتاريخ 2024/5/13، بمقر الأمانة العامة. وشارك في الاجتماع ممثلو منظمات المجتمع المدني ذات الصلة بهدف الوقوف على آخر مستجدات تعلم الكبار وتعليمهم، وتفعيل توصيات إطار عمل مراكش في الوطن العربي.
- في ضوء تنفيذ مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الأمانة العامة للجامعة وجامعة فودان بتاريخ 2023/10/28 في مدينة شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية، قام وفد من جامعة فودان برئاسة السيد رئيس الجامعة بزيارة إلى مقر الأمانة العامة. وخلال هذه الزيارة، عقد الوفد لقاءات مع السيد الأمين العام للجامعة والسفيرة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين، بالإضافة إلى اجتماع تنسيقي مع إدارتي التربية والتعليم والبحث العلمي، والتدريب وتطوير أساليب العمل بالأمانة العامة، وذلك لمناقشة آليات تنفيذ الأنشطة المشتركة بين الجانبين والخطوات المستقبلية لوضعها موضع التنفيذ.
- في نهاية اللقاء، تم توقيع الخطة التنفيذية لمذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين. والجدير بالذكر أن برامج التعاون المشتركة يشتمل على تنظيم فعاليات، من بينها تنظيم المنتدى الجامعي الصيني العربي بشكل سنوي والذي سينعقد في دورته الثانية خلال شهر نوفمبر/ تشرين ثان 2024، وتنفيذ عدد من برامج المنح الدراسية سنوياً، والتي تم تنفيذ أول جزمة منها بالفعل وتم ترشيح عدد من ممثلي الدول العربية وموظفي الأمانة العامة للعام الدراسي 2024-2025، والبرامج التدريبية وبرامج التبادل المختلفة بين الأمانة العامة وجامعة فودان، وغيرها من المشاريع.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية حفل توزيع جائزة جامعة الأمير محمد بن فهد لأفضل إنتاج علمي في إصداره الأول بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2024/6/5. وقد تم إعلان نتائج الجائزة من قبل جامعة الأمير محمد بن فهد بالمملكة العربية السعودية لأفضل إنتاج علمي بقيمة 250.000 دولار أمريكي، وذلك برعاية السيد الأمين العام للجامعة.
- شارك في الاجتماع السفيرة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، والسيد الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، والسيد رئيس جامعة الأمير محمد بن فهد، والسادة أعضاء مجلس أمناء وممثلي الجامعات الفائزة بالجائزة.

- هدفت الجائزة إلى تعزيز دور الجامعات في الإنتاج العلمي والتشارك في البحوث، وإحياء روح التنافس العلمي بين الجامعات، وتكريم الأعمال المتميزة، وتشجيع الجامعات على ممارسة البحث العلمي، وتعميم الاستفادة من الأعمال الفائزة لغرس الثقافة لدى الجامعات العربية في الفكر والإبداع والابتكار.
- نظمت الأمانة العامة لقاءً مع وفد من جامعة (Renmin) الصينية بتاريخ 2024/6/10، قام الجانبان خلاله بالنقاش وتبادل الآراء والمقترحات حول إمكانية تعزيز التعاون المشترك من خلال تنفيذ عدد من البرامج المختلفة في مجال التعليم العالي. ويتم التنسيق حالياً بين الجانبين لوضع هذه الأنشطة موضع التنفيذ.
- نظمت الأمانة العامة الملتقى العربي الأول لتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة" يومي 3-2024/7/4، بمقر معهد الدراسات والبحوث العربية بالقاهرة، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
 - شارك في الملتقى ممثلو عدد من الدول العربية والمنظمات المعنية ذات الصلة.
 - هدف الملتقى إلى تفعيل إطار عمل مراكز والقدرة على تعلم الكبار وتعليمهم، وإحداث تغيير في سبيل التنمية المستدامة، ولا سيما في ظل التحديات على غرار أزمة المناخ، والتقدم التكنولوجي السريع وتطوير سوق العمل، وتبني منهجيات جديدة لتعليم وتعلم الكبار تتسق مع توسيع مجالات التعلم وتنطلق من إطار عمل مراكز وقمة التعليم التحويلي.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بتاريخ 2024/7/10، مع وزارة الشؤون الخارجية ووزارة التعليم بالهند وبعثة الجامعة العربية في نيودلهي، بناءً على طلب الجانب الهندي، وذلك لمناقشة إمكانية تحديد موعد لعقد الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء الجامعات العربية الهندية ومناقشة بعض الترتيبات. وخلال الاجتماع التنسيق، طلبت الأمانة العامة من الجانب الهندي موافقتها بكافة التفاصيل اللوجستية قبل تحديد موعد جديد لانعقاده.
- في إطار تعزيز التعاون العربي الصيني في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً بتاريخ 2024/7/29 بمقر الأمانة العامة، مع نائبة وزير العلوم والتكنولوجيا بجمهورية الصين الشعبية. وتم خلال الاجتماع التباحث حول سبل تعزيز التعاون المشترك وإمكانية تحديث مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للجامعة ووزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية في مجال نقل التكنولوجيا، وذلك خلال فعاليات الدورة الأولى لمؤتمر التعاون العربي الصيني لنقل التكنولوجيا والابتكار في سبتمبر/ أيلول 2015، والذي عُقدت آخر دوراته "الدورة الخامسة" خلال شهر سبتمبر/أيلول 2023، وتشارك الأمانة العامة في كل دوراته كشريك أساسي.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

تشارك الأمانة العامة في حضور افتتاح أعمال الأولمبياد الدولي (36) للمعلوماتية لطلاب المدارس الثانوية على مستوى العالم، الذي تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمكتبة الإسكندرية بتاريخ 2024/9/2.

11 - في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- في إطار التعاون العربي الصيني، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع السيد المستشار الثقافي الصيني - مدير المركز الثقافي الصيني بالقاهرة، وذلك بتاريخ 2024/2/28 بمقر الأمانة العامة، لبحث ومناقشة فكرة إنشاء المركز العربي الصيني لتنفيذ مبادرة الحضارات العالمية، المقترح من الجانب الصيني. وخلال الاجتماع، أبدى المستشار الثقافي رغبة الجانب الصيني في تسريع الإجراءات الخاصة بإنشاء المركز.
- استقبلت السفارة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، بتاريخ 2024/3/19، وفداً من سفارة جمهورية الصين الشعبية بالقاهرة، برئاسة القائم بأعمال السفارة وعضوية المستشار الثقافي الصيني، وبعض أعضاء المركز الثقافي الصيني. وبحث الاجتماع موضوعي الرابطة العربية الصينية للمؤسسات الفكرية، ومتابعة إنشاء المركز العربي الصيني لمبادرة الحضارات العالمية.
- نظمت الأمانة العامة مؤتمراً رفيع المستوى تحت عنوان "من أجل عالم متّحد: المؤتمر الدولي الخاص بدور الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز السلام العالمي"، وذلك بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وتحالف اليونسكو للثقافة الإعلامية والمعلوماتية (الفرع العربي) وجامعة اوتونوما برشلونة بإسبانيا والمعهد الدولي للثقافة الإعلامية والمعلوماتية. وقد عقدت الجلسة الافتتاحية بتاريخ 2024/4/22 بمقر الأمانة العامة، برعاية ومشاركة السيد الأمين العام للجامعة.
- شارك في الاجتماع قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربرك الكنيسة القبطية، بالإضافة إلى السادة: رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ووكيل الأزهر الشريف، وسفير المملكة الإسبانية بالقاهرة، ورئيس تحالف اليونسكو للثقافة الإعلامية والمعلوماتية (الفرع العربي)، ورئيس برنامج توأمة الجامعات التابع لليونسكو، وعميد كلية اللغة والإعلام فرع القاهرة، وبعض أساتذة الجامعات والإعلاميين من الدول العربية والدولة الأجنبية التالية: الولايات المتحدة، اتحاد كندا، جمهورية البرازيل الاتحادية، مملكة إسبانيا، الجمهورية البرتغالية، الجمهوريّة الإيطاليّة، جمهورية الهند، جمهورية الصين الشعبية، جمهورية روسيا الاتحادية، جمهورية فنلندا، جمهورية نيجيريا الاتحادية، علاوةً على ممثلي مكاتب اليونسكو بالمنطقة العربية. كما شارك في الاجتماع السادة المندوبون الدائمون للدول الأعضاء لدى جامعة الدول العربية.
- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة، من بينها إطلاق إعلان القاهرة 2024، والذي يهدف إلى رسم خريطة طريق لإعادة فهم دور الثقافة الإعلامية والمعلوماتية في نشر السلام. كما تم التأكيد على تعزيز التعاون الدولي بين الحكومات والمنظمات والمؤسسات المختلفة لمكافحة الأخبار المضللة وتعزيز ثقافة السلام، بالإضافة إلى دعم التعليم الإعلامي في المدارس والجامعات، ونشر الوعي بأهمية الثقافة الإعلامية والمعلوماتية لدى الجمهور.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع وفد جمعية فناني التلفزيون الصيني، برئاسة نائب الرئيس التنفيذي والأمين العام لجمعية فناني التلفزيون الصيني، وعضوية بعض الفنانين والمخرجين والإذاعيين المشهورين بجمهورية الصين، وبحضور المستشار الثقافي الصيني ومدير المركز الثقافي الصيني بالقاهرة، وذلك بتاريخ 2024/7/1، بمقر الأمانة العامة.

▪ ناقش الاجتماع سبل تعزيز التعاون بين الأمانة العامة والجمعية في المجال الثقافي والفني والإعلامي، والتأكيد على العلاقات العربية الصينية ووجود الإرادة المشتركة بين الجانبين لدعم هذه العلاقات. ويُعدّ هذا الاجتماع أول قنوات الاتصال بين الجامعة العربية والجمعية الصينية، وبدايةً للعمل المشترك في مجال التليفزيون والإبداع، ومنصةً لتطوير العلاقات الثقافية والإبداعية. وقد تم اقتراح عدة أنشطة ثقافية وإعلامية يمكن تنفيذها بين الجانبين.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- شاركت الأمانة العامة في المنتدى العالمي السادس للحوار بين الثقافات "الحوار من أجل السلام والأمن العالمي: التعاون والترابط"، الذي نظّمته وزارة الثقافة في جمهورية أذربيجان خلال الفترة 1-2024/5/3، في مدينة باكو بجمهورية أذربيجان، بالشراكة مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلم والثقافة (الإيسيسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة.

▪ شارك في المنتدى ممثلون لما يزيد عن 100 دولة، من بينهم مندوبين من 60 وزارة ثقافة، إلى جانب عدد من السادة الوزراء، وكذلك ممثلين عن 28 منظمة دولية، ومجموعة من صنّاع القرار رفيعي المستوى، وزعماء دينيين وبرلمانيين وأكاديميين وصحفيين ومشاركين من مختلف الخلفيات العرقية واللغوية والثقافية. وقد قدّمت الأمانة العامة عرضاً لأهم آليات وبرامج العمل الثقافي وعمل حوار الحضارات بالجامعة العربية، وأكدت على حرص الأمانة العامة على التعاون في إطار "عملية باكو".

▪ صدر عن المنتدى بيان ختامي، يؤكد على الالتزام بنشر التفاهم عبر الثقافات وأهمية الحوار، ويثني على مبادرات وإنجاز "عملية باكو" منذ تأسيسها، ويسترجع قرارات الأمم المتحدة حول تحالف الحضارات، ويعرب عن القلق من المخاطر التي تحيط بالتراث الثقافي والإنساني، ويدعو الحكومات والمنظمات لإعطاء أولوية لحوار الثقافات والحضارات.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الورشة الإقليمية حول "الثقافة والاستدامة" التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بالتعاون مع وزارة الثقافة بدولة قطر، وذلك يومي 8-2024/5/9 بدولة قطر.

▪ هدفت الورشة إلى إشراك الدول العربية في تفكير متجدد في السياسات الثقافية وتوسيع مضمولاتها، والاستفادة من قوة تعزيز تبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات بين الدول العربية، والاستفادة من القيمة التي توفرها الحلول القائمة على الثقافة والمعارف التقليدية لتحقيق الاستدامة.

▪ شارك في فعاليات الورشة ممثلو عدد 14 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، سلطنة عمان، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية. بالإضافة إلى ممثلين عن مكتب اليونسكو الإقليمي لدول الخليج ووزارة الثقافة القطرية.

- صدر عن الورشة عدة توصيات تضمنت إدانة الاعتداء الغاشم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني على الممتلكات الثقافية والعناصر والرموز التراثية الفلسطينية، وتشديد الدول العربية على حقها في استرداد الممتلكات الثقافية المنهوبة، ودعم المنظمات الثقافية غير الحكومية العاملة في قطاع الثقافة وإبراز دورها ضمن التنمية المستدامة، ودعم حق اللاجئين في ممارسة حقوقهم الثقافية والاجتماعية.
- شاركت الأمانة العامة في الأمسية الموسيقية "حوار الموسيقى: اليابان ومصر"، التي نظمتها سفارة اليابان بالقاهرة بالتعاون مع المركز المصري للثقافة والفنون (مكان)، بتاريخ 2024/7/3، بمقر سفارة اليابان بالقاهرة. وقدّم العازف الياباني (سوزوكي شينكو) من خلال الأمسية الموسيقية مقتطفات موسيقية من الموسيقى التقليدية اليابانية، ثم تم دمج مقتطفات من الموسيقى اليابانية مع الموسيقى المصرية. وخلال هذه الأمسية، قامت الأمانة العامة بعقد لقاءات مع كل من السيد مدير مركز الإعلام والثقافة بسفارة اليابان، والسيد مساعد مدير مؤسسة اليابان بالقاهرة، والسيد مدير ومؤسس المركز المصري للثقافة والفنون (مكان)، لبحث سبل تعزيز التعاون الثقافي بين الأمانة العامة وسفارة اليابان والمركز المصري للثقافة والفنون.

(٣٤٦)

12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً بين وحدة الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية والجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية، وذلك بمقر الجهاز بمدينة القاهرة بتاريخ 2024/5/7. وتم خلال الاجتماع، مناقشة الاستبيانات والخطوات الإجرائية ومناقشة الإجراءات التحضيرية لتنفيذ دراسة ميدانية كيفية وصفية حول استكشاف آراء النساء والرجال في المجتمعات المتأثرة بممارسات ختان الإناث وتطبيها، وذلك بالتعاون وبدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية- أجنفند. وقد تم اختيار الخبير الرئيسي وفريق العمل الميداني لجمع البيانات، وجاري التواصل مع الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية للحصول على التراخيص الرسمية اللازمة للعمل الميداني.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع عدد من الخبراء، بتاريخ 2024/7/17، تحضيراً لتنفيذ التجربة الخاصة باختبار أدوات واستبيانات المسح العربي لأهداف التنمية المستدامة، والتي سيتم تنفيذها بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال عام 2024، بناءً على نتائج وتوصيات اجتماع الخبراء الذي عقد يومي 8-9/11/2023، ويهدف إجراء التجربة القبلية على عينة من الأسر المعيشية إلى ما يلي:
 - التأكد من مدى دقة استخدام مصطلحات الاستثمارات، ومدى وضوح الأسئلة وفئات الإجابة بالنسبة للفئات التي يتم استهدافها في المسح.
 - التحقق من أن الأسئلة والنماذج الصعبة أو الحساسة قد تم تحديدها، لكي يتم التركيز عليها أثناء إعداد دليل الباحثين الميدانيين.
 - التأكد من عدم إساءة فهم الأسئلة من قبل الباحثين، وتسلسل الاستمارة بشكل سلس ومنظم والانتقالات تكون صحيحة، بالإضافة إلى وجود مساحة كافية للإجابة في الاستثمارات.
 - التحقق من أن جميع الاجابات يمكن ترميزها بشكل واضح، وحساب متوسط مدة المقابلات من أجل التخطيط للعمل الميداني الرئيسي.
 - التعرف على عبء العمل اليومي لكل باحث، وبالتالي أخذ ذلك بالاعتبار للتخطيط الأمثل للمسح الرئيسي.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (113 - 114):

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي.

في مجال التنمية المستدامة والتعاون والدولي

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة:

- احتفالية بمناسبة اليوم العربي للاستدامة، انعقدت بتاريخ 2024/2/26 تحت شعار "مستقبل مستدام للمنطقة العربية"، وهدفت إلى إلقاء الضوء على مستقبل المنطقة العربية في ظل عزم الأمم المتحدة على عقد "قمة المستقبل" على هامش جمعيتها العمومية خلال شهر سبتمبر/أيلول 2024، بالإضافة إلى قيام جامعة الدول العربية ولجنة (الإسكوا) بإطلاق "الرؤية العربية 2045". كما اشتملت الاحتفالية على تكريم عدد من الشخصيات والجهات العربية الفاعلة في مجالات التنمية المستدامة، وكذلك جلسة حوارية تحت عنوان "مستقبل مستدام للمنطقة العربية". كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للتطوع.
- ورشة العمل الإقليمية العاشرة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، بتاريخ 2024/3/4 بمقر لجنة (الاسكوا) بمدينة بيروت، وذلك بالتعاون مع لجنة (الإسكوا) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. وقد ركزت أعمال الورشة على موضوع تمويل التنمية المستدامة كأولوية عالمية وإقليمية ووسيلة رئيسية لتنفيذ خطة 2030، وتم خلالها التطرق لاستعدادات الدول العربية لتقديم استعراضاتها وتقاريرها الوطنية الطوعية للمنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة عام 2024.
- الاجتماع الحادي عشر للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية بتاريخ 2024/6/4، بمشاركة ممثلين من الدول العربية وعدد من المنظمات الدولية والعربية المتخصصة. وشهد الاجتماع مناقشة خطوات طرح الصيغة النهائية لمشروع قانون "خسائر سلسلة الإمداد الغذائي (فقد وهدر الطعام)" بالتعاون مع البرلمان العربي. كما أدان اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المزارعين الفلسطينيين والأراضي الزراعية الفلسطينية، مما تسبب في زيادة حالات الجوع وعدم القدرة على توفير الاحتياجات الغذائية.
- الاجتماع الخامس للجنة الفرعية لذوي العلاقة المتعددين لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات بالمنطقة العربية، بتاريخ 2024/6/26 بمقر الأمانة العامة، وشارك فيه السادة ممثلو أعضاء اللجنة من الدول العربية، إلى جانب عدد من المنظمات الإقليمية والدولية. وقد شهد الاجتماع إطلاق مشروع تفعيل الترابط الثلاثي باعتماد نهج الأمن البشري الواعي للمخاطر، والذي سيبدأ تطبيقه في الدول العربية أعضاء اللجنة.
- الاجتماع الخامس عشر للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، بتاريخ 2024/6/27 بمقر الأمانة العامة، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك وفقاً للرئاسة الدورية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وشارك في هذا الاجتماع 16 دولة عربية، بالإضافة إلى المنظمات العربية المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة:

- المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2024 خلال الفترة 2024/3/7-5 بمقر لجنة (الاسكوا) بمدينة بيروت، وانعقد برئاسة سلطنة عمان، وتم تنظيمه بالشراكة بين جامعة الدول العربية ومنظومة الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية تحت شعار "العمل من أجل الاستدامة والسلام". وقد تركزت أعمال المنتدى حول مناقشة الحلول المستدامة والمبتكرة لتعزيز خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة. كما تضمن برنامج عمل المنتدى خمس جلسات عامة حول الأهداف التي سيتم مراجعتها في أعمال

- المنتدى السياسي رفيع المستوى، وشملت: الهدف (1) القضاء على الفقر بجميع أشكاله، الهدف (2) القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي، الهدف (13) المعنى بالتغير المناخي، الهدف (16) المعنى بالعدل والمؤسسات القوية، الهدف (17) المعنى بالشراكات. كما شهد المنتدى عقد حوار رفيع المستوى حول التكنولوجيا الرقمية، وتضمن معرضاً حول مؤتمر القمة المعنى بالمستقبل.
- "أسبوع الاستدامة" خلال الفترة 2024/4/19-15 بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، والذي عُقد لأول مرة بمبادرة من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وبمشاركة رفيعة المستوى، واشتمل على خمسة موضوعات رئيسية، هي: القدرة على تحمل الديون والمساواة الاجتماعية والاقتصادية، السياحة المستدامة، النقل المستدام، المرونة وربط البنى التحتية، الطاقة المستدامة.
 - اجتماع أكاديمية "سياسة المناخ والتمويل لاستدامة السلام"، في نسخته السادسة، والذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الإيجاد، وذلك خلال الفترة 24-2024/4/26 بمدينة نيويورك. وهدف إلى تعزيز التفاهم وتبادل الممارسات متعددة التخصصات بشأن سياسة المناخ والتمويل من أجل السلام.
 - الاجتماع الحكومي حول تمويل التنمية، يومي 2024/4/30-29 بالقاهرة، بتنظيم من لجنة (الاسكوا). وشهد مشاركة واسعة من الدول العربية، وتضمنت توصياته تشكيل فريق عمل من الدول الأعضاء، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، لمناقشة الأولويات الإقليمية لتعبئة الموارد المحلية والتنسيق بشأنها إقليمياً دعماً لاستعدادات الدول العربية للمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية.
 - الاجتماع الخامس للفريق العربي للذكاء الاصطناعي، والذي عقد يومي 2024/6/13-12 بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بفرع مدينة العلمين بجمهورية مصر العربية. وخلال الاجتماع، قامت الأمانة العامة بتقديم عرض حول المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة ومجموعات العمل الإقليمية المنبثقة عنها.
 - المؤتمر الذي نظمه اتحاد المصارف العربية تحت عنوان "تحديات تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، يومي 2024/6/26-25 بمدينة جنيف بمقر الأمم المتحدة. وقامت الأمانة العامة خلال المؤتمر بتقديم عرض حول الإجراءات والمبادرات التي تم اتخاذها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.
 - ورشة العمل العربية بشأن "تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في ظل التقدم بمجال التكنولوجيا العصبية"، ونظمتها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالتعاون مع منظمة اليونيسكو، وذلك بتاريخ 2024/7/1 بمقر الأكاديمية الرئيسي بمحافظة الإسكندرية. وقد ركزت أعمال الورشة على مستقبل التكنولوجيا العصبية وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مبادرات الدول والمنظمات العربية في هذه المجالات. كما شهدت الورشة مشاورات إقليمية حول مسودة نص توصية اليونيسكو بشأن أخلاقيات التكنولوجيا العصبية.